



# الدليل العالمي الخاص بتطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

## شكر وتقدير

يهدف الدليل العالمي الخاص بتطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA إلى توفير إرشادات عملية للعاملين في مجال التنمية حول تكييف واستخدام أداة التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA لتيسير عملية تغيير المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتحوّلات الاجتماعية عبر جميع مخرجات البرنامج العالمي المُدرّجة في استراتيجية برامج كير للعام ٢٠٢٠.

وقد جاء إعداد هذه الوثيقة ثمرةً للجهود التي بذلها موظفو كير على مستوى المنظّمة والتي تمت صياغتها بواسطة مكتب كير الولايات المتحدة. وقد شارك في وضع الدليل كل من **Feven Mekuria** و **Anne Sprinkel** و **Elizabeth Cowan** وبتعاون وثيق مع آخرين منذ البداية وحتى النهاية. نود أيضاً أن نشكر على جهود كل من **Nguyen Thi My Linh** (كير فيتنام) و **Sarah Eckhoff** و **Leigh Stefanik** و **April Houston** (كير الولايات المتحدة) على مساهماتهم القيّمة. والشكر موصول أيضاً لمؤسسة Praxis للممارسات التشاركية والتي قامت بوضع المسودة الأولى لهذا الدليل. هذا وقد قامت وحدة برنامج الحق في الصحة الإنجابية والجنسية على المستوى العالمي (SRHR) بتغطية تكلفة إعداد وتصميم الدليل.

لمزيد من المعلومات يُرجى التواصل مع:

**Feven Mekuria**

المستشار الأعلى للمنهجيات - برنامج الحق في الصحة الإنجابية والجنسية على المستوى العالمي  
(SRHR)

وحدة (SRHR)

كير الولايات المتحدة

٣٠٣٠٣ Ellis St. NE, Atlanta, GA ١٥١

صورة الغلاف: Josh Estey/كير

## المحتويات

IV	ترحيب.....
١	مُقدِّمة إلى التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٢	١,١ ما هو التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٣	١,٢ ما أهمية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٤	١,٣ نظرية التغيير وعلاقتها بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٦	١,٤ مبدأ عدم إلحاق الضرر وعلاقته بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٨	خطوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٩	٢. خطوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
١٠	٢,١ تغيير قدرات الموظفين.....
١٢	٢,٢ التفكير والتأمل مع المجتمع.....
١٣	٢,٣ التخطيط للعمل.....
١٥	الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
١٦	٣. الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٥٩	المتابعة والتقييم والتعلم في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات.....
٦٠	٤. المتابعة والتقييم والتعلم في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٦٧	الملحقات.....
٦٨	الملحق ١. حالات دراسية لخطوات دورة عملية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA.....
٧٣	الملحق ٢. أدوات بديلة وإضافية.....
٧٧	الملحق ٣. موارد إضافية.....

## قائمة المختصرات

GBV	- العنف القائم على النوع الاجتماعي
FNS	- الأمن الغذائي والتغذوي
LFFV	- حياة خالية من العنف
MEL	- المتابعة والتقييم والتعلم
SAA	- التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات
SRHR	- حقوق الصحة الجنسية والإنجابية
TOC	- نظرية التغيير
WEE	- التمكين الاقتصادي للمرأة

## ترحيب

التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA هو أحد النماذج التي تستخدمها كير في تغيير مفاهيم النوع الاجتماعي، وهي عملية تغيير اجتماعي تقودها المجتمعات ويستطيع من خلالها الأفراد والمُجتمعات استكشاف وتحدي الأنماط والأعراف والمعتقدات والممارسات الاجتماعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسية التي تحدّد مجرى حياتهم. ويستخدم النموذج أدوات تشاركية – بعضها تم تطويره من جانب كير والبعض الآخر قام آخرون بتطويره – لتحقيق الهدف طويل الأمد بتمكين المجتمعات الأكثر ضعفاً من خلال تعزيز مبادئ العدالة على مستوى النوع الاجتماعي وموازين القوى.

ويقدّم هذا الدليل إرشادات عملية حول كيفية استخدام التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA في وضع البرامج عبر جميع القطاعات ذات الأولوية المُدرّجة في استراتيجية كير للعام ٢٠٢٠، وذلك بهدف استكشاف وتحدي أنماط النوع الاجتماعي التي تؤثر على تحقيق أهداف التنمية. وتشمل هذه القطاعات: حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والتمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي وحياة خالية من العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

ويرتكز هذا الدليل على تجربة كير في تطبيق التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA حول العالم، والتي أظهرت بأن الـ SAA يُمكن أن يُساهم في تعزيز المساواة بين الجنسين في عدة قطاعات تتجاوز القطاع المعني بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية (وهو القطاع الذي تم تطوير الـ SAA لتحقيق أهدافه). ويشكّل الدليل الحالي نسخة محدّثة من دليل الـ SAA الأصلي بعنوان؛ أفكار وإجراءات: معالجة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الصحة الجنسية والإنجابية (٢٠٠٧).

من يستطيع أن يستخدم هذا الدليل؟

تم إعداد هذا الدليل بهدف مساعدة العاملين في مجال التنمية ممن يرغبون في زيادة تأثير عملهم على تغيير مفاهيم النوع الاجتماعي. وبالتالي، فالجمهور الرئيسي المُستهدف هنا هم الموظفون الذين سيطبّقون الـ SAA. ويمثّل هذا الدليل في الوقت ذاته أحد الموارد العملية للمعنيين بتصميم وإدارة ومتابعة وتقييم المشاريع التي تستخدم الـ SAA لتحقيق التغيير في هذه المفاهيم. يجب أن يأخذ مستخدمو الدليل بعين الاعتبار النقاط التالية:

لا يكمن الهدف من أداة الـ SAA في أن تكون برنامجاً أو تدخلاً قائماً بذاته، بل هي عبارة عن نموذج لتحقيق تغيير في مفاهيم النوع الاجتماعي يجب أن يتم إدماجه في البرامج القطاعية.



لا يُعدّ استخدام جميع الأدوات المذكورة في هذا الدليل إجبارياً. فالأدوات هنا تقدّم «قائمة» بالخيارات التي يستطيع العاملون في مجال الـ SAA استخدامها بناءً على أهداف مشاريعهم والقطاع والجمهور المُستهدف وخصوصية الدولة التي يعملون فيها. ويتم تشجيع العاملين المعنيين على تكييف الأدوات المحدّدة في هذا الدليل وباستحداث أدوات أخرى – كُن مرناً ومبدعاً.



يجب أن يسيق استخدام نموذج التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA القيام بتحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، راجع الجزء، وذلك لتوفير معلومات تساعد في اختيار وتكييف الأدوات التي ستستخدم في الحوار.

٣

يجب الالتزام بمبادئ «عدم إلحاق الضرر» عند تطبيق الـ SAA تجنباً لأية تبعات سلبية قد تنشأ عند طرح أو التصدي لمواضيع حساسة.

٤

يرتكز التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA على التفكير النقدي والحوار الجاد، ويعمل على تشجيع المشاركين على التفكير الذاتي. كما يُعدّ خلق بيئة آمنة للتفكير والحوار عنصراً جوهرياً في الـ SAA.

٥

يجب عدم إجبار المشاركين مطلقاً على المشاركة في أي نشاط أو على مُشاطرة أي شيء يفضلون الاحتفاظ به لأنفسهم.

٦

يجب أن تنوّه جميع البرامج إلى ضرورة إدراج العنف القائم على النوع الاجتماعي عند البحث في الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى – بصرف النظر عن نطاق تركيز القطاع أو مخرجاته. هذا ويتضمن الجزء ٥ إرشادات حول متابعة وتقييم أثر الـ SAA على العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويضمّ الملحق ٣ أيضاً قائمة بموارد إضافية لتحقيق ذلك.

٧

## كيف يُمكنك أن تستخدم هذا الدليل؟

تم تقسيم هذا الدليل إلى أربعة أقسام، حيث يتضمّن **الجزء ١** مقدّمة حول التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA، فيما يقدّم **الجزء ٢** لمحة عن العمليات والخطوات المُتضمّنة في دورة الـ SAA، أما **الجزء ٣** فيحتوي على تعليمات حول الأدوات الرئيسية اللازمة لتطبيق دورة الـ SAA خطوةً خطوة والتي تتضمن إرشادات حول كيفية تكييف واستخدام هذه الأدوات خلال الخطوات المختلفة لعملية الـ SAA، إضافةً إلى سُبُل التكييف الخاصة بمختلف القطاعات، ويشمل ذلك: التمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي، والصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم، والبرامج الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويقدم **الجزء ٤** إرشادات حول المتابعة والتقييم والتعلّم (MEL) الخاص بالـ SAA. وأخيراً تتضمّن الملحقات العديد من الأدوات والموارد الإضافية لتطبيق الـ SAA والبرامج الهادفة إلى تغيير مفاهيم النوع الاجتماعي عموماً.

## الأنماط الاجتماعية والمتعلقة بالنوع الاجتماعي

تتشكّل الأنماط الاجتماعية بناءً على مُعتقدات الفرد حول ما يقوم به الآخرون وحول ما يتوقّعه الآخرون من الفرد، وهي تتكوّن وتستمر بفعل التأثيرات الاجتماعية – أي بناءً على توقّع الفرد بالحصول على موافقة أو عدم الموافقة على تصرفاته. وقد يواجه أولئك الذين يخالفون الأعراف ردة فعل اجتماعية معاكسة كخسارتهم لسلطنتهم ومكانتهم في المجتمع. ويمثّل الانتظار في الصف للحصول على خدمة معينة مثلاً على الأعراف الاجتماعية السائدة في بعض الثقافات أو المواقف، فالناس يصطفون (١) لاعتقادهم بأن جميع من حولهم سيقوم بذلك، (٢) لاعتقادهم بأن الآخرين يتوقعون ذلك منهم، (٣) يتوقعون ردة فعل عكسية من الآخرين في حال محاولة تجاوز الطّابور.

### انتظار دورك



ويناقد الدليل أعراف النوع الاجتماعي وموازن القوى، وتتضمّن كل أداة من أدوات التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA مُقترحات وخيارات يُمكن الاستعانة بها في التعامل مع الأنماط المختلفة التي يجب التركيز عليها خلال النشاط. كما يشمل **الجزء ٤** الذي يدور حول تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، الإرشادات التي تساعد في اختيار النمط الذي يجب التصديّ له من خلال الـ SAA.

<sup>١</sup> التطبيق العملي للنظرية: Cooperative for Assistance and Relief Everywhere, Inc. ٢٠١٧ CARE's Journey Piloting Social Norms Measures for Gender Programming. Copyright

(CARE). - تم استخدامه بعد الحصول على موافقة بذلك.



# مقدّمة إلى التّحليل الاجتماعي واتّخاذ الخطوات SAA

## ١,١ ما هو تعريف التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA؟

التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات SAA هو عبارة عن عملية تيسيرية يستطيع الأفراد والمجتمعات من خلالها استكشاف وتحدي الأنماط والمعتقدات والممارسات الاجتماعية التي تحدّد شكل حياتهم والتي تقع في صميم مشاكل التنمية التي تسعى منظمة كير إلى التصدي لها. ومنذ إنطلاقه في عام ٢٠٠٤، تم تطبيق الـ SAA في أكثر من ٢٠ دولة من خلال مشاريع كير التي تُعنى بقضايا التنمية والعدالة الاجتماعية المختلفة، مما يدعم التزام كير العالمي بتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي وبدعم صوت النساء.

وكعملية تغيير تتطور باستمرار، فإن العناصر الرئيسية التي يركز عليها الـ SAA هي:

١.

**التأمل** للوصول إلى فهم حول كيفية تأثير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسية على الصحة وعلى التمكين الاقتصادي للمرأة والأمن الغذائي والتغذوي، كذلك على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

٢.

**تحدي** الأنماط من خلال اتخاذ خطوات ملموسة للتصدي لقضايا الصحة والأمن الغذائي والتغذوي والتمكين الاقتصادي وغيرها من القضايا الاجتماعية من خلال دورة التأمل - العمل، مما يساهم في تغيير سلوك الأفراد والأعراف الاجتماعية، ويقود إلى تحقيق مزيد من العدالة بين الجنسين داخل الأسر والجماعات والمجتمعات بشكل أوسع.

٣.

**الاستكشاف** من خلال التفكير في بدائل، وذلك بعد إدراك التأثيرات السيئة للأعراف على الرفاه وعلى مخرجات التنمية، والتوجّه نحو اعتماد طرق بديلة في التفكير وفي السلوك.

٤.

**معرفة** كيف تُسهم الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى في تكوين مفاهيم/ توقّعات الآخرين، كذلك في تكوين مفاهيمنا/ توقّعاتنا الخاصة وكيف تؤثر على القرارات وعلى السلوك.



## ١,٢ لماذا نستخدم أداة SAA؟

تكمن المبادئ الرئيسية التي تميز نموذج الـ SAA عن نموذج التفكير القائم على المجتمع ونُهُج التغيير الأخرى في:



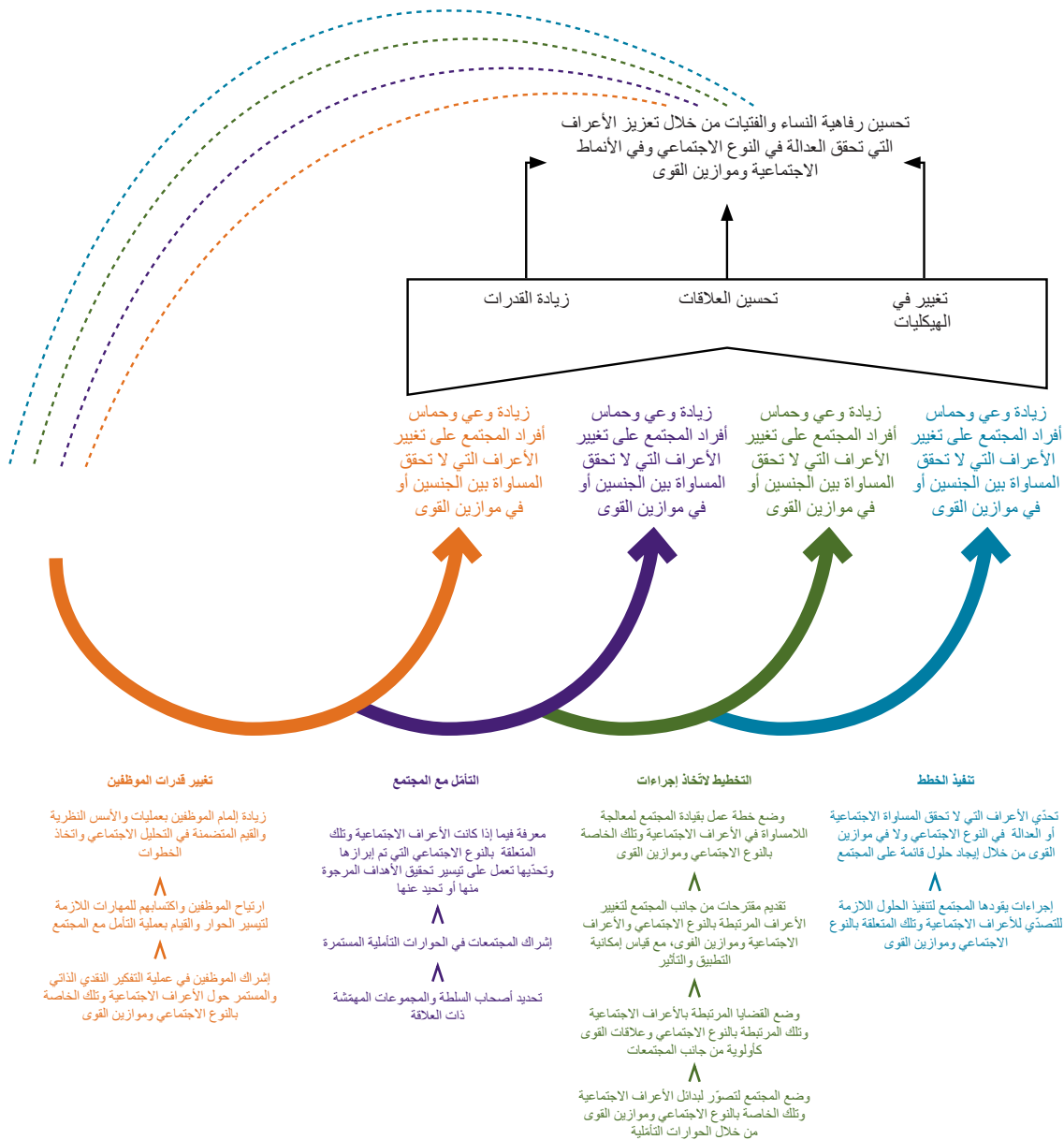
تغيير المفاهيم الخاصة بالنوع الاجتماعي	النواحي الجنسانية كموضوع يتقاطع مع القضايا الأخرى	التغيير على المستوى الشخصي بين المنفذين	الاجراءات القائمة على المجتمع
يعمل الـ SAA على التصدي للعلاقات والأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي والتي تسبب بالحق الضرر وتؤثر سلباً على مخرجات التنمية والرفاه الاجتماعي. كما يمكن أن يسهم في تمكين النساء والرجال والفتيات والفتيان من البحث بشكل جماعي عن بدائل، واتخاذ إجراءات ترمي إلى تحقيق عدالة أكبر بين الجنسين داخل الأسرة والمجتمع، مما يساعد في تغيير الأعراف الأساسية السائدة التي تركز على المساواة.	تشكل الحرية التي تتمتع بها في ممارسة حقوقنا الجنسية والإنجابية مكوناً أساسياً في تحقيق العدالة بين الجنسين. وتساعد حقوق الصحة الجنسية والإنجابية الفرد في اختيار فيما إذا كان يرغب في ممارسة الجنس، وأين ومع من؛ وفيما إذا كان يرغب في الزواج أو لا وأين ومن؛ أو فيما إذا كان يرغب في إنجاب أطفال وأين وما عدد الأطفال الذين يرغب بإنجابهم في حال قرر الإنجاب. وعلى الرغم من أن هذه القضايا يتم التصدي لها في العادة من خلال برامج حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، إلا أن الـ SAA يؤكد على التأثير الكبير والمتداخل للنواحي الجنسانية على الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى، وهي ترتبط بالتالي بجميع القطاعات.	سيشارك القائمون على تنفيذ الـ SAA، من خلال التغيير في مفاهيم الموظفين، في عملية التفكير النقدي الذاتي والحوار الجاد في محاولة للتحقق من سلوكياتهم وقيمهم الخاصة وفهم مدى تأثيرها على عملهم وحياتهم. ومن شأن هذه الممارسة تعزيز قدرات الموظفين على تيسير الحوار حول قضايا حساسة لضمان ألا يتسبب الموظفون في ترسيخ الصور النمطية الخاصة بالنوع الاجتماعي والاختلالات في موازين القوى.	سيعمل أفراد المجتمع، في إطار الـ SAA، على قيادة الإجراءات الخاصة بهم والرامية إلى تحدي وتغيير الأعراف غير العادلة. وفيما تتطرق النهج الأخرى إلى قضايا التنمية أيضاً، فإن البعض منها لا يعمل على معالجة الأسباب الرئيسية. وفي المقابل، يساعد الـ SAA، من خلال تمكين المجتمعات من تحديد القضايا وتنفيذ الخطوات اللازمة لمعالجة الأسباب الجذرية، على تيسير إحداث تغيير مُستدام على مستوى الأفراد والمجتمعات، مما سيخلق بيئة مواتية لتحقيق العدالة بين الجنسين وتمكين المرأة.

## ١,٣ نظرية التغيير (TOC) المرتبطة بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

تستعرض نظرية التغيير العمليات والعلاقات والمكونات اللازمة لتحقيق هدف الـ SAA بعيد المدى: **تمكين المجتمعات الأشد ضعفاً من خلال تعزيز الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي ومعايير القوى التي تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين.** ويمكن البحث في التغيير الهادف إلى تغيير المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي والذي يهدف الـ SAA إلى تيسيره عبر ثلاثة مجالات رئيسية تشكل الأساس لنظرية التغيير المرتبطة بالـ SAA إضافة إلى إطار كير الخاص بتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي، الموضح في الرسم ١، كمخرجات متوسطة المدى للنموذج.

١. **القدرة:** القدرات الفردية أو الجماعية ( المعرفة والمهارات)، والسلوكيات والتفكير النقدي، والموجودات، والإجراءات وإمكانية الوصول إلى الخدمات؛
٢. **العلاقات:** التوقعات وديناميكيات التعاون أو التفاوض بين الناس داخل المنزل، أو في السوق، المجتمع، المجموعات أو المنظمات؛
٣. **الهيكليات:** القواعد والممارسات المؤسسية غير الرسمية والرسمية (الأعراف، الإدراك، والمكانة)

## ٢, ١ رسم توضيحي، نظرية التغير (TOC) المرتبطة بالـ SAA



وبينما نستخدم إطار العدالة في النوع الاجتماعي كأساس لنظرية التغيير، علينا أن ندرك بأن جميع الخطوات التي تتضمنها عملية الـ SAA تُسهم في زيادة الأدوات وفي تعزيز العلاقات وهيكلية التغيير لتحقيق تحسّن في مستوى الرفاه عبر القطاعات كافة. وفي المقابل، لا يُمكن زيادة الأدوات والعلاقات والهيكلية إلا في حال تحقيق المُخرجات الأربعة مباشرة، مما يثبت التداخل بين خطوات الـ SAA كما هو موضح أدناه.

**تغيير مفاهيم الموظفين:** وهي خطوة أساسية في الـ SAA يجب أن تسبق الخطوات الأخرى؛ لكنها على الرغم من ذلك عملية مستمرة طويلة فترة التنفيذ. ويساعد التفكير النقدي الذاتي المستمر حول الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازن القوى الموظفين على تعزيز معرفتهم ودرجة ارتياحهم إزاء المواضيع ذات العلاقة ومهاراتهم في تيسير الحوار حول النوع الاجتماعي والنواحي الجنسية. وينتج عن هذه الممارسة التأملية الدورية زيادة إلمام هؤلاء الموظفين بعملية الـ SAA، وبالأسس النظرية والقيم المتضمنة في النموذج الخاص بالمساواة في النوع الاجتماعي وتمكين المرأة. ومن شأن تعزيز القدرات الفردية للموظفين توفير مساحة لهم للعمل ضمن البرامج وفي إطار حياتهم الشخصية مما **يُمكّنهم من يصبحوا أنصاراً داعمين للعدالة بين الجنسين.**

وبينما يجب الشروع بالتأمل مع المجتمع بعد البدء بتغيير مفاهيم المشاركين، إلا أن هذه العملية تستمر أيضاً طيلة فترة تنفيذ البرنامج. ويُمكن معرفة ذلك من خلال المُخرجات المباشرة المرتبطة بهذه الخطوة: **زيادة وعي وحساس الأفراد والمجتمعات لتغيير الأعراف التي لا تحقق المساواة في النوع الاجتماعي أو في الأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة.** ولا تكفي جلسة واحدة أو حتى يوم واحد للوصول إلى فهم أوسع وللقيام بالتأمل النقدي، فالعملية يجب أن تستمر بهدف تنمية القدرات والوعي وزيادة حماس الأفراد والمجموعات. وقبل اختيار الوسائل التي سيتم استخدامها للتصديّ للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازن القوى خلال الحوارات التأملية، على الفرق أن تحدّد بدايةً الأعراف الأكثر صلة من خلال إشراك المجموعات المجتمعية المتأثرة سلباً بهذه الأعراف بدرجة أكبر من غيرها. وتعمل فرق البرامج بعد ذلك على تحديد أصحاب السلطة ممن لهم تأثير في هذه الأعراف من خلال إجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى (أنظر **الجزء ٤** لمزيد من التفاصيل). هذا وتساعد الحوارات التأملية مع الفئات المُستهدفة ومع أصحاب السلطة في إبراز الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية، ومن ثمّ تقييمها بشكل نقدي لمعرفة مدى مساهمتها في أو تقويضها للأهداف والغايات المشتركة.

ويُعَدّ التفكير النقدي من جانب أفراد المجتمع أمراً هاماً؛ فهو يساعد في تحويل الحماس للتغيير إلى إجراءات يقودها المجتمع، حيث تُتيح هذه الحوارات الفرصة للخروج ببدايل للوضع الراهن. وعلى أفراد المجتمع بدايةً، ضمن **خطوة التخطيط للعمل**، العمل على تحديد القضايا ذات الأولوية التي يرغبون في معالجتها ومن ثم اقتراح الحلول اللازمة لها. وتعمل كير من خلال دورها في توجيه عملية التخطيط على تعزيز قدرات أفراد المجتمع لقياس مدى إمكانية تطبيق الحلول المقترحة والآثار المحتملة لهذه الحلول. وبالتالي، فإن التخطيط وصنع القرار على مستوى المجموعات هي عملية يقودها المجتمع. كما أن عملية التخطيط المشترك هي انعكاس للعلاقات التي يتم توطيدها من خلال الحوار، الأمر الذي يُسهم في رفع **الكفاءة والفعالية** على المستويين الفردي والجماعي. فعندما **تطبق المجتمعات الخطط**، يتم التصديّ للمساواة في النوع الاجتماعي وفي الأعراف الاجتماعية وموازن القوى من خلال زيادة النشاط المجتمعي لتبني والحفاظ على التغييرات الإيجابية.

وأخيراً، فإن هذه العمليات المستمرة تشكّل فرصة **للمتابعة والتقييم والتعلّم**، ويشمل ذلك مساعدة البرنامج على الوصول إلى فهم أوضح لمدى مساهمة الـ SAA في خلق بيئة ممكّنة (كالأعراف التي تحقق المساواة في النوع الاجتماعي)، وتعزيز قدرة البرنامج على التعلّم من والتكيّف مع مصادر القوة والفرص المتوفرة في المجتمعات.

## ١,٤ مبدأ عدم إلحاق الضرر والتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

يشير مبدأ «عدم إلحاق الضرر» إلى تسبب القائمين على الأبحاث أو المشاريع أو تقديم الخدمات بإلحاق الضرر – بشكل مقصود أو غير مقصود، ويشمل ذلك الضرر الذي يلحقه المعنيون بالتنمية من الأفراد أو ذلك الذي قد تتسبب به العمليات والمشاريع التي تنفذها كير أو أي من الشركاء والمنظمات المماثلة في المجتمعات. وقد يعني «الضرر» سلسلة من الأشياء، كالعنف الجسدي، العاطفي، أو الجنسي، أو الحرمان من الحقوق الإنسانية الأساسية (كالوصول إلى التعليم، المشاركة السياسية)، الإقصاء أو الوصم الاجتماعي، وتدمير الموارد المحلية.

وعادةً ما تكون الآثار الضارة غير متوقعة وغير مقصودة: يُمكن للأفراد أو المنظمات أن يرتكبوا أخطاء بكل سهولة بالرغم من نواياهم الحسنة. هذا ويُمكن تجنب الضرر من خلال التمعّن بمدى تعقيد وحساسية المواضيع ذات العلاقة بالأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازنين القوى التي يعمل الـ SAA على التصدي لها. فممارسة «عدم إلحاق الضرر» تنطوي على فهم كلاً من سياق وتأثير الـ SAA على الأفراد والمجتمعات.

وفيما يلي قائمة تحقّق تتضمّن المعايير الدنيا التي تضمن عدم تسبب البرامج التي تستخدم الـ SAA بإلحاق الضرر. وفي حال لم تتمكّن كير وشركائها من ضمان الالتزام بالخطوات التالية طيلة مراحل التنفيذ، فيجب إعادة النظر باستخدام الـ SAA.

### تغيير مفاهيم الموظفين



- التأكد من إلمام موظفي البرامج بالحقائق والتصورات والمواقف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازنين القوى في السياق المحلي – ويشمل ذلك أشكال ومدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي، حتى لو كان ذلك يقع خارج نطاق الأهداف والغايات المعلنة للبرامج. ويُمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازنين القوى في بداية التدخل.
- (انظر الجزء ٤ لمزيد من الإرشادات)

### التفكير مع المجتمع



- يجب الانتهاء من تحليل النوع الاجتماعي وموازنين القوى قبل تيسير الحوار التأملي مع المجتمعات، ومن ثم استخدام النتائج لتكييف الأدوات والعمليات بناءً على سياق العمل.
- العمل على تيسير الحوارات التأملية باستخدام لغة مقبولة في السياق المحلي وغير قائمة على الأحكام المسبقة.
- يميل المشاركون عادةً إلى مشاركة قصصهم أو تجاربهم الشخصية خلال نقاشات الـ SAA. وعلى الميسرين بالتالي، تذكير المشاركين بأن مشاركة المعلومات الشخصية هو أمر اختياري، كما عليهم التأكيد على ضرورة الحفاظ على سرية هذا النوع من المعلومات. لكن، ونظراً لصعوبة ضمان السرية، فإن المشاركة ليست إلزاماً على أي من المشاركين. هذا ويجب منح المشاركين «الحق في المضي»؛ أي الحق في عدم الإجابة على سؤال ما أو المشاركة في نشاط لا يشعر المشاركون بالارتياح تجاهه.
- من المرجح أن يناقش المشاركون العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال الحوارات التأملية. وعلى الميسرين أن يكونوا على استعداد لسماع أية حادثة يكشف عنها أي من المشاركين، ومن ثم إحالة الحالة إلى الخدمات الخاصة بالناجين حيثما توفّر ذلك.

وأخيراً، فإن هذه العمليات المستمرة تشكّل فرصةً للمتابعة والتقييم والتعلّم، ويشمل ذلك مساعدة البرنامج على الوصول إلى فهم أوضح لمدى مساهمة الـ SAA في خلق بيئة ممكنة (كالأعراف التي تحقق المساواة في النوع الاجتماعي)، وتعزيز قدرة البرنامج على التعلّم من والتكيّف مع مصادر القوة والفرص المتوفرة في المجتمعات.

### التخطيط للعمل



- من الأهمية بمكان التخطيط لمواجهة المخاطر المحتملة، ويشمل ذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال مواجهة معارضة قوية، أو في حال تم الكشف عن هوية الأطفال المعرضين للخطر. ومن المهم أيضاً أن يكون هنالك وعي بالوضع السياسي، وبمدى حرية الصحافة، والوسائل التي تنتهجها الحكومة في التعامل مع حقوق الإنسان. كما يجب مناقشة أية مخاطر قد يتعرض لها الميسر والفريق في هذه المرحلة.
- التأكيد من مدى استعداد المجتمع لتغيير الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازن القوى التي يتم التصدي لها من خلال الـ SAA، وتكييف النموذج وفقاً لذلك.
- إبدأ، خلال مرحلة التخطيط، بالتصدي للأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي «الأقل حساسية» (كتقسيم المهام داخل الأسرة) قبل محاولة التصدي للقضايا «الأكثر حساسية» (كالعنف ضد النساء).

### تنفيذ الخطط



- عليك أن تضمن بأن يكون التغيير بقيادة محلية، خاصةً عندما تتخذ المجموعات إجراءات تتحدى فيها تلك الأعراف التي تتسبب بالحق الضرر. ويجب أن يستند التغيير الذي يتم البدء فيه من خلال الـ SAA على المعرفة المحلية وأن يكون بقيادة محلية بادية للعيان.
- على الميسرين مساعدة المجموعات في تحديد الأطراف ذات العلاقة والحلفاء للحصول على دعم هذه الأطراف فيما يتخذونه من إجراءات، حيثما كان ذلك ممكناً.
- في حال اختيار المجموعات لإجراءات قد تتسبب بالحق الضرر - سواءً بالمشاركين في الـ SAA أنفسهم أو بأفراد آخرين من المجتمع - فعلى الميسرين إخطار مديري المشاريع بذلك والعمل مع مجموعات المشاركين في الـ SAA لتحديد الإجراءات المناسبة للتخفيف من المخاطر المحتملة. ففي حال اختار المشاركون في الـ SAA، على سبيل المثال، استثناء الفتيات المراهقات المتزوجات من نشاطات البرنامج لثني الأهل عن تزويج بناتهم مبكراً، فقد ينتج عن ذلك إقصاء لهؤلاء الفتيات إضافة إلى احتمالية وصمهن. وفي المقابل، يُمكن لموظفي وميسري كير العمل مع مجموعات الـ SAA للإشادة بالسن المناسب للزواج دون استثناء أولئك الذين هم إما غير قادرين أو مازالوا غير مستعدين للتكيّف مع التغيير الإيجابي.

### التقييم



- يتعيّن على منفذي الـ SAA - ويشمل ذلك الميسرين والمنسّقين الميدانيين - متابعة كيفية تطوّر الحوار والإجراءات ضمن مجموعات الـ SAA، والعمل على توجيه المشاركين في الـ SAA في حال كان هنالك إمكانية لحدوث ضرر ما.
- على جميع المشاريع التي تستخدم الـ SAA أن تعمل على متابعة وتقييم التغيرات المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب الرجوع إلى دليل كير حول متابعة والتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج القطاعية التي لا تركز على العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك للاستعانة بالأدوات والعمليات والإرشادات الخاصة بالمتابعة والتقييم، إضافةً للاعتبارات الأخلاقية وتلك المتعلقة بالسلامة.

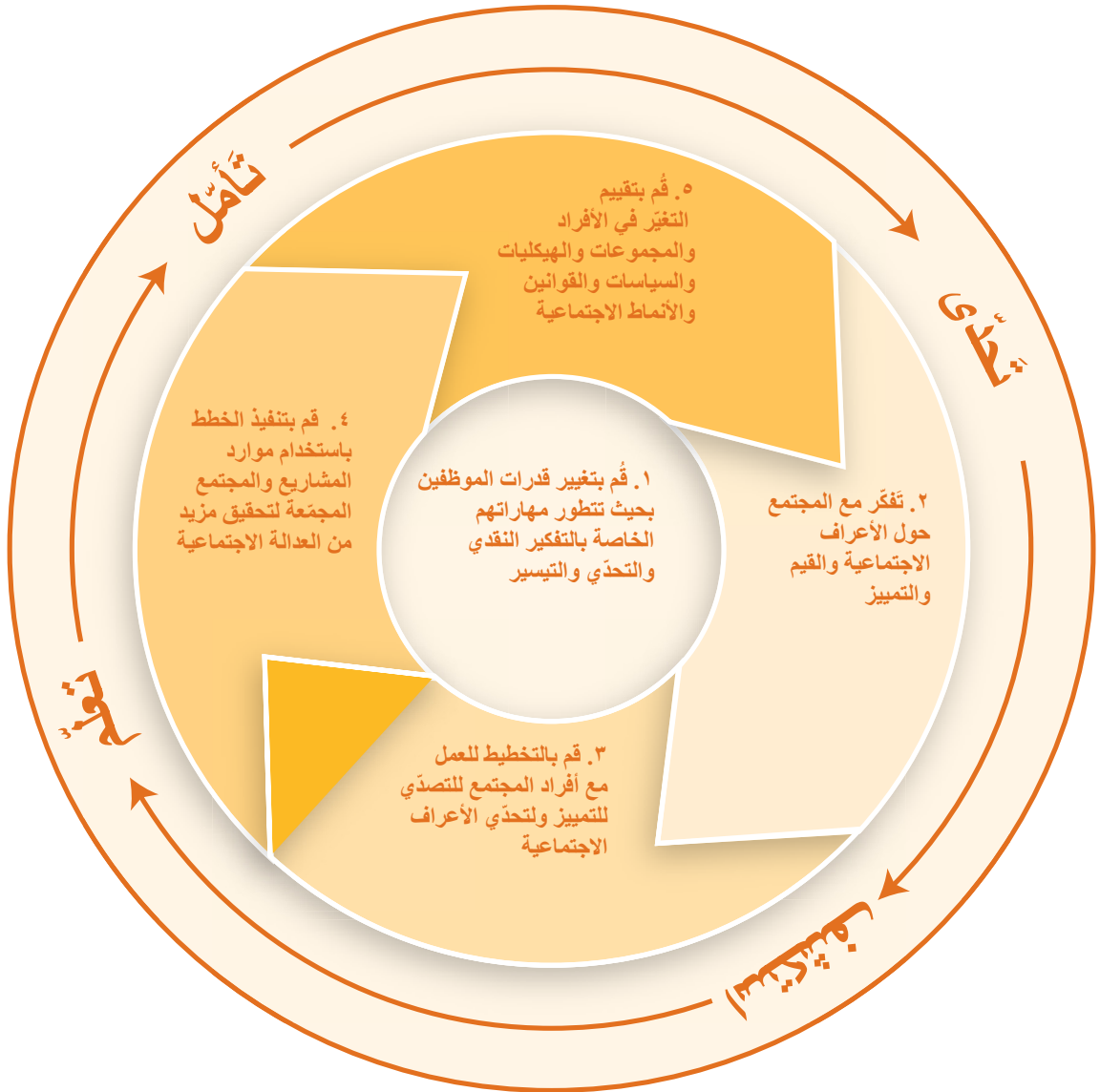
لمزيد من المصادر حول مبادئ وممارسة «عدم إلحاق الضرر»



الخطوات التي تندرج ضمن  
عملية التحليل الاجتماعي  
واتخاذ الخطوات

## ٢. الخطوات التي تدرج ضمن عملية الـ SAA

تمثل العناصر الأساسية التي تمت مناقشتها في **الجزء ١** الطبقة الخارجية لدورة عملية الـ SAA، بينما تشكل الخمس خطوات الموضحة أدناه الدائرة الداخلية للدورة. وسيتم مناقشة الخطوة الأخيرة، التقييم، في **الجزء ٤** من هذا الدليل.



## ٢,١ تغيير قدرات الموظفين

تتشكّل معتقدات ومواقف وقيم الموظفين بتأثير المجتمعات التي يعيشون فيها – تماماً كما هو الحال بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات التي يتم تنفيذ برامج التنمية فيها. وكما هو موضح في نظرية التغيير، يبدأ الـ SAA بالعمل على تغيير قدرات موظفي البرنامج أنفسهم والذي يستمر طيلة دورة العملية. وتبدأ العملية عادةً بتدريب المدربين لموظفي برنامج الـ SAA. ويمكن الاطلاع على الموارد اللازمة لهذا النوع من التدريب في الملحق ٣.

وتتضمن عملية تغيير قدرات الموظفين ضمن الـ SAA عنصرين أساسيين:

### التفكير الذاتي

عادةً ما ينحاز العاملون في مجال التنمية لا شعورياً ويحملون معتقدات اكتسبوها من خلال عملية اندماجهم في المجتمع. وبالتالي، يساعد التفكير الذاتي هؤلاء في جعلهم أكثر إدراكاً لانحيازاتهم ومعتقداتهم ومن ثم العمل على معالجتها كي يتجنبوا تعزيز أو التمسك بما يحملونه من صور نمطية أثناء تيسيرهم لعملية الـ SAA.

### بناء القدرات لتيسير عملية التفكير النقدي والحوار (CRD)

تساعد ممارسة التفكير النقدي الذاتي التي يقوم بها الموظفون في تعزيز ثقافتهم وارتياحهم تجاه الحديث وتيسير النقاشات حول النواحي الجنسانية والعلاقات بين الجنسين وعلاقات القوى وغيرها من الأعراف الاجتماعية التي تعتبر عادةً مواضيع محظورة. هذا ويساعد الـ CRD الأفراد والمجتمعات على طرح الأسئلة وعلى تحدّي الأعراف المقيّدة ومن ثم الخروج ببدايل، كذلك العمل معاً من أجل إحداث تغيير في الأعراف.

ويرمي تغيير قدرات موظفي كير إلى ثلاثة أهداف:

٣. مواصلة العمل على تعزيز عملية الـ SAA لاستكشاف أية محاور جديدة تبرز من خلال الحوارات المجتمعية، وتنقيح النُهُج المستخدمة وتكييف الأدوات.

٢. بناء قدرات الموظفين والشركاء والمؤسسات بحيث يتمكن هؤلاء من تيسير عملية الـ SAA واستخدام أدواتها، والقيام بالتحليل النقدي للقضايا اللازمة لتطبيق الـ SAA.

١. تعزيز القدرات على مستوى الأفراد لتحفيزهم على التفكير في تحيزهم ومعتقداتهم التي تؤثر على عملهم، كذلك تحفيزهم على الشعور بالارتياح تجاه الحديث حول قضايا حساسة، وزيادة تقبلهم لوجهات نظر وأفكار جديدة.



وحيث أن تحليل الـ SAA يهدف إلى تحدي الأعراف والصور النمطية المتعلقة بالأنوع الاجتماعي والمترسّخة والمقبولة على نطاق واسع، يتطلّب تطبيق هذه الأداة مهارات أساسية في التواصل والتيسير لقيادة المجتمعات خلال عملية التفكير النقدي والحوار حول قضايا اجتماعية حساسة. وتشمل مهارات التيسير الأساسية ما يلي:



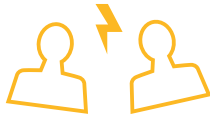
تشجيع التفاعل  
وتبادل الأفكار بين  
المشاركين.



بناء الثقة مع الزملاء  
والمجتمع



خلق بيئة مواتية  
ومُرحبة وشمولية  
يسودها الاحترام



إدارة الأزمات  
والتوترات حول  
قضايا حساسة وحول  
المعتقدات الراسخة



تجنّب إيصال  
الرسائل، والاستعاضة  
عن ذلك باستخدام  
مهارات الاستقصاء  
لتحفيز التفكير النقدي



التعامل مع وجهات  
النظر المختلفة  
باحترام



تلخيص الحوار  
والتأكيد على أبرز  
النقاط



الامتناع عن إصدار  
الأحكام وتشجيع إبداء  
الآراء



الإصغاء باهتمام،  
ودعوة الجميع  
للحديث، دون أية  
مقاطعة

هل تود معرفة كيف قام مكتب كير فيتنام بتيسير عملية تغيير قدرات الموظفين؟

أنظر الملحق ١

## ٢,٢ التفكير مع المجتمع

إن عملية التأمل مع المجتمع، والتي تشكّل الخطوة الثانية في الـ SAA ، هي عملية مستمرة من تقصّي الأسباب الأساسية التي تؤثر في الأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى. ويستخدم الـ SAA أدوات تشاركية في تيسير التفكير النقدي والحوار وذلك لإبراز الأسباب الجذرية لتحديات التنمية المرتبطة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية. وقد تختلف القضايا عبر السياقات المختلفة، لكن يجب أن يتم ربطها جميعاً بالأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى.

ويتكوّن التفكير مع المجتمع من ثلاث مراحل:

### الرسم ٢,١ المراحل الثلاث للتأمل مع المجتمع



#### الاستكشاف

يعمل تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى والقوة على إشراك المجتمعات في تحديد القضايا الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تؤثر سلباً على مخرجات التنمية. ويجب أن تُنظّم الحوارات في مساحات آمنة، كما يجب أن يحرص الميسرون على تجنب إصدار الأحكام حول أفكار أو معتقدات أو ممارسات أفراد المجتمع.

#### التحدي

سوف يُدرك أفراد المجتمع، من خلال مناقشة والبحث في الأعراف التي تم تحديدها، بأن بعض القيم والعادات والمعتقدات والسلوكيات تؤثر سلباً على رفاههم وتطورهم. وعلى ميسري الـ SAA أن يعملوا على توجيه المشاركين

خلال هذه العملية الحساسة، وذلك من خلال طرح أسئلة استقصائية لتمكين أفراد المجتمع من التفكير وتحديد الفئات المتأثرة بالأعراف غير المنصّفة، وكيفية تأثرهم وما هي عواقب ذلك على رفاه الفرد والمجتمع ككل.

#### التحفيز لإحداث تغيير إيجابي:

يبدأ المشاركون في هذه المرحلة بتصوّر بدائل إيجابية وذلك بعد إدراكهم للتأثير السلبي المحتمل للأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى على التنمية والرفاه.

هل تود معرفة كيف قام مكتب كير في زامبيا ومكتب كير في فيتنام بعملية التأمل مع المجتمع ؟

أنظر الملحق ١

## ٢,٣ التخطيط للعمل

يُعتبر التخطيط للعمل خطوةً أساسيةً في تحويل الحماس للتغيير إلى إجراءات فردية وجماعية تهدف إلى تحقيق تحوّل مُستدام من خلال ما يحدّده المجتمع من إجراءات عملية ذات أولوية ترمي للتصدّي للأعراف الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى. وقد تكون العديد من المواضيع قد تم تناولها خلال حوارات الـ SAA كعبء العمل الواقع على المرأة وسلطة اتخاذ القرارات داخل المنزل والتوزيع غير المنصّف للطعام بين أفراد العائلة. ويُمكن أن يختار المشاركون بعد هذه الحوارات فيما إذا كانوا يرغبون باتّخاذ إجراءات حول إحدى هذه المواضيع وكيف سيقومون بذلك.

هذا ويعمل ميسّرو الـ SAA على مساعدة المجتمعات خلال عملية التخطيط وذلك من خلال تمكينهم من معرفة فيما إذا كانت الإجراءات ستؤثر على التغيير، ومن سيشترك في الإجراءات وما هي عوائق تنفيذ الإجراءات وتحقيق التغييرات التي يسعى إليها المجتمع. فقد يختار المشاركون في الـ SAA، على سبيل المثال، التحدّث مع رجال الدين حول موضوع عبء العمل الواقع على المرأة وتأثير ذلك على قدرتهن على إرضاع أطفالهن. ومن ثم سيعمل الميسّر على تيسير النقاش مع المشاركين للوصول إلى قرار فيما إذا كان ذلك كافياً لإحداث تغيير في مجتمعهم أو فيما إذا كانت هنالك حاجة إلى مزيد من الإجراءات لتحقيق التغيير المنشود، وفيما إذا كانت هنالك مخاطر مُحتملة لأي من الإجراءات التي سيتخذونها. هذا وتسهم عملية التخطيط في بناء قدرات المجتمع على اتخاذ إجراءات جماعية ويُعدّهم كذلك لتنفيذ خططهم.

### خطوات تيسير التخطيط للعمل



ويتضمّن التخطيط لاتخاذ إجراءات، بصورة عامة، الخطوات الخمس الموضحة في الرسم البياني على الإنترنت. وفي حال تم تطبيق العملية بصورة تشاركية حقيقية فُستتاح الفرصة لجميع الأفراد والمجموعات، وخاصةً تلك الأشد ضعفاً واستبعاداً، لإسماع صوتها والمشاركة. وفيما يلي قائمة ببعض أهم النقاط التي تساعد الميسرين خلال هذه الخطوة من خطوات الـ SAA.

## نقاط أساسية للنقاش عند تيسير الحوارات المجتمعية خلال خطوة التخطيط للعمل

### ١. الأولويات

إحرص على إبقاء الحوار مُركّزاً على القضايا الرئيسية التي يرغب المشاركون في التصدي لها باستخدام الـ SAA



### ٢. نقاط الإنطلاق

- من هي الأطراف ذات العلاقة التي ينبغي التواصل معها؟ ومن سيقود العملية من داخل المجتمع؟
- أين سيتم تنفيذ النشاطات التي تم التخطيط لها؟ ويشمل ذلك الموقع الجغرافي والمكان الفعلي داخل المجتمع ( داخل منزل، في مركز صحي، خلال اجتماع على مستوى المجتمع، إلخ)



### ٣. الإجراءات

- ما هي الاستراتيجيات التوجيهية – هل ستكون مرتكزة على المناصرة والحملات أم على توليد مصادر لكسب الرزق، أو مزيج من عدة إجراءات؟



### ٤. الترتيبات اللوجستية

- من الذي سيقوم بالتنفيذ ومتى؟
- هل سيكون التدخل فوري، على المدى المتوسط، أو على المدى الطويل؟
- هل هنالك حاجة إلى بناء ودعم القدرات؟
- من سيعمل على حشد الموارد وكيف؟
- ما هي المخاطر الكامنة، حيث أن الهدف هو التصدي للأعراف والقيم الاجتماعية؟



هل تود معرفة كيف ساعد مكتب كير في إثيوبيا المجتمعات على التخطيط للعمل؟

أنظر الملحق ١

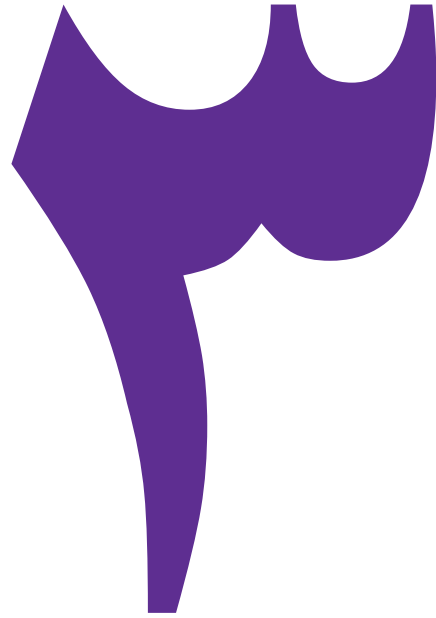
## ٢, ٤ تنفيذ الخطط

تكمُن الخطوة الرابعة في الـ SAA في تنفيذ الخطط، والتي تشمل التغييرات السلوكية على المستوى الفردي والتغييرات الاجتماعية التي يقودها المجتمع من خلال العمل الجماعي. وسيكون تنفيذ الخطط التي قام المجتمع بتطويرها خاصاً بقطاعات أو برامج معينة حيث يتم تنفيذ هذه الخطط ضمن تدخلات برامجية أخرى. ومن الأهمية بمكان أن يكون هنالك مرونة في تطبيق خطط العمل بحيث تستجيب للتغيرات في السياق التي تحدث خلال التطبيق.

وتلتزم عملية التنفيذ بإطار عدم إلحاق الضرر في محاولة لتجنب والتخفيف من أية آثار سلبية غير مقصودة، فالهدف هو التصدي للأعراف الحساسة المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وقد يُسهم إشراك الأطراف الأخرى ذات العلاقة وتنفيذ سلسلة من النشاطات في إحداث تغيير في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى المتجدرة في ثقافة المجتمع.

هل تود معرفة كيف ساعد مكتب كير في إثيوبيا المجتمعات على تنفيذ الخطط؟

أنظر الملحق ١



## الأدوات الرئيسية المُستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات



### ٣. الأدوات الرئيسية المستخدمة في التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

٣. يوضّح هذا الجزء أدوات الـ SAA الرئيسية وتعليمات استخدامها، كما يتضمّن أيضاً مقترحات حول كيفية استخدام هذه الأدوات عبر مختلف خطوات الـ SAA وعبر القطاعات المختلفة.

وعلى الميسرين إبقاء النقاط التالية بعين الاعتبار قبل تيسير أي من أدوات الـ SAA:

يتعيّن على الميسرين التركيز على طرح الاسئلة التي تبدأ بـ «لماذا» بدلاً من إصدار الأحكام، كما يجب أن يعملوا على تعليم المشاركين وعلى «استخلاص» المعلومات منهم أو «توجيههم» للوصول إلى «الإجابة الصحيحة»، وذلك في محاولة منهم لمساعدة المجتمعات على تحدّي واستكشاف الأعراف والافتراضات الاجتماعية. فوظيفة الميسر الأساسية هي مساعدة المجتمعات على الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة بهم.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة تكييف الأدوات باستمرار لتتنوع مع السياقات والبرامج المختلفة. ويجب أن يسترشد هذا التكيف بنتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى الذي يجب الانتهاء منه قبل البدء باستخدام الأدوات في عملية التفكير مع المجتمع. وقد تم شرح الإرشادات الخاصة بتكييف الأدوات عبر الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA وحسب القطاعات المختلفة في نهاية كل أداة من الأدوات الرئيسية الموضّحة في هذا الجزء.

وتهدف هذه الأدوات إلى القيام بالتفكير الذاتي وليس الكشف عن الذات؛ وبالتالي يجب ألا يتم إجبار المشاركين مطلقاً على التعبير عن آرائهم الشخصية أو وجهات نظرهم، فالمشاركة في نشاطات الـ SAA يجب أن تكون طوعية على الدوام.

كما أن على الميسرين تذكير المشاركين بضرورة احترام خصوصية الآخرين من خلال الحفاظ على سرية النقاشات التي تجري خلال الحوارات. لكن، وحيث أن من غير الممكن ضمان هذه السرية، فيجب عدم إجبار أي من المشاركين على المشاركة أو اطلاع الآخرين على أي موضوع قد لا يشعروا بالراحة تجاه مناقشته. وقد يفضّل المشارك عدم الإجابة على سؤال معين أو المشاركة بنشاط ما.

## ١. صندوق النوع الاجتماعي<sup>٢</sup>

### هدف الأداة

تحديد ومن ثم تحليل الأدوار والسلوكيات والأعراف النمطية المرتبطة بـ أو متوقعة من الرجال والنساء في المجتمع بشكل نقدي، وكيف تتم المحافظة عليها وكيفية تغييرها.

### الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات اللازمة

- سبورة ذات صفحات متتالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات، وشريط لاصق.
- مراجعة خطوات التيسير، وتوضيح الأدوار في حال كان هنالك أكثر من ميسر، واختيار أي الوسائل سيتم استخدامها في التيسير (فمثلاً يُمكن لكل مجموعة رسم نوعها الاجتماعي أو النوع الاجتماعي الآخر).

### الخطوات

١. بعد الترحيب بالمشاركين، قم بالتعريف بشكل مختصر بالنشاط كأن تبدأ بعبارة «اليوم سيدور النقاش حول توقعاتنا وما يتوقعه أصدقاؤنا وعائلاتنا ومجتمعاتنا منّا كرجال ونساء. وسنشير إلى هذه التوقعات بأنها «نوعنا الاجتماعي».
٢. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات تقودها النساء وأخرى يقودها الرجال. وفي حال كانت مجموعة المشاركين تتألف من رجال أو نساء فقط، فيجب أن تطلب من نصف المشاركين أن يقوموا بالمهام المطلوبة على افتراض أنهم من الجنس الآخر. (على سبيل المثال، على النساء التعبير عن وجهات نظر الرجال في حال لم يكن هنالك رجال في المجموعة).
٣. أطلب من كل مجموعة رسم مربع متوسط الحجم وأخبرهم بأن هذا المربع هو «مربع النوع الاجتماعي». واطلب من مجموعة النساء أن يرسمن داخل هذا المربع صورة «نمطية» للمرأة وأن ترسم مجموعة الرجال صورة «نمطية» للرجل. وفي المقابل، يمكن أن يطلب الميسر من مجموعة النساء أن يرسمن صورة نمطية للرجل وأن ترسم مجموعة الرجال صورة نمطية للمرأة. ويجب اتخاذ قرار بشأن هذه الخيارات قبل البدء بالنشاط.
٤. أطلب من كل مجموعة أن تناقش من خلال خبرتها وتجاربها الخاصة ما يتوقعه المجتمع من أدوار وسلوكيات وأعراف من امرأة «نمطية» ورجل «نمطي»، وبأن يرسموا رموزاً أو يكتبوا النقاط الرئيسية داخل الصندوق.
- أ. بالنسبة للنساء، تشمل الأمثلة: معرفة كيفية الطهي والاعتناء بالإخوة الصغار والأطفال، إكمال الدراسة الأساسية، الزواج قبل سن معين، لديها طفل/ابن واحد على الأقل، تبدو جميلة، أن تكون عذراء حتى الزواج، ألا تعارض زوجها أمام الناس، وغير ذلك.
- ب. بالنسبة للرجال، تشمل الأمثلة: لديه وظيفة، أن تكون له خبرة جنسية، أن يكون قد أنهى الدراسة الثانوية، أن يكون متزوج قبل سن معين، لديه طفل أو ابن، أن يتمتع بالقوة الجسدية، أن يكون مسيطراً على زوجته، المشاركة في مناسبات مجتمعية.
٥. بعد الانتهاء من كتابة القوائم «داخل الصندوق»، إسأل أفراد المجموعة عن مصدر هذه التوقعات أو أين ومن يُعلمها الآخرين. أطلب من أفراد المجموعة كتابة مصادر هذه التوقعات حول صندوق النوع الاجتماعي، ومن ثم وضع دائرة حول كل بند أو مصدر.
٦. أطلب بعد ذلك من المشاركين مناقشة الأدوار والسلوكيات والأعراف التي يربطها المجتمع بامرأة «غير نمطية» ورجل «غير نمطي» ومن ثم رسمها أو كتابتها خارج الصندوق. أطلب من المجموعة مناقشة العواقب التي تنجم عن ممارسة السلوكيات المحددة خارج الصندوق.

<sup>٢</sup> تم تكييفها من Tools Together Now-Tool رقم ٢٥: International HIV/AIDS Alliance، ٢٠٠٦، www.aidsalliance.org



أ. بالنسبة للنساء، تشمل الأمثلة: ارتداء ملابس شبيهة بملابس الرجال، أن تكون ناشطة جنسياً قبل الزواج، أن يكون لديها أكثر من شريك جنسي، التحدث بصوت مرتفع أو على الملأ، التدخين وشرب الكحول، الخروج (من المنزل) دون استئذان أو أثناء الليل، إلى ما ذلك.

ب. بالنسبة للرجال: تشمل الأمثلة: عدم امتلاك مصدر دخل أو نقود، أن يكون شاذاً جنسياً، البكاء أمام الناس، أن يكون ضعيفاً، التحدث بنعومة، الطهي، إحضار الماء أو القيام بأية مهام منزلية أخرى، وغير ذلك.

٧. بعد انتهاء المجموعات من وضع قوائم التوقعات المرتبطة بالمواقف والسلوكيات والمظاهر «النمطية» وغير النمطية»، أطلب من إحدى مجموعات الرجال وإحدى مجموعات النساء تقديم عرض عن صندوق النوع الاجتماعي الخاص بهم. أطلب من الآخرين ممن ينتمون لنفس النوع الاجتماعي أن يقوموا بعمل إضافات، ومن ثم يجب إتاحة الفرصة للمجموعة كافة لطلب إيضاحات أو إبداء الملاحظات.

٨. بعد الانتهاء من تقديم العروض، اطرّح على المشاركين ما بين ٣-٦ من أسئلة النقاش التالية:
- ما هي التوقعات والأدوار المنوطة بالنساء؟ بالرجال؟ هل هي متشابهة أم مختلفة؟ ما سبب وجود هذه الاختلافات؟
  - هل تعتبر هذه التوقعات مفيدة أو نافعة؟ لمن وكيف - في حال كانت الإجابة نعم.
  - هل تعتبر هذه التوقعات ضارة؟ لمن وكيف - وذلك في حال كانت الإجابة نعم.
  - هل تختلف هذه التوقعات النمطية وغير النمطية بالنسبة لمجموعات معينة؟ ما هي هذه المجموعات وما هي أوجه الاختلاف؟
  - هل يقوم الناس من حولنا وهل تقوم مجتمعاتنا بفرض أدوار وسلوكيات وأنماط معينة على الرجال والنساء؟ في حال كان الجواب نعم، فمن يقوم بذلك، ولماذا وكيف؟
  - بينما ننظر في المواقف والسلوكيات التي تم تحديدها خارج الصندوق، ما هي النتائج (الإيجابية والسلبية) التي يمرّ بها الناس عندما «يفكرون خارج» الصندوق (أي خارج الإطار التقليدي)؟ هل النتائج هي واحدة بالنسبة للرجال والنساء؟
  - هل هنالك ضريبة (أي ضريبة اجتماعية، كلفة الفرصة الضائعة، ضريبة مالية، احتمالية إضاعة الحقوق، إلخ) مرتبطة بهذه الأدوار والسلوكيات والأعراف الموجودة في مجتمعك؟
  - من يتمتع بحرية أكبر «في التحرك إلى خارج» الصندوق؟ هل هنالك أية مزايا لوجود الشخص خارج الصندوق؟
  - هل تتفق مع هذه التوقعات المرتبطة بالصورة «النمطية» للمرأة أو للرجل؟ لماذا/لماذا لا؟
  - متى يكون الاختيار هو «البقاء داخل الصندوق» ومتى يكون «بالتحرك إلى خارج الصندوق»؟ لماذا؟

٩. إسأل المشاركين بعد الانتهاء من المناقشة إذا كانت لديهم أية أسئلة أو نقاط أخرى بحاجة للنقاش. قم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم ولمساعدة بعضهم البعض على إيضاح موقف الطرف الآخر. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضروة الإبقاء على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيع المشاركين على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

### ملاحظات للميسرين

١. يُعتبر صندوق النوع الاجتماعي أداة أساسية فعّالة في إيضاح التوقعات الاجتماعية وتلك الخاصة بالنوع الاجتماعي لكل من النساء والرجال والفتيات والفتيات ولإبراز طرق استفادة كل من النساء والرجال من هذه الأعراف، كذلك القيود التي تفرضها عليهم في ذات الوقت.

٢. علينا أن ندرك عواقب ومخاطر إجراء التغييرات. وفي حال لم يكن المشاركون على استعداد بعد للتغيير، فعلياً أن نتفهم أسبابهم دون إصدار أية أحكام. وهم يعرفون أين سيجدوا المساعدة اللازمة حالما يكونوا مستعدين للتحرك إلى خارج صندوق النوع الاجتماعي.



٣. الخيار الآخر المُتاح لتيسير هذه الأداة هو الطلب من كل مجموعة مناقشة الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بموضوع ما. فعلى سبيل المثال: الأدوار أو السلوكيات المرتبطة بالنواحي الجنسية والتعليم والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتغذية. وبالإضافة إلى مقارنة آراء كل من النساء والرجال حول كل موضوع، يُمكن للميسر مساعدة المجموعة على تحليل الاختلافات في المواقف والسلوكيات بين النساء والرجال والفتيان والفتيات حول أشياء مختلفة.

### أمثلة على صندوق الجندر

ارتداء ملابس شبيهة بملابس الرجال	معرفة كيفية الطهي جيداً	الزواج قبل سنٍ معي	عدم وجود مصدر دخل
التحدث بصوت مرتفع أمام الناس	الاعتناء بالإخوة الصغار والأطفال	لديه وظيفة	شاذّ جنسياً
الخروج دون استئذان	إكمال التعليم الأساسي	لديه تجارب جنسية سابقة	يتحدث بنعومة
التدخين وشرب الكحول	لديها طفل واحد/ ابن على الأقل	لديه طفل أو ابن	إحضار الماء
نشاط جنسي قبل الزواج	أن تكون متزوجة قبل سنٍ معيّن	قوي جسدياً	البكاء أمام الناس
تعاني من العقم	تبدو جميلة	أنهى الدراسة الثانوية	أن يكون ضعيفاً
أن تكون مطلقة	لا تعارض زوجها	يشارك في المناسبات المجتمعية	لا يخطر في الشؤون المجتمعية
	أن تكون عذراء حتى الزواج	مُسيطر على زوجته	

### استخدامات هذه الأداة وتكييفها حسب القطاع

#### تكييف صندوق النوع الاجتماعي لمختلف الخطوات المدرجة في دورة الـ SAA

##### تغيير قدرات الموظفين

يُمكن استخدام هذه الأداة في فهم والتفكير في تصورات الموظفين للأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي في الأماكن المختلفة كالمنزل والمكتب والمجموعات والمجتمع، والحكومة، إلخ.

##### التفكير مع المجتمع

يُمكن استخدام صندوق النوع الاجتماعي لتيسير النقاشات مع المجموعات المجتمعية بهدف الوصول إلى فهم وزيادة الوعي بالتوقعات المختلفة من الرجال والنساء (الفتيان والفتيات)، والتفكير في كيف يُمكن لذلك أن يؤثر على مخرجات محدّدة للتنمية.

##### التخطيط للعمل

- إدراج أسئلة النقاش التالية في الحوار لتحديد المعوقات المحتملة، كذلك تحديد مؤيدي التغيير والنشاطات التي يُمكن تنفيذها للتصدّي للتوقعات المقيدة للرجال والنساء:
- من هم أبرز الأشخاص في مجتمعاتنا الذين يدعمون الأعراف القائمة أو التقليدية؟ من من الممكن أن يدعم التغيير في الأعراف القائمة أو التقليدية؟
- هل نحن أعضاء في هذه المجموعات أو هل لدينا إمكانية الوصول إلى هذه المجموعات؟ ماذا عسانا أن نفعل وكيف يُمكننا العمل مع الأشخاص الرئيسيين لدعم التغييرات الإيجابية؟
- هل من الممكن تحدّي وتغيير حالة اللامساواة في الأدوار والسلوكيات والأعراف؟ إذا كان الجواب هو نعم، فكيف يُمكن تحقيق ذلك؟

## تكييف صندوق النوع الاجتماعي حسب القطاعات المختلفة

## حقوق الصحة الجنسية والإنجابية (SRHR)

## الخطوات:

- عندما تطلب من المجموعات مناقشة أدوار وسلوكيات والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية، أي على سبيل المثال:
  - ما هي أدوار، ممارسات والمنظور النمطي للفتيات/الفتيان اليافعين حول الزواج؟
  - ما هي التوقعات من النساء والرجال تجاه استخدام وسائل منع الحمل؟
  - ما هي التوقعات من كل من النساء والرجال تجاه الجنس؟
  - ما هي أدوار وممارسات ومنظور الرجال والنساء حول تنظيم الأسرة؟

## أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على السعي للحصول على خدمات الصحة الإنجابية؟
- ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرك» إلى خارج الصندوق». هل تؤثر هذه العواقب على قدرة النساء والرجال على إقامة علاقة جنسية صحية وأمنة؟
- ما الذي يمكن القيام به للتخفيف من هذه العواقب السلبية بحيث يتمكن الناس من اتخاذ قرارات للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم؟

## التمكين الاقتصادي للمرأة

## الخطوات:

- عندما تطلب من المجموعات مناقشة أدوار وسلوكيات والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بالتمكين الاقتصادي للمرأة، أي على سبيل المثال:
  - ما هي الأدوار والممارسات والصورة النمطية للنساء أو الرجال المرتبطة بالعمل خارج المنزل/التحكم بدخل الأسرة؟

## أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على العمل خارج المنزل؟ أو على توليد دخل وإدارة هذا الدخل؟
- ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرك» إلى خارج الصندوق». هل تؤثر هذه العواقب على قدرة النساء أو الرجال على كسب المال أو اتخاذ قرارات حول كيفية استخدام دخل الأسرة؟

## الأمن الغذائي والتغذوي

## الخطوات:

- عندما تطلب من المجموعات مناقشة أدوار وسلوكيات والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بالأمن الغذائي والتغذوي، أي على سبيل المثال:
  - ما هي المهمات، الأدوار والصورة النمطية الخاصة بالمزارعات/ المزارعين؟
  - ما هي الأدوار والسمات المرتبطة بالصورة النمطية للنساء والرجال تجاه الغذاء والتغذية؟

## أسئلة النقاش:

- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرتهم على شراء أو زراعة المحاصيل المغذية؟
- كيف تؤثر هذه التوقعات من النساء والرجال على قدرة الأطفال على الحصول على أطعمة مغذية؟
- ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرك» إلى خارج الصندوق». فما هي التبعات؟ هل تؤثر هذه العواقب على قدرة النساء والرجال على زراعة كمية كافية من المحاصيل لعائلاتهم؟ أو توفير ما يلزم لصحة وتغذية عائلاتهم؟

## استخدام صندوق النوع الاجتماعي لمناقشة العنف القائم على النوع الاجتماعي

## الخطوات:

- يمكن استخدام هذه الأداة لمناقشة تجارب الرجال والنساء المتعلقة بالعنف – سواء كانوا ضحايا أو مُعتدين. هذه وقد تمت الإشارة عن قصد إلى الأعراف ونقاط النقاش الموضحة أدناه بصورة عامة. لكن، وكما هو الحال دائماً، يجب أن تكون لدى البرامج التي تستخدم هذه الأداة لمناقشة الـ GBV فهم عميق للسياق وأشكال ومدى انتشار الـ GBV في منطقة تنفيذ البرنامج بحيث يتم تكييف هذا النشاط والأسئلة تبعاً لذلك.

- عندما تطلب من المجموعات مناقشة أدوار وسلوكيات والتوقعات من النساء والرجال فاعمل على تركيز المناقشات على مجال معين يرتبط بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، أي على سبيل المثال:

- ما هي التوقعات من النساء والرجال فيما يتعلق بمنع العنف؟
- ما هي الاستجابة المتوقعة من النساء والرجال تجاه العنف وفقاً للأعراف السائدة (التحدث حول الموضوع، التصدي له، أن تكون هنالك ردة فعل معينة)؟
- كيف تقود هذه الأدوار المتوقعة من النساء والرجال إلى مزيد من أو إلى التقليل من العنف؟
- ذكرنا بعض العواقب السلبية «للتحرك» إلى خارج الصندوق». فما هي التبعات؟ هل تؤثر هذه العواقب على زيادة أو تقليل العنف؟

## ٢. الفرز إلى مجموعات



**ملاحظة:** لمشاهدة كيفية تطبيق هذه الأداة، شاهد الفيديو «SAA in Action: Pile Sorting for Challenge» (المدة ثلاث دقائق تقريباً) <http://www.youtube.com/watch?v=mjFQMxBmpNA>

### هدف الأداة

تحديد ومن ثم التفكير النقدي في:

- الأدوار المنوطة بالنوع الاجتماعي وصنع القرارات في الأسرة وفي فضاءات أخرى (المجموعات، اللجان، المنظمات)
- سبب وجود هذه الأدوار وتحديد فيما إذا كانت مُنصفة، عملية، وداعمة لرفاه الأفراد والأسر
- إمكانية وكيفية القيام بالأشياء بصورة مختلفة

### الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

### المواد اللازمة وغيرها من التحضيرات

يتكوّن التمرين من جزأين – الجزء أ: المهام والجزء ب: صنع القرار.

بالنسبة للجزء أ، قم بتحضير ١٠-١٥ بطاقة مختلفة تحتوي على قائمة أو رسوم لمهام منزلية، ومن ثم قم بتحضير ثلاث مجموعات من البطاقات مكتوب عليها «رجال»، «نساء» و «كلاهما». أنظر إلى أمثلة حول «المهام» في المربع أدناه.

بالنسبة للجزء ٢، قم بتحضير ١٠-١٢ بطاقة مختلفة تحتوي على قائمة أو رسوم لقرارات تتعلق بالأسرة. سوف تحتاج إلى نفس مجموعات البطاقات المُعنونة «رجال»، «نساء» و «كلاهما». أنظر إلى أمثلة حول «القرارات» في المربع أدناه.

#### مقترحات حول القرارات (الجزء ب)

- المشتريات المنزلية الكبيرة
- التحاق الأطفال بالمدرسة
- زواج الأبناء/البنات
- المشتريات المنزلية اليومية
- عدد الأطفال المرغوب بإنجابه
- استخدام وسائل تنظيم الأسرة
- متى يجب التوجّه إلى المركز الصحي
- متى يجب ممارسة الجنس
- من هم الأشخاص الذين يجب الاختلاط بهم
- بيع السلع الرئيسية

#### مقترحات حول المهام (الجزء أ)

- الاعتناء بالأطفال المرضى
- كسب المال من أجل الحصول على الطعام
- صيانة المنزل
- زراعة المحاصيل المُبرّة للدخل
- زراعة المحاصيل القابلة للاستهلاك
- رعاية الماشية
- تحضير الأطفال للمدرسة
- طهي الطعام
- بيع الأطعمة في السوق
- تأديب الأطفال
- المشاركة في المناسبات المجتمعية
- إحضار الماء
- إحضار الحطب

١. التعريف بالتمرين.» هنالك الكثير من المهام التي تحتاج إلى التنفيذ والقرارات التي يجب أن تتخذ بشكل يومي داخل كل أسرة، مجموعة، أو لجنة. وسنعمل معاً على استكشاف بعض هذه القرارات؛ ومن يقوم باتخاذها ولماذا؛ وكيف يتم صنع هذه القرارات؛ وما هي المهمات النمطية المنوطة بالمرأة والرجل.

٢. إشرح للمشاركين بأن هنالك ثلاث تصنيفات سيتم استخدامها: المجموعة ١ تخص الرجال، المجموعة ٢ تخص النساء، والمجموعة ٣ تخص كلاهما.

٣. إشرح للمشاركين الجزء أ: بطاقات المهام، واعمل على توضيح ما هو مكتوب أو مرسوم على البطاقات لمن لا يعرف القراءة أو الكتابة، بحيث تتأكد من وضوح معنى كل بطاقة للجميع.

٤. اطلب من المشاركين فرز كل بطاقة من بطاقات الجزء أ: بطاقات المهام وتصنيفها ضمن المجموعة ١ (رجال)، أو المجموعة ٢ (نساء) أو المجموعة ٣ (كلاهما)، بناءً على من يقوم عادةً بأداء المهمة المذكورة.

**ملاحظة:** من المهم تحدي المشاركين لتحديد من يقوم بهذا المهمة عادةً داخل الأسرة أو من يقوم بها في أغلب الأحيان وليس من يستطيع القيام بهذه المهمة، مما يضمن ألا يقوم المشاركون بتصنيف جميع المهام ضمن المجموعة المُعَنونة «كلاهما».

٥. إسأل المشاركين فيما إذا كانت هنالك أي مهمة لم يتم ذكرها. وفي هذه الحالة، قم بتخصيص بطاقات إضافية واطلب من المشاركين تصنيفها ضمن المجموعة الصحيحة.

٦. إ طرح على المشاركين ما بين ٣-٦ من أسئلة النقاش التالية لتيسير الحوار بينهم:

- من يقوم بمهام أكثر؟ لماذا؟
- في حال كانت لدى إحدى المجموعات مهام أكثر، فما عواقب أو آثار هذا التوزيع غير المتكافئ؟
- اطلب من المشاركين اختيار أهم ٣-٤ مهام ومن ثم إسأل «من يقوم «بمهام أهم»، ولماذا؟
- أي من هذه المهام لا تقوم بها النساء؟ أي من هذه المهام لا يقوم بها الرجال؟ لماذا؟
- هل هنالك مهام ومسؤوليات تتمنى بأن يشاركها أفراد آخرون داخل الأسرة؟ لماذا؟

٧. اطلب من أحد المتطوعين أن يختار إحدى المهمات التي تم تصنيفها ضمن المجموعة ١ و ٢ واطلب من المشاركين مناقشة فيما إذا كان من الممكن وضعها ضمن المجموعة ٣. هذا ويُمكن طرح أسئلة النقاش التالية:

- هل حدث وأن قام الرجال يوماً بمهام النساء وهل حدث العكس؟ لماذا؟
- ما الذي كان سيحصل لو قام الرجال بأداء مهام النساء وقامت النساء بمهام الرجال؟ لماذا؟
- ما الصعوبة في نقل المهمة إلى المجموعة ٣؟
- هل سيكون الرجال والنساء على استعداد لأداء المهام التي تم نقلها إلى المجموعة ٣؟
- في حال كانت الإجابة نعم، فما هي أسباب عدم القيام بهذه المهام (من جانب الطرف الآخر) حتى الآن؟ وإذا كانت الإجابة هي لا، فما أسباب ذلك؟
- ما هي المنافع التي سيجنيها الرجال والنساء عند قيامهم بهذه المهمة؟

٨. اطلب من المشاركين مناقشة البطاقات في الجزء ب: بطاقات القرارات واتبع نفس الخطوات من ١-٧ المذكورة أعلاه كما تم في الجزء أ: بطاقات المهام.

**ملاحظة:** من المهم تحدي المشاركين لتحديد من يقوم باتخاذ القرار الأخير في حال كان هنالك خلاف لضمان ألا يتم تصنيف جميع القرارات ضمن مجموعة «كلاهما».


٩. أطلب من المشاركين مناقشة القرارات «المشتركة» التي تُقضي عادةً إلى خلاف، ومتى تُقضي القرارات «المشتركة» إلى اتفاق.

- كيف يتم اتخاذ هذه القرارات المشتركة؟ من صاحب الكلمة الأخيرة؟
- هل يكون لدى الطرفان وزناً متكافئاً عادةً في عملية صنع القرار؟

١٠. في حال كان هنالك وقت، إطرح على المشاركين ٢-٣ من الأسئلة الختامية التالية:
- هل يعكس هذا التمرين سلوكنا الفردي داخل أسرنا؟ في حال لم يكن الحال كذلك، فلماذا نتوقع أشياء مختلفة في منازلنا عما نراه في مجتمعاتنا؟
  - هل يختلف سلوكنا الفردي عما نراه عادياً في مجتمعنا؟
  - كيف نشعر عند النظر إلى قائمة المهام والقرارات كرجل/امرأة؟ هل هي عادلة؟ لماذا؟ لماذا ليست عادلة؟
  - هل نتمنى لو كانت الأمور مختلفة عما هي عليه؟ لماذا؟

١١. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، إعمل على تشجيع المشاركين على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### مثال حول التصنيف إلى مجموعات

		
إحضار الحطب	الصيد	رعاية الماشية
إحضار الماء	التفكير الاستراتيجي	صيانة المنزل
طهي اللحم	توفير الأمن	زراعة المحاصيل القابلة للاستهلاك
تحضير الأطفال للمدرسة	العمل النظامي	كسب المال
الاعتناء بالأطفال المرضى	صنع القرارات	تأديب الأطفال

## ملاحظات للميسرين

١. تهدف الخطوة الأولى في هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على فهم كيفية تقسيم العمل والقرارات بناءً على النوع الاجتماعي. ويكثُر الجزء الهام في هذه الأداة في مرحلة ما بعد فرز البطاقات إلى مجموعات: يجب أن يطرح الميسرون أسئلة استقصائية لمساعدة المشاركين على فهم الأعراف والقيم المرتبطة بالمهام والقرارات المنوطة بالرجال والنساء. فإذا أفاد أحد المشاركين، على سبيل المثال، بأن «النساء تقمن بعدد أكبر من المهام داخل المنزل لأن هذا هو عمل المرأة» فعلى الميسر أن يسأل «لماذا يقتصر هذا العمل على المرأة» قبل أن يسأل عن عواقب هذا العرف. وهذا بالضبط ما يميز الـ SAA عن بقية النهج، فهو ييسر التفكير النقدي لمعرفة سبب سير الأمور بهذه الطريقة وما هي تبعات ذلك.

٢. إذا ما أردنا تشجيع المشاركين على تغيير هذا التقسيم غير المُنصف للعمل ولعملية صنع القرار، فنحن بحاجة إلى التصدي للأعراف والقيم المرتبطة بالنوع الاجتماعي الخاصة بهذين الأمرين. وعلينا، في الوقت ذاته، تنفيذ نشاطات على مستوى المجتمع لخلق تغييرات هيكلية بهدف دعم التغييرات على المستوى الفردي وداخل الأسرة.

## استخدامات هذه الأداة وتكييفها حسب القطاع

## تكييف أداة التصنيف إلى مجموعات حسب الخطوات المختلفة لدورة عملية الـ SAA

## تغيير قدرات الموظفين



تساعد هذه الأداة الموظفين على التنبيه إلى كيفية تقسيم العمل والقرارات داخل أسرهم ومجتمعاتهم، كما تساعد في توضيح احتمالية اتّباعهم لنفس الأدوار المنوطة بالجنسين في المجتمع الذي يعملون فيه. إضافة إلى ذلك، تساعد هذه الأداة الموظفين على القيام بالتأمل الذاتي حول تبعات التقسيم غير المُنصف للمهام والقرارات على حياتهم وعلى مجالات تطبيق البرامج.

## التفكير مع المجتمع



يُمكن استخدام طريقة فرز البطاقات إلى مجموعات خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى للوصول إلى فهم للممارسات والمعتقدات الكامنة وراء تقسيم العمل وصنع القرار بناءً على النوع الاجتماعي بحيث يتم استكشافها خلال تنفيذ البرنامج.

## التخطيط للعمل



يُمكن استخدام هذه الأداة لتحديد ما الذي يجب تغييره، ولماذا، وكيف. قم بإدراج أسئلة النقاش التالية في نهاية الحوار:

- ماذا نلاحظ من عملية الفرز؟ هل ترغب في أن يتغير أي شيء؟ لماذا؟
- ما الذي يُمكن أو لا يُمكن أن يتغير، ولماذا؟
- ما الذي يتطلب الأمر لتغيير هذه المهام والقرارات في منزلك؟
- هل تحتاج إلى دعم من خارج منزلك لإجراء التغييرات؟ أي نوع من الدعم؟
- ومن هي الجهات الموجودة في المجتمع التي تستطيع تقديم الدعم؟ من سيكون العائق أمام ذلك؟

## المتابعة والتقييم



يُمكن استخدام هذه الأداة خلال مراحل التنفيذ المختلفة للبرنامج، وذلك لمقارنة أين يتم وضع البطاقات خلال المراحل المختلفة. يُمكنك، على سبيل المثال، أن تطلب من المشاركين القيام بهذا النشاط عند القيام بمراجعة منتصف المدة أو عند إجراء التقييم في نهاية المشروع، ثم التفكير فيما إذا كانت هنالك أي تغييرات في تقسيم المهام أو في مسؤوليات صنع القرار بين النساء والرجال منذ إطلاق المشروع. تذكر أن تسأل «لماذا؟» لفهم ما إذا كان من الممكن أن تُعزى هذه التغييرات إلى تدخلات البرنامج أم لا، فطرح سؤال «لماذا؟» يتيح فرصة للتعرف على الأشياء التي تُيسر عملية التغيير، أو على العوائق التي ما زالت تحول دون التغيير، مع الإشارة إلى التعديلات الواجب إجراؤها في التدخلات. لاحظ أن هذا النشاط وما توصل إليه من نتائج، عند استخدامه كأداة MEL، يُمكن أن يسهم في توفير معلومات مباشرة للمؤشر التكميلي للتغيير العالمي للمساواة بين الجنسين وصوت المرأة رقم ١ (انظر القسم ٤ لمزيد من الإرشادات).

## تكييف أداة فرز البطاقات حسب القطاعات

بالإضافة إلى المسؤوليات على مستوى الأسرة المذكورة ضمن الأداة الرئيسية أعلاه، يُمكن إضافة بطاقات المهام والقرارات الخاصة بقطاعات محدّدة.

## حقوق الصّحة الجنسيّة والإيجابية

المهام ذات العلاقة بالصّحة الجنسيّة والإيجابية وصّحة الأم (SRMH):	القرارات ذات العلاقة بالصّحة الجنسيّة والإيجابية وصّحة الأم (SRMH):
<ul style="list-style-type: none"> <li>التوجّه إلى المركز الصحي لطلب خدمات تنظيم الأسرة</li> <li>الاستفادة من خدمات ما قبل وما بعد الولادة</li> <li>المبادرة بالجنس</li> <li>الاستعداد للولادة</li> <li>البحث عن معلومات حول وسائل منع الحمل وخدمات الصحة الإنجابية</li> <li>استخدام وسائل منع الحمل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>زواج البنات</li> <li>متى يجب أن يتمّ الحمل</li> <li>عدد الأطفال الذين ترغب الأسرة بإنجابهم</li> <li>المُباعدة بين الولادات</li> <li>تحديد فيما إذا كان يجب ممارسة الجنس</li> <li>استخدام وسائل منع الحمل</li> <li>تحديد فيما إذا كانت هنالك رغبة بإجراء عملية تعقيم، ونوع التعقيم (يقطع القناة المنوية أو يقطع البوق لدى النساء)</li> <li>من هو الطبيب الذي يجب أن تتم استشارته (المُعالج التقليدي أو الطبيب الذي يعمل في إحدى المرافق الصحيّة) • تحديد فيما إذا كانت هنالك حاجة إلى عناية طبية</li> <li>أين يُمكن الحصول على العناية الطبية</li> <li>تحديد مقدار الإنفاق على خدمات الصحة الجنسيّة والإيجابية</li> <li>ختان الإناث</li> </ul>

## الأمن الغذائي والتّغذوي

المهام ذات العلاقة بالأمن الغذائي والتّغذوي (FNS):	القرارات الخاصة بالأمن الغذائي والتّغذوي:
<ul style="list-style-type: none"> <li>الزراعة الطبيعية الحصريّة</li> <li>إعداد / طهي الطعام</li> <li>إطعام الأطفال</li> <li>جلب المياه</li> <li>بذر الحبوب</li> <li>الحصاد</li> <li>إزالة الأعشاب الضارة</li> <li>نقل المحاصيل</li> <li>حضور الاجتماعات</li> <li>البيع في الأسواق</li> <li>البحث عن معلومات حول السوق</li> <li>شراء المواد الغذائية من السوق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحديد وقت الزراعة</li> <li>تحديد وقت الحصاد</li> <li>بيع أو شراء الماشية و/ أو الأصول الصغيرة</li> <li>بيع أو شراء الماشية و/ أو الأصول الكبيرة</li> <li>المبلغ الذي يجب استثماره في المُدخلات</li> <li>تلقّح الماشية الصغيرة أو الكبيرة</li> <li>متى يجب الحصول على خدمات الرعاية الصحيّة وأين</li> <li>نوع الطعام الذي سيتمّ طهيهِ وتناوله في المنزل</li> <li>متى يجب البدء بالتّغذية التكميلية للأطفال</li> <li>توزيع الطعام في المنزل (من يأكل ماذا ومتى)</li> </ul>

## التمكين الاقتصادي للمرأة

المهام ذات العلاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:	القرارات ذات العلاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:
<ul style="list-style-type: none"> <li>الزراعة الطبيعية الحصريّة</li> <li>إعداد / طهي الطعام</li> <li>إطعام الأطفال</li> <li>جلب المياه</li> <li>بذر الحبوب</li> <li>الحصاد</li> <li>إزالة الأعشاب الضارة</li> <li>نقل المحاصيل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>القرارات المرتبطة بكسب الرزق (على سبيل المثال ماذا ومتى تزرع، تحديد فيما إذا كان يتوجب الهجرة بقصد العمل بأجر)</li> <li>تحديد فيما إذا كان يجب شراء / بيع الأصول الرئيسية (مثل الدراجات النارية والماشية والمنازل)</li> <li>الحصول على القروض واستخدامها/ استثمارها</li> <li>فتح حساب في البنك وإجراء معاملات مصرفية</li> <li>امتلاك العقار</li> <li>النفقات اليومية</li> <li>النفقات الكبيرة المتعلّقة بالأسرة، كتلك المرتبطة بحالات الطوارئ والوفيات والزواج</li> </ul>

### ٣. التصويت بالتحرك<sup>٢</sup>

#### هدف الأداة

استكشاف التّوَع في الآراء حول المُعتقدات الشائعة، وعرض الآراء المختلفة على المشاركين، إضافةً إلى منح المشاركين فرصةً للتّفكير في مواقفهم الخاصة حول المُعتقدات الشائعة وفهم / التعرّف على هذا التباين في الرأي.

**ملاحظة:** يجب استخدام هذا الأداة فقط لغايات استكشاف الأعراف والمُعتقدات التي لا تتطوي على أيّ تهديد. إحرص على استخدام النسخة التي لا يتم فيها الكشف عن هوية المشاركين من هذه الأداة ، «Four Corners» (انظر إرشادات التدريب لعام ٢٠٠٧ الخاصة بتنفيذ الـ SAA المُدرجة في الملحق ٢) لإشراك المشاركين في النقاش حول القضايا الحساسة مثل الإجهاض أو العنف.

#### الوقت اللازم

٣٠ دقيقة إلى ساعة واحدة

#### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات اللازمة

أقلام تخطيط وشريط لاصق.

#### التّحضيرات المُسبقة

- ورقتان تحمّل إحداهما عبارة «مُوافق» والثانية عبارة «غير مُوافق» إما كتابةً أو رسماً للمشاركين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. في حال كنت تعمل مع مجموعات غير مُلمّة بالقراءة والكتابة، فعليك الاتفاق معاً على الرموز التي تصوّر شعور «مُوافق» و «غير مُوافق».
- اختر ما بين ٣ إلى ٧ عبارات ذات علاقة بالأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى والتي سيتم العمل على استكشافها، شريطة أن تكون ذات صلة بمخرجات البرنامج ومُستندة إلى نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازين القوى. وتتضمّن بعض الأمثلة التي يُمكن تكييفها تبعاً للسياق ومخرجات البرنامج ما يلي:
  - المرأة عاطفية، وبالتالي فهي لا تصلح لأن تكون قيادية، كما أنها غير قادرة على صنع قرارات بشكل عقلائي
  - لا تملك النساء المعرفة لتمثيل أسرهن في الاجتماعات
  - الرجال قادة بطبعهم لأنهم عقلانيون للغاية
  - النساء وحدهنّ القادرات على رعاية الرضّع والأطفال
  - النساء أفضل في التواصل مع أطفالهن
  - يجب أن تكون المرأة مسؤولة عن إدارة وأداء معظم المهام المنزلية
  - من المُهم أن تكون المرأة عذراء عند الزواج
  - يُمكن أن يساعد ختان الإناث الفتيات والنساء على أن يُخلصن لأزواجهن
  - على النساء اتّخاذ قرارات هامة حول الإنتاج الزراعي في المجتمع ودخل أسرهنّ
  - الرجال هم من يتوجّب عليهم دائماً اتّخاذ قرارات بشأن الموازنة والإنفاق
  - لا أستطيع تقبّل فكرة أن يكون ابني شاذاً
  - لا تكتمل المرأة إذا لم يكن لديها ابن
  - يحتاج الرجال إلى الجنس أكثر مما تحتاج إليه النساء
  - على المرأة ألا تتحدث بصراحة عن العلاقة الجنسيّة مع زوجها
  - من العار إعالة نفسك من خلال العمل في مجال الجنس.

#### الخطوات (كيفية تسهيل الأداة)

١. قم بشرح الهدف من الأداة للمشاركين:
  - هذا التمرين هو تمرين تعلّم جماعي، حيث يُتيح لكل فرد في المجموعة أن يُكوّن رأياً حول العبارات المذكورة أعلاه، ومن ثمّ التّفكير في مواقفهم الخاصة حول المُعتقدات الشائعة. فالهدف هو فهم التّوَع في وجهات النّظر.





- من المهم أن نظهر الاحترام لبعضنا البعض وأن نمتنع عن إصدار الأحكام على الآخرين أو مقاطعتهم أو السخرية منهم.
- لا يصح تصنيف قيمنا ومواقفنا إلى «صحيحة» أو «خاطئة». فهي ببساطة العدسات التي نرى من خلالها عالمنا.
- ١. ضع البطاقتين، التي كتب (رُسم) على إحداها مُوافق وعلى الأخرى /غير مُوافق، كلٌّ على طرف في الغرفة/القاعة بحيث يتمكن الجميع من رؤيتهما، مع ترك حيز كافٍ للمشاركين لاختيار ومن ثم التحرك والوقوف عند أحد الطرفين.
- ٢. اقرأ عبارة واحدة واطلب من المشاركين أن يفكروا بهدوء (دون أن يناقشوها مع بعضهم البعض) في مواقفهم أو رأيهم حول هذه العبارة، ثم اطلب منهم التحرك باتجاه البطاقة التي تعبر عن رأيهم (مُوافق/غير مُوافق).
- ٣. بعد تحرك جميع المشاركين، اطلب منهم أن يناقشوا مع من حولهم سبب اختيارهم لتلك المجموعة في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك.
- ٤. قم بدعوة المشاركين من كل مجموعة لإطلاع الآخرين على سبب اختيارهم لمجموعة مُوافق/غير مُوافق. اسأل:
  - هل يرغب أحدكم بإطلاع المجموعة الأخرى على سبب اختيار الوقوف عند هذا الطرف ؟
  - ما هو شعورك وأنت ضمن تلك المجموعة ؟ (ملاحظة: قد تكون هنالك مجموعات صغيرة تتألف من شخص إلى شخصين فقط - اسأل، ما هو شعورك وأنت ضمن الأقلية؟)
- ٥. بعد سماع آراء كل مجموعة، اسأل المشاركين عما إذا كان أي منهم يرغب في تغيير مكانه والتحرك نحو بطاقة مختلفة. في حال رغب أولئك الذي قاموا بتغيير أماكنهم بالمشاركة، فعلى الميسر استكشاف سبب قيامهم بذلك.
  - ذكّر المشاركين بأن الهدف لا يتمثل في إثارة الجدل أو في إقناع الناس بتغيير آرائهم، إنما في الوصول إلى فهم حقيقي للآراء المختلفة.
  - اسأل المشاركين عما إذا كانت لديهم أية أسئلة أو توضيحات حول النقاط التي تمت إثارتها أثناء المناقشة.
- ٦. استخدم أسئلة التفكير التالية للمناقشة الختامية:
  - هل تعلّمت أي شيء جديد من هذه النقاشات؟ هل كانت هنالك أية مفاجآت؟
  - هل غيّر هذا النقاش من فهم أي شخص للمعتقدات والأعراف؟
  - ما هي مزايا مناقشة أو تحدي أو تغيير أي من مُعتقداتنا أو مواقفنا أو سلوكياتنا؟
  - ما هي العيوب أو العقوبات؟
  - كيف يمكن مساعدة الناس على تحدي المُعتقدات التي ناقشناها وتغيير سلوكياتهم؟
- ٧. في الختام، قُم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم، وبتلخيص النقاط الرئيسية التالية:
  - لدينا جميعاً مُعتقدات ومواقف وسلوكيات إيجابية وسلبية تؤثر علينا بطرق مُختلفة. وتعمل الأداة على توضيح وجهات نظر المجتمع فيما يتعلق ببعض الأعراف الاجتماعية السائدة وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.
  - غالباً ما تكون مواقفنا وقيمنا سياقية وظرفية – فهي، كبقية الأشياء، ليست بالضرورة إما أبيض أو أسود في أغلب الأحيان. وبالتالي، قد لا يكون من السهل معرفة ما نشعر به. كما أن من المهم أن نلاحظ بأنه ليس من الضروري أن يحمل كل شخص نفس القيم أو الآراء حول قضايا محدّدة حتى لو كان هذا هو ما يفترضه الآخرون من الشخص.
  - وحتى أولئك الذين يبدون مثلنا والذين نكنّ لهم كل الاحترام، قد تكون لديهم أفكار أو آراء مختلفة. ويتوجّب علينا احترام هذه الاختلافات وفهم سبب وجودها.



٩. بينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها داخل المجموعة، فم بتشجيع المشاركين أيضاً على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

### ملاحظات للميسرين

- ينبغي على موظفي البرنامج والميسرين، من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، تحديد الأعراف السائدة التي يُمكن التفكير فيها وتحديدها في هذا التمرين. وفي حال استخدام العبارات التي ذُكرت هنا من باب المثال، فيجب على الفرق تغيير أو تكييف هذه العبارات وفقاً للثقافة والسياق المحلي.
- يجب أن تكون العبارات واضحة ومحددة؛ إما أبيض أو أسود لتجنب الالتباس وبحيث تعبّر كل منها عن فكرة واحدة فقط، مما سيساعد المشاركين على اتخاذ قرار بالموافقة أو عدمها وبسهولة.
- يجب أن يبدأ الميسرون بعبارات سهلة وأمنة ومن ثم يُمكنهم الانتقال إلى عبارات حساسة بدرجة أكبر. كما يجب أن يتمتع الميسرون بقوة الملاحظة والمرونة في تحديد إلى أي حد يرغبون في تحدي الأعراف الحساسة. من الجيد أيضاً تحديد الوقت الأنسب لاستخدام هذه الأداة اعتماداً على درجة الوفاق والثقة بين أعضاء المجموعة.
- يُمكن أن تتحول المناقشات التي يتم تيسيرها عن طريق هذه الأداة إلى مناقشات انفعالية وساخنة للغاية. احرص على تذكير المشاركين، قبل البدء وربما أثناء المناقشة، بضرورة إبداء الاحترام المتبادل والامتناع عن إصدار الأحكام على الآخرين أو مقاطعتهم أو السخرية منهم.
- يُعتبر الجدل بين المشاركين الذين يحملون آراء متعارضة أمراً شائعاً خلال هذا النشاط. وبينما يساعد هذا الجدل الدائر بين الأطراف المتقابلة على إبراز وتوضيح الأعراف وتشجيع الآخرين على التفكير بطريقة مختلفة، على الميسر أن يكون مستعداً للتدخل في حال أصبحت النقاشات تتسم بالعدوانية.
- من الأهمية بمكان إبلاغ المشاركين بضرورة احترام خصوصية الآخرين من خلال الحفاظ على سرية النقاشات. وحيث أن من غير المُمكن ضمان هذه السرية، فيجب عدم إجبار أي من المشاركين على المشاركة أو اطلاع الآخرين على أي موضوع قد لا يشعروا بالراحة تجاه مناقشته. وقد يفضل المشاركون عدم الإجابة على سؤال معين أو المشاركة بنشاط ما.
- لا بأس بوجود اختلافات! يُبرهن لنا هذا التمرين على إمكانية التعايش السلمي الذي يسوده الاحترام، وبيننا، وذلك على الرغم من الاختلافات في الأفكار والمعتقدات الموجودة داخل هذه المجموعة.

### استخدامات هذه الأداة وتكييفها حسب القطاع

#### تكييف أداة التصويت بالتحرك حسب الخطوات المختلفة من دورة الـ SAA

##### تغيير قدرات الموظفين



يُمكن استخدام هذه الأداة لفهم التنوع في الرأي بين الموظفين حول القضايا والأسئلة المختلفة، كما يُمكن لهذه الأداة أن تساعد الموظفين على التفكير في آرائهم الخاصة وسبب تمسكهم بها.

ما هي التحديات التي ستواجهها عند تنفيذ هذا النشاط أو خلال النقاشات حول المعتقدات السائدة في المجتمع؟ هل لدينا خبرة سابقة تساعدنا في معرفة ما إذا كانت المعتقدات التي صوّتنا عليها تؤثر على البرامج التي ننفذها؟ كيف؟ كيف نضمن الحفاظ على الحيادية واحترام الآراء المتنوعة في المجتمع دون فرض آرائنا على الآخرين؟



يُمكن استخدام هذا التمرين لمساعدة المجتمعات على فهم وجهات نظرها ومعتقداتها الخاصة بشكل أفضل بشأن القضايا التي يهتم بها البرنامج، مما قد يقود إلى إطلاق عملية التفكير الذاتي من خلال إنشاء مساحة آمنة للنقاش. كما يُمكن أن يساعد في التفكير بصورة نقدية في الآثار المترتبة على التباين في وجهات النظر؛ وإلى إدراك وجود تباين في الآراء داخل المجموعة وفي المجتمع. ويشكل التمرين أيضاً فرصة للتفكير بشكل نقدي في تبعات التمسك ببعض القيم والممارسات الخاضعة للنقاش.

### خطة العمل



قم بإدراج أسئلة النقاش التالية في نهاية التمرين لتحديد التغييرات المحتملة والفرص والعوائق المرتبطة بهذه التغييرات:

هل توجد بعض القيم أو الممارسات التي تمت مناقشتها والتي ترغب في تغييرها؟ أي منها ولماذا؟  
ما هي المساوئ أو العواقب أو العقوبات المحتملة لمحاولة تغيير هذه الممارسات؟  
كيف يُمكن مساعدة الناس على تحدي الممارسات التي ناقشناها وتغيير سلوكياتهم لتعزيز الرفاه؟

### المتابعة والتقييم



يُمكن للميسرين استخدام هذه الأداة خلال مراحل التنفيذ المختلفة للبرنامج لمعرفة التغير في نسبة الأشخاص الذين اختاروا مجموعة «موافق» أو «غير موافق» على العبارات المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى. ولغايات ضمان القيام بمقارنة صحيحة، على الميسرين التأكد من استخدام نفس العبارات في كل مرة يتم فيها استخدام الأداة. بالإضافة إلى ذلك، يُستحسن أن يقوم الميسرون بتدوين ملاحظات حول النقاشات التي تدور حول النشاط، مما يساهم في إضافة معنى إلى البيانات الكمية المتعلقة بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارات. على سبيل المثال، هل ظهرت التوترات بشكل أكثر وضوحاً في بداية تنفيذ النشاط مقارنة بنهايته؟ هل كان هناك المزيد من الانفتاح على وجهات النظر الأخرى سواء تلك التي أعربت عن الموافقة أو عدم الموافقة على العبارات عند قرب انتهاء البرنامج؟ كيف تبدو عملية التغير فيما يتعلق بالمشاركة أو في الأفكار أو في استعداد الناس للتعبير وشرح آرائهم؟

### تكيف التعبير عن رأيك حسب القطاع

سيبقى النشاط الأساسي كما هو. أما بالنسبة للجزئية الخاصة بالتصويت فيستطيع الميسرون الاختيار من بين العبارات التالية والخاصة بقطاعات معينة

#### حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• عبارات خاصة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية:</li> <li>• من واجب الزوجة رعاية الأطفال</li> <li>• النساء اللواتي يحملن الواقي الذكري هن نساء فاسقات</li> <li>• يحتاج الرجال إلى ممارسة الجنس أكثر من النساء</li> <li>• يجب على الرجل أن يحترم اختيار النساء لوسائل منع الحمل</li> <li>• يجب ألا تُرضع المرأة رضاعة طبيعية أمام الناس</li> <li>• الأمور المتعلقة بالحيض هي أمور خاصة للغاية، ويجب ألا تتحدث الفتيات عنها أمام الناس.</li> <li>• لا تُصاب الفتيات الصالحات بالتهابات المسالك البولية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ختان الإناث هو الشيء الصائب الذي يجب القيام به لبناتنا</li> <li>• يجب أن تستمر المرأة في الإنجاب إلى أن تُنجب ولداً ذكراً</li> <li>• دور المرأة الرئيسي هو التكاثر/الإنجاب</li> <li>• النساء المصابات بالعقم تسكنهن أرواح شريرة</li> <li>• إن عدم قدرة المرأة على الإنجاب هو خطأها</li> <li>• يستطيع الرجل تطليق زوجته في حال لم تنجب له ابناً</li> <li>• لا يستطيع الرجل التحكم في شؤونه الجنسية (الرغبة الجنسية، والشهوة)</li> <li>• يجب ألا تمارس المرأة الجنس قبل الزواج</li> </ul> |
|---|--|

## التمكين الاقتصادي للمرأة

- عبارات خاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:
- لا تُجيد المرأة إدارة الأموال بطبيعتها
- يجب ألا تتحدث المرأة مع الرجال خارج مكان عملهم
- النساء المحترّمات لا يعملن في الليل
- يجب ألا تكون إجازة الأمومة التي تأخذها النساء مدفوعة الأجر
- الرجال هم وحدهم القادرون على العمل كسائقين أو حراس
- الرجال الذين يقومون «بمهام النساء» هم مثليون
- من العار إعالة نفسك من خلال العمل في مجال الجنس.
- يجب ألا تسافر/تذهب المرأة بمفردها إلى العمل.
- الرجال أفضل من النساء في التعاملات المصرفية وإدارة الحسابات مصرفية.
- النساء أفضل من ناحية الإدارة من الرجال.
- عمل المرأة «خفيف» بينما عمل الرجل «شاق»
- يجب على المرأة طلب إذن زوجها قبل إنفاق المال.
- يجب على جميع الرجال العمل

## الأمن الغذائي والتغذوي

- عبارات خاصة بالأمن الغذائي والتغذوي
- الرجال هم من يجب أن يتعاملوا مع المرشدين الزراعيين
- النساء لسن مزارعات لأنهن لا يحترن الأرض باستخدام الثيران
- الرجال هم من يجب أن يقوموا بالبيع في السوق
- النساء فقط هن من يجب أن يعتنين بهن ويطعن الأطفال الرضع
- النساء أفضل في التواصل مع أطفالهن
- يجب على النساء اتخاذ القرارات الهامة الخاصة بالإنتاج الزراعي ومتطلبات الغذاء في المجتمع وداخل أسرهن
- يجب على الرجال دائماً اتخاذ قرارات بشأن الإنفاق والميزانية.
- يجب أن تأكل النساء بعد التأكد من حصول الجميع على الطعام
- يحتاج الرجال إلى تغذية أفضل لأنهم يقومون بجميع الأعمال الشاقة
- يجب أن ينمو الفتيان ليصبحوا أقوياء، وبالتالي فهم يستحقون أفضل طعام
- النساء فقط هن القادرات على الطهي
- يجب على المرأة أن تتجنب تناول أنواع مختلفة من الطعام في حال كانت حاملاً أو حائضاً أو أرملة
- يتوجب الصيام على المرأة في عدة مناسبات، حتى لو كانت حاملاً
- يجب على المرأة طهي الطعام الذي يفضلها الرجال

## استخدام التعبير عن رأيك حول العنف القائم على النوع الاجتماعي

كما هو مذكور في وصف الأداة أعلاه، ينبغي التعامل مع هذا النشاط ومع العبارات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بحذر شديد، فهي ستؤدي على الأرجح إلى إثارة مزيد من النقاش وتتسبب في ردود انفعالية من جانب المشاركين.

### العبارات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي:

- يجب ألا يعرف الناس عن حالات الاغتصاب
- المرأة التي ترتدي ملابس استغرافية تستحق ما يمكن أن تتعرض له من مضايقات جنسية أو اغتصاب
- على الرجل ضرب زوجته في بعض الأحيان لإبقائها تحت السيطرة.
- الرجل الذي يضرب زوجته يحبها كثيراً
- لا يوجد شيء اسمه الاغتصاب ضمن إطار الزواج
- المرأة التي ترفض ممارسة الجنس مع زوجها تستحق الضرب
- يجب على الآباء ضرب أطفالهم لجعلهم مطيعين
- يجب منع المرأة التي لا تستطيع أن تُنجب ابناً من المشاركة في مناسبات الأسرة
- يجب أن «يُعالج» الرجل / المرأة ممن ين جذبون إلى نفس الجنس بالأدوية أو بالقوة

## ٤. رسم خرائط الجسم

### الهدف من الأداة

١. استكشاف الروابط بين النوع الاجتماعي والنواحي الجنسية والعنف وموازن القوى
٢. الشعور بقدر أكبر من الراحة تجاه زيادة المعرفة والحديث بانفتاح حول المواضيع الحساسة
٣. توضيح التبرير المنطقي وأهمية التحدّث حول هذه المواضيع وصلتها بعمل المشاركين وحياتهم

تُعتبر المواضيع التالية الأكثر مُلاءمة لهذه الأداة:

- أجزاء الجسم التي تختبر المتعة والقوة والألم والعار والوصمة، إلخ.
- الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والتوقعات من الرجال والنساء
- اختلاف التصورات بين الرجال والنساء حول الجسم
- العاقبة والمرض

### الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات اللازمة

- سبورة ورقية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، شريط لاصق، أقلام تلوين أو طباشير في حال تم رسم خرائط للجسم على الأرض.
- على الميسر الرئيسي تحديد الموضوع أو المحور الأهم الذي سيتم التركيز عليه خلال النشاط (انظر القائمة أعلاه)

### الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قُم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات منفصلة من النساء والرجال، بحدود ٤-٨ أشخاص لكل مجموعة. يجب أن تعمل النساء على رسم خرائط لجسد المرأة، فيما يجب أن يعمل الرجال على رسم خرائط لجسد الرجل. وفي المُقابل، يُمكن للميسر أن يطلب من المشاركين إكمال الخرائط الخاصة بالجنس الآخر بهدف إثارة النقاش حول تصورات كل من النساء والرجال تجاه بعضهم البعض.
٢. اطلب من المشاركين رسم مخطط لجسم الإنسان على الأرض أو على الورق. وتبعاً لاستخدام الأداة، يُمكن أن تمثّل الخرائط الفئات التالية:
  - النساء
  - الرجال
  - رجل مثلي/ امرأة مثلية الجنس
  - رجل/ امرأة من المُتغلين بالجنس
  - النساء الحوامل أو المرضعات
  - النساء ذوات الإعاقة
٣. اعتماداً على محور المناقشة، اطلب من المجموعة أن تُدرج على خريطة الجسم قائمة بالجوانب التي تمت مناقشتها خلال الحديث عن هدف الأداة.
  - على سبيل المثال، إذا كان الهدف هو تحليل اللذة والألم أو فهم العنف أو الأعراف ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بالرجال والنساء، فعلى المشاركين في هذه الحالة وضع علامة على جزء/ أجزاء الجسم التي يشعرون فيها أو يختبرون من خلالها شعور اللذة أو الألم.
  - استخدم ألواناً مختلفة لوضع علامات على أجزاء الجسم التي يختبر الشخص من خلالها شعور المتعة والألم والعنف.
٤. في كل مجموعة، اسمح للمشاركين بالتأمل في خريطة الجسم ومناقشة النقاط التالية:
  - لماذا يرغب الرجال في ممارسة الجنس؟ متى يشعر الرجال بالعوانية تجاه زوجاتهم/ شريكاتهم؟ كيف سيكون شعور الرجل في حال تعرّض للإساءة؟ كيف يكون حال الرجل عندما يشعر باللذة؟



- لماذا ترغب النساء في ممارسة الجنس؟ متى تشعر النساء بالعدوانية تجاه أزواجهن/ شركائهن؟ كيف تشعر المرأة عندما تتعرض للإساءة؟ كيف يكون حال المرأة عندما تشعر باللذة؟
- هل يُستخدم الجنس كأداة لتحقيق أهداف معينة؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه الأشياء؟ كيف يستخدم الرجال الجنس لتحقيق الأشياء؟ كيف تستخدم النساء الجنس؟
- لماذا يتوجب علينا أن نتحدث عن الجنس؟

٥. يمكن للمشاركين تقديم خرائط الجسم الخاصة بمجموعاتهم في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. إذا كان الحال عكس ذلك، فيمكن للميسر مناقشة خريطة الجسم وتوضيح أية خرافات أو سوء فهم حول الجسم.

٦. تيسير النقاش باستخدام أسئلة التفكير التالية:

- ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين الخرائط الجسدية للنساء والرجال؟
- هل هنالك اختلافات في خريطة الجسم لرجل وامرأة؟
- ما هي أسباب الاختلافات، إن وجدت؟
- ما هي الاختلافات الناجمة عن النواحي البيولوجية وتلك التي تُعزى إلى توقّعات أو تصوّرات من حولنا؟
- كيف تؤثر هذه التصورات على حياة الرجال والنساء ورفاههم؟

٧. بعد انتهاء المناقشة، قم بتوضيح أية أسئلة وبتصحيح أية معلومات خاطئة. وفي الختام، قم بتوجيه الشكر للمشاركين على مساهماتهم وعلى انفتاحهم للحديث حول أجسادنا، ثم قم بتلخيص النقاط الرئيسية التالية:

- يساعدنا هذا النشاط على معرفة المزيد عن أنفسنا، وبالتالي معرفة المزيد عن مجتمعاتنا وطرق تحسين حياتنا.
- يساعد ما يمنحنا إياه النشاط من شعور براحة أكبر تجاه الحديث حول مواضيع حساسة على تحديد تحديات التنمية وإجراء تغييرات لتحسين حياة كل من النساء والرجال.
- على الرغم من أننا كثيراً ما نعتقد أن النساء والرجال مختلفون للغاية، يساعدنا النشاط في غالب الأحيان في إبراز الكثير من العوامل المشتركة بين الطرفين؛ فكل الطرفين يشعرون بالمتعة والألم، ولديه احتياجات عاطفية، وكلاهما يريد أن يكون محبوباً وأن يشعر باحترام الآخرين له.

٨. في الختام، ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها داخل المجموعة. واعمل على تشجيع المشاركين أيضاً على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

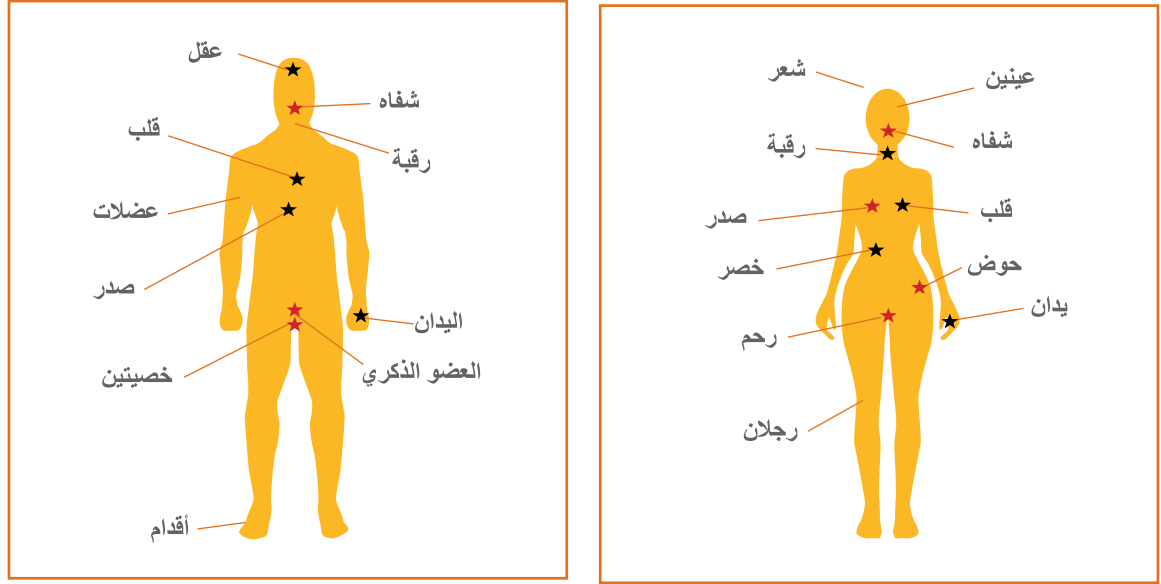
### ملاحظات للميسرين

تعتبر خرائط الجسد أداة فعّالة للغاية في تيسير التفكير العميق وجاذب في جوانب حساسة، لكن على الميسر مراعاة ما يلي:

- أ. من المرجح أن يشعر المشاركون براحة أكبر في الانضمام إلى مجموعات من نفس الجنس، وربما في الانضمام إلى أشخاص من نفس العمر أو الحالة الزوجية، وفي التواجد في مواقع فيها بعض الخصوصية.
- ب. كن مستعداً، فقد تثير الخرائط الجسدية ذكريات مؤلمة لبعض المشاركين - كالأشخاص الذين تعرّضوا للإساءة أو للعنف، أو للختان.
- ج. في حال تمت مناقشة الصدمات و/ أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكشف أحد المشاركين عن حادثة ما، فقم بمتابعة ذلك مع الشخص لتتم إحالته إلى الخدمات اللازمة والتأكد من استقرارها.
- د. يجب أن يكون الميسر على استعداد لمساعدة المجموعة على استكشاف المواقف التي ترتبط بالوصمة والتي تتم إثارتها في حال تم استخدام هذه الأداة للبحث في قضايا معينة كالشذوذ الجنسي أو الاشتغال بالجنس. ولا يتم ذلك عن طريق الإجابة على الأسئلة بل عن طريق توجيه الأسئلة للمشاركين لحثهم على التفكير في هذه الأمور مثل «لماذا تعتقد ذلك؟» أو «من أين يتأتى هذا النوع من المواقف؟»

٣٠  
٤  
٥. يُمكن أيضًا استخدام خرائط الجسد كأداة تقييم وذلك بإضافة تعليقات حول ما تعلّمه المشاركون الموجودون بالقرب من الرأس، وما شعر به الأشخاص الموجودون بالقرب من القلب.

#### مثال على رسم خرائط الجسد



#### تغيير قدرات الموظفين

تكييف أداة تحديد خريطة الجسم حسب الخطوات المختلفة في دورة عملية التحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

#### تغيير قدرات الموظفين



يُمكن استخدام هذه الأداة لتحديد مدى معرفة الموظفين ومهاراتهم ومواقفهم تجاه مجموعة من الموضوعات كما هو مذكور في بداية الأداة، كذلك لتحديد خصائص ومهارات المُيسّر الجيد. وتعتبر الأداة فعالة أيضاً في زيادة درجة الراحة ودرجة استعداد الموظفين لتيسير النقاشات حول قضايا حسّاسة؛ كذلك في فهم تحيّزهم والمحدّدات (القيود) المفروضة عليهم في معالجة هذه القضايا مثل المتعة وموازن القوى والعنف والتي تشكّل جزءاً من العلاقات الإنسانية.

#### التفكير مع المجتمع



يُمكن استخدام هذه الأداة للتفكير في أنواع متعدّدة من التجارب – كتجربة الجنس والمتعة والسلطة والتجارب العاطفية والعنف والأعراف الاجتماعية والأمراض، إلخ. كما أنها تساعد على تفهم الحقيقة وهي أن الاحتياجات والتجارب تتشابه بين النساء والرجال وبأنهم يمرّون بتحديات متماثلة ومختلفة حول المتعة والألم والعنف (العاطفي والجسدي والنفسي).

#### المتابعة والتقييم



يُمكن استخدام هذه الأداة خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة وذلك لرصد التغيّرات في تصوّرات المشاركين وتجاربهم. فمثلاً عندما يشير المشاركون إلى نقطة «عار» أو «فخر»، يُمكن للميسّر حينها أن يتّقصّى فيما إذا كان هذا شعوراً جديداً أو إذا كان ذلك يعكس تغيّراً في الشعور مؤخراً. إضافةً إلى ذلك، يمكن للميسرين وموظفي المشروع أن يلاحظوا فيما إذا كان هنالك تغيّر في عدد المواضيع في الجسم، سواءً بالزيادة أو النقصان، التي تمّت الإشارة إليها على أنها موضع «ألم» أو «عار» أو مناطق تمنح «شعوراً جيداً» أو شعوراً «بالفخر»، مما يُساعد القائمين على تنفيذ البرنامج على فهم التغيّرات في الكفاءة الذاتية للمشاركين وفي ثقّتهم بأنفسهم ومنظورهم تجاه الوصمة وربما العنف. وأخيراً، يُمكن أن يلاحظ الميسرون التغيّرات التي تطرأ على استعداد المشاركين أو ارتباطهم للحديث مع أقرانهم حول هذه الموضوعات - التي غالباً ما تكون من المحظورات - على سبيل المثال: الملاحظات المتعلقة بعدد المشاركين الذين يتحدثون أو يشاركون في المناقشة.





### تكيف خرائط الجسم حسب القطاعات المختلفة

يتوجب على الميسرين اختيار التركيز على خريطة الجسم ذات العلاقة بأهداف المشروع أو غاياته وبناءً على ما توصل إليه تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى.

#### حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
- نقاط الفخر أو الشعور الجيد أثناء ممارسة الجنس
- نقاط الألم أو الخزي أو المرض بسبب الجنس
- نقاط الألم أو الخزي أو المرض أثناء الحمل (آلام الظهر، آلام الركبة، وما إلى ذلك)
- نقاط الفخر أو الشعور الجيد أثناء الحمل
- نقاط الألم أو الخزي أو المرض بعد الولادة
- نقاط الفخر أو الشعور الجيد بعد الولادة
- نقاط الألم أو العار أو المرض بسبب رعاية الطفل/ الرضاعة الطبيعية
- نقاط الفخر أو الشعور جيد بسبب رعاية الطفل
- نقاط الألم أو الخجل أو الضيق أو المرض أثناء فترة الحيض
- نقاط الألم أو العار أو الضيق أو المرض بسبب الأمراض المنقولة جنسياً، أو المرض الذي يتسبب به فيروس نقص المناعة (HIV)
- نقاط الألم أو العار أو الضيق أو المرض بسبب العمل المنتج.

#### أسئلة النقاش المقترحة:

- ما هي أسباب بعض الأمراض التي لوحظ أنها تصيب النساء فقط؟ تلك التي تصيب الرجال فقط؟
- يجب أن يكون الميسر على استعداد لتوضيح أية خرافة أو سوء فهم حول الألم والمرض الذي تعاني منه النساء والرجال

#### التمكين الاقتصادي للمرأة

- يمكن استخدام هذه الأداة لمناقشة التوقعات من النساء العاملات والرجال العاملين، والتي قد ترتبط بالسمات الجسدية وطريقة ارتداء الملابس، والمواقف، والسلوك، وغيرها.
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
- أجزاء الجسم التي تُستخدم في العمل
- تأثير العمل على أجزاء مختلفة من الجسم
- أجزاء الجسم التي تُعتبر نقاط قوة أو ضعف لكسب المال للأسرة
- أجزاء الجسم التي تُستخدم لتوليد الدخل/ كسب المال - من قبل الرجال؟ من قبل النساء؟
- أجزاء الجسم التي يتم إساءة استخدامها / استغلالها بسبب القوة الاقتصادية/ اختلال التوازن؟

#### الأمن الغذائي والتغذوي

- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
- ما هي الآثار المترتبة على أجزاء الجسم المختلفة والنتيجة عن شح الطعام وسوء التغذية؟
- ما هي نقاط الفخر / الألم/الخزي أو تلك التي تمنح الشعور الجيد والتي تنتج عن البيع والشراء في السوق؟
- ما هي مواضع الفخر / الشعور الجيد أو الألم / الخزي التي تنتج عن العمل الزراعي؟
- أين نشعر بالعافية والمرض في أجسامنا؟
- عندما نفكر في توفير الطعام لعائلاتنا، فما هي أجزاء الجسم القوية أو الضعيفة التي تتبادر لنا؟

#### التمكين الاقتصادي للمرأة

- يجب أن يتم التركيز على موضوع العنف بحذر، كما أن على الميسرين التأكد من اتباع منهج «عدم إلحاق الضرر» وضرورة الاستعداد لإحالة الحالات إلى خدمات الـ (GBV) إذا تطلب الأمر. كما ينبغي تدريب موظفي المشروع المعنيين بالـ (GBV) على هذه المهارات والنهج قبل تيسير هذه الأداة. هذا ويمكن استخدام الأداة لتحديد أين وكيف تختبر النساء والرجال العنف وكيف يؤثر ذلك على حياتهم.
- **مجالات التركيز المقترحة لخرائط الجسم:**
- أجزاء الجسم التي تتعرض للعنف
- تأثير العنف الجسدي على الجسم
- أجزاء الجسم التي تُعاني من وصمة العار بسبب العنف
- أجزاء الجسم التي تُعاني من المرض بسبب العنف
- أجزاء الجسم التي تختبر المتعة ومشاعر الألم والخزي والوصمة، وما إلى ذلك.
- الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع المبني على النوع الاجتماعي وموازن القوى والتوقعات من كل من الرجال والنساء حول السلوك الجنسي.
- **أسئلة النقاش المقترحة:**
- هل تختلف تجارب العنف التي يمر بها الرجال عن تلك التي تمر بها النساء؟
- هل للعنف ما يبرزه في بعض الحالات بينما تجب إدانته في حالات أخرى؟
- هل يُعتبر العنف تجاه بعض أجزاء من الجسم أكثر قبولاً منه تجاه أجزاء أخرى؟ إذا كان الجواب نعم، لماذا؟ من الذي يحدد هذا الاختلاف؟
- هل هنالك أسباب تتحمل بسببها النساء وصمة العار أو الألم بطريقة معينة نتيجة الـ (GBV)؟



## ٥. تحليل شجرة/أصل المشاكل

### هدف الأداة

الوصول إلى فهم دقيق للأسباب الجذرية لمشاكل محددة وتحليل الأسباب الرئيسية الكامنة وراء المُعتقدات والأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى.

### الوقت اللازم

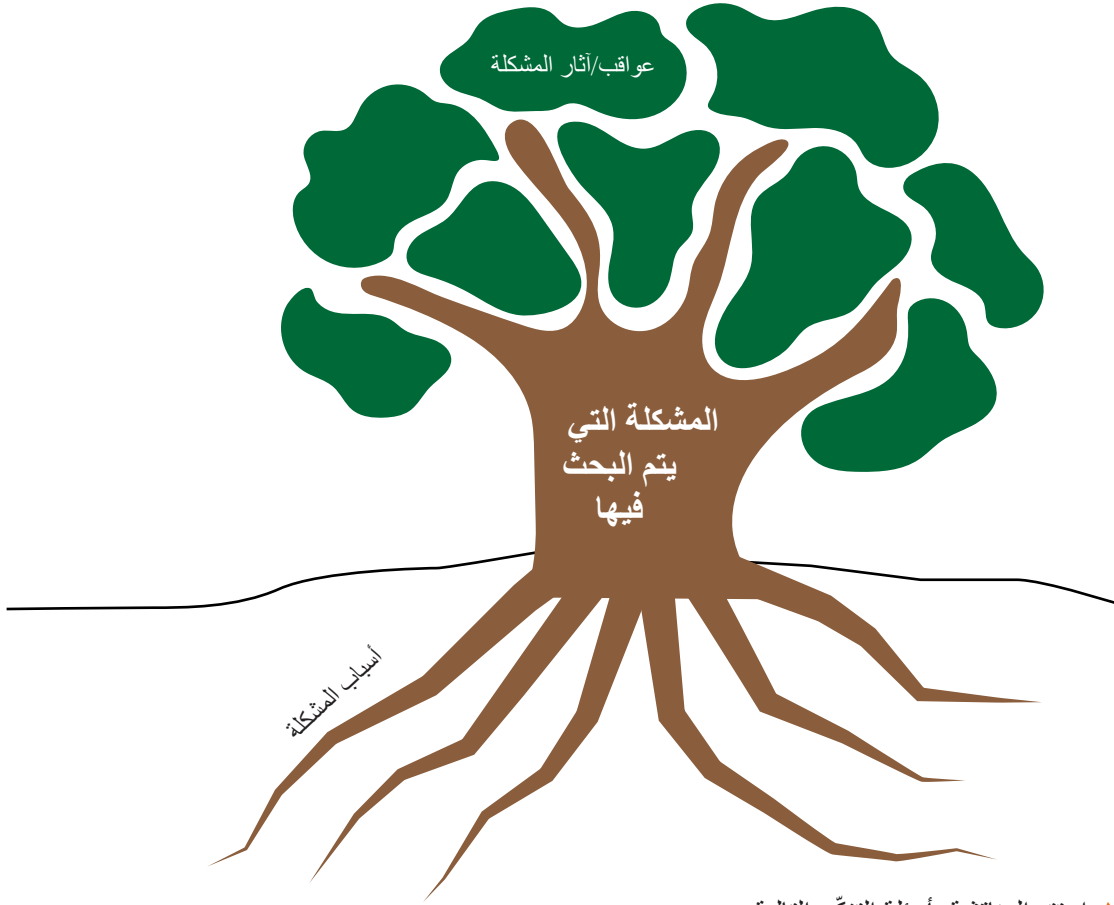
ساعة واحدة

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سبورة ذات صفحات متتالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات ومساطر، وشريط لاصق.

### الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قم بالترحيب بالمشاركين وشرح الهدف من الأداة.
٢. أرسم شجرة كبيرة. أكتب على جذع الشجرة إحدى المشاكل الهامة الخاصة بقطاع محدد أو مشكلة مشتركة بين القطاعات وذات علاقة بمخرجات برنامجك. فمثلاً، قد تختار إحدى المجموعات معالجة مشكلة «المضاعفات أثناء الحمل».
٣. أطلب من المشاركين تحديد جميع الأسباب الرئيسية للمشكلة، ثم قم برسمها أو بكتابتها بموازية الجذور العميقة للشجرة، مع الإشارة إلى أنها مشاكل «جذرية».
٤. قم باختيار إحدى الأسباب الرئيسية. اسأل، «لماذا تعتقد أن هذا الأمر يحدث؟» سيُساعدنا هذا السؤال على تحديد الأسباب الثانوية أو الرئيسية. اكتب الأسباب الثانوية على شكل جذور أصغر تتفرع من الجذر الأكبر للشجرة.
٥. قم بتكرار العملية مع جميع الأسباب الرئيسية الأخرى.
٦. أطلب من المشاركين تحديد العواقب/الآثار الرئيسية للمشكلة. اكتب كل منها كفرع كبير من فروع من الشجرة.
٧. اختر واحدة من العواقب/الآثار الرئيسية. ولغايات تحديد الآثار الثانوية، اسأل «إلى ماذا يؤدي ذلك أيضاً؟» أكتب التأثيرات الثانوية على شكل فروع صغيرة تتفرع من الفرع الأكبر من الشجرة.
٨. قم بتكرار العملية مع جميع الآثار الرئيسية الأخرى.
٩. قم بتسليط الضوء على المُعتقدات والأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي على وجه الخصوص والتي تم تحديدها ضمن الأسباب والآثار. وللقيام بذلك، يُمكن للميسر طرح أسئلة استقصائية على النحو التالي:
  - هل يقتصر حدوث هذا الأثر على الرجال أو النساء؟
  - هل يرتبط هذا السبب بشيء لا يُسمح إلا للرجال أو للنساء فقط القيام به؟
  - هل يتأثر كل من الرجال والنساء بهذه النتيجة؟
  - كم من هذه الأسباب و/أو العواقب له علاقة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازن القوى؟
  - من الذي يُعاني أكثر بسبب هذه الآثار؟ من المُستفيد؟ لماذا؟



#### ١٠. اختتم المناقشة بأسئلة التفكير التالية:

- كيف ترتبط الأسباب والنتائج ببعضها البعض؟
- هل المعتقدات والأعراف هي أسباب المشكلة؟
- هل يدرك جميع الناس في المجتمع أسباب هذه المشكلة؟
- هل ترتبط الأسباب الجذرية بغياب مورد أو خدمة ما؟ أم أن الأمر يُعزى إلى طريقة تفكير معينة أو اعتقاد ما؟ هل يتقاسم كلا من الرجال والنساء هذه المعتقدات؟
- من يعمل على تعزيز هذه الاختلافات في المجتمع؟
- ما هي الأشياء التي يُمكن تغييرها؟ كيف؟

١١. وبينما ينبغي تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، اعمل على تشجيعهم في الوقت ذاته على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### ملاحظات للميسرين

- عادةً ما تعمل البرامج على التصدي لمظاهر المشكلة، وليس أسبابها الجذرية، مما يؤدي إلى استمرار هذه المشكلة.
- بالنسبة لكل سبب من الأسباب إستمّر في طرح سؤال «لكن لماذا يحدث هذا» على المشاركين إلى أن تنفذ أفكارهم، حيث يساعد ذلك في تحديد جميع القضايا ذات العلاقة، وليس القضايا الرئيسية فقط.
- يُمكن أن يُصبح هذا النشاط مُعقّداً! وبالتالي، سيكون من المفيد إعطاء توجيهات واضحة عند كل خطوة من الخطوات، بدلاً من تقديم جميع المعلومات دفعةً واحدة عند بداية النشاط.

## استخدامات أداة تحليل شجرة المشكلات وتكييفها للخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

### تغيير قدرات الموظفين



يُمكن الاستعانة بهذه الأداة لفهم الأسباب الجذرية الكامنة وراء الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تؤثر على الموظفين وأفراد المجتمع.

### تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى



يُمكن الاستعانة بهذه الأداة لجمع المزيد من البيانات الكمية وتحليلها بهدف تحليل الأسباب الجذرية للمشاكل لتتم معالجتها من خلال البرامج.

### التفكير مع المجتمع



يُمكن استخدام هذه الأداة للقيام بتحليل جماعي لأية مشكلة من منظور الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى. كما تساعد هذه الأداة على توضيح العلاقة بين الأسباب الرئيسية والمخرجات السلبية، وعلى تحفيز المجتمع على معالجة الأسباب الجذرية.

### التخطيط للعمل



يُمكن استخدام هذه الأداة في التخطيط للكيفية التي يرغب المجتمع من خلالها التصدي لأية مشكلة. ويُمكن أيضاً للمجتمع أن يحدد الخطوات اللازمة لمعالجة الأسباب الجذرية بعد أن يقوم بتحديد هذه الأسباب. كما يستطيع الميسر إدراج أسئلة النقاش التالية للمساعدة في التخطيط لاتخاذ الخطوات المناسبة:

- ما الذي يُمكن القيام به لمعالجة الأسباب الجذرية؟
- كيف نستطيع إزالة هذه الأسباب من المجتمع؟
- هل نتوقع أية مخاطر قد تنشأ بسبب تحدي الأسباب الجذرية لهذه المشكلة؟
- من يقوم بتعزيز أو بخلق أسباب المشكلة في المجتمع؟ من يُمكن أن يدعم التغيير؟
- هل نستطيع إزالة أو تغيير الأسباب؟ ما الإجراءات الذي نستطيع اتخاذها بهذا الشأن؟

## تكييف أداة تحليل شجرة المشاكل حسب القطاع

في حال قام الميسر بتحديد العبارة التي تعبر عن مشكلة ما (بدلاً من القيام بالعصف الذهني مع المشاركين لتحديد مشكلة ما)، فيجب أن تكون العبارة مُستَمَدّة من نتائج تحليل خط الأساس و/أو تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى.

### حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- |  |  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• بدء ممارسة الجنس في سن مُبكر</li> <li>• الأمومة المبكرة</li> <li>• ارتفاع نسبة الإصابة بالتهابات المسالك البولية بين النساء</li> <li>• ضعف مستويات النظافة الشخصية أثناء الحيض بين النساء و/أو الفتيات</li> <li>• تسرب البنات من المدارس</li> <li>• ارتفاع نسبة الوفيات بين الأمهات</li> <li>• ضعف جودة الخدمات الصحية للأمهات</li> </ul> | <p><b>أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستخدام المحدود لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية من جانب البالغين/الشباب</li> <li>• المضاعفات خلال الحمل؛ المضاعفات خلال الولادة</li> <li>• المبالغة المحدودة بين الولادات</li> <li>• الزواج المُبكر</li> <li>• الحمل غير المرغوب به/ غير المخطط له</li> </ul> |
|--|--|



### التمكين الاقتصادي للمرأة

- أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة:**
- اعتماد النساء مالياً على الرجال
  - لا يُسمح للنساء القيام بنشاطات اقتصادية بصورة مستقلة
  - ضعف استفادة الفتيات من برامج التدريب المهني
  - السيطرة محدودة للنساء على المصادر الإنتاجية
  - صلاحية المرأة محدودة في اتخاذ قرارات حول الموارد المالية
  - قلة عدد رائدات الأعمال
  - قلة عدد النساء اللواتي يتم ترقيتهن لمناصب عليا
  - لا يتم تشجيع المرأة على العمل خارج المنزل
  - لا تُكمل الفتيات التعليم الأساسي (أو الثانوي)

### الامن الغذائي والتغذوي

- أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالامن الغذائي والتغذوي:**
- مضاعفات أثناء الحمل أو الولادة
  - ارتفاع نسبة الإصابة بفقر الدم بين النساء
  - ارتفاع نسبة الإصابة بالتقزم بين الأطفال دون الخامسة
  - لا تستطيع النساء تناول كمية أكبر أو أنواع مختلفة من الطعام خلال الحمل
  - لا يستهلك الأطفال أطعمة ذات المصادر الحيواني
  - تردي الحالة الصحية للنساء بعد الولادة
  - ارتفاع عدد حالات الإصابة بمرض السكري
  - ارتفاع عدد حالات الإسهال بين الأطفال الصغار
  - شح المياه أو ارتفاع سعر المياه
  - تواجه النساء صعوبات في الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية

### تحليل شجرة المشاكل ذات العلاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والمتابعة والتقييم والتعلم

#### العنف القائم على النوع الاجتماعي

على الميسرين اختيار عبارات تصف مشاكل يُصنّفها المجتمع على أنها مشاكل. ففي بعض المجتمعات مثلاً، لا يُعتبر الاغتصاب ضمن إطار الزواج مشكلة في أغلب الأحيان، بل كحق للرجال على زوجاتهم. ولهذا، احرص على اختيار عبارة مأخوذة من نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى حيث سيُشعر أفراد المجتمع بالراحة بالبداية بها، ومن ثم يمكنك التعرّف في الأسئلة مثل «لماذا يحدث ذلك؟» و «هل هنالك عواقب سلبية لذلك؟»

#### أمثلة على عبارات تصف مشاكل ذات علاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- العنف الأسري
- العنف ضد المرأة
- الاغتصاب
- الاتجار بالنساء والفتيات
- تجنيد الأولاد والفتيان (الشباب الصغار) في عصابات أو جماعات مسلحة
- التحرش الجنسي (في الشارع، السوق، مكان العمل أو المدرسة)
- الزواج المبكر
- العلاقات المتوترة بين الزوج والزوجة/ارتفاع الشجار بين الزوج والزوجة
- سوء التواصل بين الزوج والزوجة
- الانتحار
- ضعف ثقة النساء بأنفسهن

#### المتابعة والتقييم والتعلم

تعتبر هذه الأداة مفيدة في تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى عبر مختلف القطاعات؛ حيث يُمكن اختيار العبارة التي تصف مشكلة ما مقدماً أو يُمكن للمجتمع أن يختارها. وفي حال تم الاستعانة بهذه الأداة كأداة متابعة (أي خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، ومن ثم خلال تقييم منتصف المدة أو خط النهاية) فيُمكن للميسرين أن يسألوا المشاركين فيما إذا كان هنالك تغيير في المشكلة أو فيما إذا كان هنالك تغيير في الأسباب أو النتائج، ولماذا.

## ٦. «لكن لماذا»<sup>٤</sup>

### هدف الأداة

تحليل الأسباب الرئيسية للمشاكل الخاصة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسية بهدف تطوير استراتيجيات لتحدي هذه المشاكل.

### الوقت اللازم

٤٥ دقيقة إلى ساعة واحدة

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سبورة ذات صفحات متتالية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وشريط لاصق.

### الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. قم بتعريف المشاركين على التمرين من خلال شرح أهدافه.
٢. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات أصغر يتكوّن كل منها من خمسة إلى ستة مشاركون.
٣. سيقوم الميسر بتحديد إحدى الأعراف الاجتماعية لكل مجموعة لتحليلها، كما يُمكن للمجموعة أن تختار إحدى الأعراف الاجتماعية التي ترغب استكشافها. هذا ومن الأفضل أن تقوم كل مجموعة بتحليل عُرف مختلف عن المجموعات الأخرى، حيثما كان ذلك مُمكناً.
  - أ. أمثلة على الأعراف
  - ب. يُحظر ممارسة الفتيات (الفتيان) للجنس قبل الزواج
  - ت. يجب أن تكون النساء مسؤولات حصرياً عن رعاية الأطفال
  - ث. يجب أن يكون الرجال مسؤولين عن بيع الماشية
٤. على كل مجموعة أن ترسم دائرة في منتصف صفحة السبورة الورقية ومن ثم يجب كتابة أو رسم العُرف داخل الدائرة للبدء بعملية التحليل.
٥. على كل مجموعة مناقشة سؤال «لكن ما سبب وجود هذا العُرف؟»، ومن ثم كتابة كل إجابة مُباشرة في دوائر منفصلة حول الدائرة المركزية.



<sup>٤</sup> مُقتبسة من <http://www.wkkf.org/pubs/YouthED/Pub%٦٤.pdf>, ٢٠٠٢, Checkoway, "Digging Deeper by Asking Why"

٦. قم بتكرار النشاط لكل إجابة من الإجابات المباشرة واستمر في طرح سؤال «لكن لماذا يحدث هذا؟» إلى أن تصل المجموعة إلى نقطة لا تستطيع بعدها التفكير في مزيد من الإجابات وإلى أن تتوضح الأسباب الجذرية.
٧. بعد الانتهاء من العملية، تقوم كل مجموعة بتقديم رسمها البياني «لكن لماذا»، ومن ثم يبدأ النقاش داخل المجموعة بالاستعانة ببعض الأسئلة التالية:
- ما هي أهم الأسباب المشتركة التي تم تحديدها والخاصة بالعرف الذي تمت مناقشته؟ لماذا تعتبر هذه الأسباب الأكثر شيوعاً؟
  - هل تعلمت شيئاً جديداً عن هذا العرف من خلال التمرين؟
  - كيف ترتبط الأعراف التي قمت بمناقشتها ببعضها البعض؟
  - من يتأثر سلباً بهذه الأعراف؟
  - هل يستفيد أي شخص من هذه الأعراف؟
  - هل هنالك حاجة إلى تغيير أي من هذه الأعراف التي تمت مناقشتها؟ لماذا؟ لماذا لا؟
  - ما الذي يُمكن القيام به لتغييرها؟ من يُمكن أن يدعم هذا التغيير؟
٨. بينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، إحرص على تشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### ملاحظات للميسرين

- تُساعد هذه الأداة على فهم بعض الأسباب الرئيسية المشتركة للمشاكل مختلفة، وتساعد كذلك في تحديد بعض الأعراف الاجتماعية المشتركة التي تعزز بعض أنماط السلوكيات والممارسات.
- يساعد الميسر، من خلال طرح أسئلة استقصائية، في تحليل الأسباب الكامنة لكل محدّد أو عائق اجتماعي أمام السلوك الإيجابي.

#### استخدامات وتكيف هذه الأداة حسب القطاع

تكييف أداة «لكن لماذا» لتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

#### تغيير قدرات الموظفين



يمكن استخدام هذه الأداة لمساعدة الموظفين على تحليل الأسباب الرئيسية لمشكلة ما خلال تفكّر الموظفين أنفسهم أو خلال التحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى

#### تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى



يُمكن استخدام هذه الأداة لتحليل الأسباب الجذرية للمشاكل التي يسعى البرنامج إلى التصدي لها. ويُمكن لفرق البرنامج التي تنفّذ الـ SAA تحديد الأسباب الجذرية ذات الأولوية والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، ومن ثم استخدام الأدوات المناسبة لتيسير النقاشات والتفكّر فيها.

#### التفكّر مع المجتمع



يُمكن استخدام هذه الأداة للقيام بتحليل جماعي للأسباب الرئيسية الكامنة وراء أية مشكلة من منظور الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية وموازن القوى.

#### التخطيط للعمل



يُمكن استخدام هذه الأداة لرسم الاستراتيجية لتحديد الأسباب الرئيسية التي سيتم التصدي لها ونوع الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

## تكييف أداة «لكن لماذا» حسب القطاعات المختلفة

لا تختلف الخطوات المتضمنة في هذه الأداة بصرف النظر عن البرامج التي تستخدمها والقطاعات التي تركز عليها هذه البرامج؛ لكن على الميسرين اختيار الأعراف التي سيتم بحثها والتي التوصل إليه من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى.

## حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن تطلب المرأة إذن زوجها قبل صر إنفاق النقود على العلاج</li> <li>• يجب أن تلد المرأة في المنزل وليس في مرفق صحي</li> <li>• استخدام وسائل منع الحمل خطيئة</li> <li>• النساء اللواتي يحملن واقي ذكري هن فاسقات</li> <li>• مسؤولية النساء هي إنجاب الأطفال</li> <li>• على الرجال ألا يقوموا برعاية الأطفال</li> <li>• يجب على المرأة ألا تُخفف من حجم العمل خلال الحمل</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الأعراف الخاصة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية التي يُمكن البحث فيها</b></li> <li>• يجب أن تكون الفتاة عذراء عند الزواج</li> <li>• الفتاة لا تملك أية قيم في حال لم تكن عذراء</li> <li>• الرجال لا يستطيعون السيطرة على رغباتهم الجنسية</li> <li>• من المقبول أن يكون للرجل عدة شريكات جنسيات</li> <li>• الرجل الذي لديه عدة شريكات في الجنس يتمتع بالرجولة والجاذبية</li> <li>• يجب ألا تخرج المرأة بمفردها من المنزل</li> </ul> |
|---|--|

## التمكين الاقتصادي للمرأة

- |  |   |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• على المرأة العمل في المنزل وفي الحقل بكل جدّ</li> <li>• الرجال هم من يجب أن يمتلك العقارات</li> <li>• يجب الامتناع عن التعليم الذي يوهل الفتيات لإدارة النشاطات الاقتصادية</li> <li>• على النساء عدم إدارة المال بشكل مستقل</li> <li>• على النساء الحصول على إذن من الرجال قبل إنفاق المال</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الأعراف الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة التي يُمكن البحث فيها:</b></li> <li>• على المرأة الاعتماد على الرجل كمصدر للرزق</li> <li>• على المرأة القيام بأعمال خفيفة بينما على الرجل القيام بأعمال شاقة لأن الرجال أقوى من النساء</li> <li>• يجب أن يكون الرجل دائماً المعيل الأساسي للأسرة</li> <li>• على المرأة ألا تقوم بنشاطات اقتصادية بشكل مستقل</li> </ul> |
|--|---|

## الأمن الغذائي والتغذوي

- |   |   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• على المرأة ألا تتناول كمية أكبر أو أنواع مختلفة من الطعام خلال الحمل</li> <li>• على المرأة أن تتناول كمية أقل من الطعام، حتى لو كانت حاملاً</li> <li>• جلب المياه والحطب هي من مهام المرأة</li> <li>• الرجال هم أصحاب القرار الأخير عند بيع أو شراء الأصول ( كالمحاصيل، البذور، الماشية، المعدات)</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• على المرأة ألا تمتلك الأراضي</li> <li>• على المرأة ألا تقوم بأي عمل باستثناء العمل المرتبط بالمزرعة</li> <li>• على المرأة ألا تتعامل مع المرشدين الزراعيين</li> <li>• على الرجل الحصول على أفضل غذاء لأنه رب الأسرة ومُعيلها</li> <li>• يجب ألا ترتاح المرأة خلال الحمل</li> </ul> |
|---|---|

## الأعراف الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي يُمكن البحث فيها

- |  |  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن تتزوج الفتاة قبل بلوغها سن السابعة عشرة</li> <li>• يجب تأديب النساء غير المطيعات باستخدام القوة الجسدية</li> <li>• من المقبول اللجوء للإساءة العاطفية (كعدم السماح للمرأة بالتحدث مع والديها؛ أو أشقائها أو غيرهم؛ أو التهديد باستخدام العنف)</li> <li>• الإجهاض مقبول في حال كان ذلك من مصلحة الزوج</li> <li>• ضرب الرجل لزوجته هو مؤشر لحبه لها</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• العنف الأسري مقبول في مجتمعنا</li> <li>• من المقبول استخدام الرجل للعنف لتعليم زوجته كيفية التصرف بشكل ملائم</li> <li>• يساعد ختان الإناث في الحفاظ على إخلاص الفتيات لأزواجهن</li> <li>• يساعد ختان الإناث في السيطرة على الرغبات الجنسية للفتيات</li> <li>• من المقبول أن يقوم الرجل بشتم أو إهانة زوجته في حال أساءت التصرف</li> <li>• الهدف من تقييد حركة النساء هو المحافظة على أمنهن</li> <li>• يحق للرجل ممارسة الجنس مع زوجته في أي وقت شاء، حتى في حال لم ترغب الزوجة بذلك.</li> <li>• من مسؤولية الزوجة إرضاء رغبة الزوج الجنسية</li> </ul> |
|--|--|

## ٧. المسح الاجتماعي ' (الخرائط الاجتماعية)

### هدف الأداة

تحديد ومن ثم إجراء التحليل النقدي للأماكن والمؤسسات والموارد الهامة في المجتمع؛ من يملك ويتحكم ويستطيع الوصول إلى هذه الموارد؛ وكيف تؤثر الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى على ذلك.

### الوقت اللازم

١,٥ ساعة

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

سبورة ورقية (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، شريط لاصق، أقلام تلوين أو طباشير في حال تم رسم الخرائط على الأرض، مسحوق ملون و/أو موارد طبيعية أخرى.

### الخطوات (كيفية تيسير الأداة)

١. على الميسر أن يقرّر فيما إذا كان يجب تقسيم المشاركين إلى مجموعات، كمجموعات من النساء أو الرجال فقط، أو حسب العمر، إلخ.
٢. أطلب من المشاركين رسم خارطة للمجتمع إما على الأرض أو على السبورة الورقية. من الجيد البدء من الموقع الذي يعقد فيه هذا الاجتماع أو من معلم آخر بارز، كطريق يؤدي إلى قرية ما. هذا ويمكن رسم أو الإشارة إلى المعالم التالية، وذلك بناءً على الهدف من الخريط. كما يمكن استخدام رموز يستطيع أن يفهمها المجتمع بسهولة:
  - طرق، شبكات الصرف الصحي، وبني تحتية أخرى
  - المؤسسات الهامة – المرافق الحكومية أو الخاصة كالمراكز الصحية والمستشفيات والمدارس ومراكز كبار السن وقياديي القرية، مكاتب الحكومة المحلية، مصادر مياه الشرب العامة، خطوط الكهرباء، المحلات في السوق، المراكز الدينية
  - الأسر الفردية التي يتم تصنيفها وفقاً لفئات معينة – كالأسر التي تتكون من فتيات يذهبن إلى المدرس، وذلك لفهم مدى انتشار المجموعة المستهدفة؛ الأسر التي ترأسها النساء؛ الأسر التي تكون المرأة فيها المعيل الرئيسي؛ الأسر حسب الفئة الاقتصادية
٣. استخدم رموزاً أو صوراً للإشارة إلى كل مؤسسة أو مرفق عام على الخارطة.
٤. بعد الانتهاء من رسم الخارطة، استعين بإحدى أسئلة التفكير التالية لتيسير نقاش المجموعات:
  - هل هنالك مؤسسات أو مصادر تستطيع النساء/الرجال الوصول إليها حصراً؟ لماذا؟ لماذا لا؟
  - هل هنالك مؤسسات أو مصادر يقتصر الوصول إليها على فئات من سن معينة أو طبقة ما؟
  - هل هنالك مساحة (مكان) لا يستطيع أي من الرجال أو النساء أو الفتيان أو الفتيات الوصول إليه؟ لماذا؟
  - ما هي المؤسسات أو من هم مزودو الخدمة أو المصادر التي تستهدف النساء والفتيات تحديداً بخدماتها؟
  - من الذي يتحكم بالمؤسسات المختلفة؟ من الذي يتحكم بالوصول إلى الموارد العامة، كتلك التي تقدمها الحكومة؟
  - هل تستفيد النساء والرجال من هذه المؤسسات والموارد بصورة متكافئة؟ لماذا؟ لماذا لا؟
  - ما هي الأماكن التي لا يتردد عليها الناس غالباً ولماذا؟
  - هل هنالك أشخاص محدّدون لا يستطيعون الوصول إلى بعض الأماكن، هل يشكل ذهابهم إلى هذه الأماكن خطراً عليهم؟ لماذا؟



- هل هنالك مناطق معينة يسكنها أفراد المجتمع الأكثر فقراً؟ هل يواجه هؤلاء أي نوع من أنواع التمييز؟
- هل هنالك أماكن معينة يسكنها الأغنياء في المجتمع حصراً؟
- ما هي الأماكن والموارد التي يستخدمها الرجال أكثر من غيرها؟ لماذا؟
- ما هي الثغرات والعيوب في الخدمات، من ناحية الجودة والتوفر؟

٥. بعد النقاش/ أطلب من المشاركين التفكير فيما تعلموه أو لاحظوه خلال التمرين.

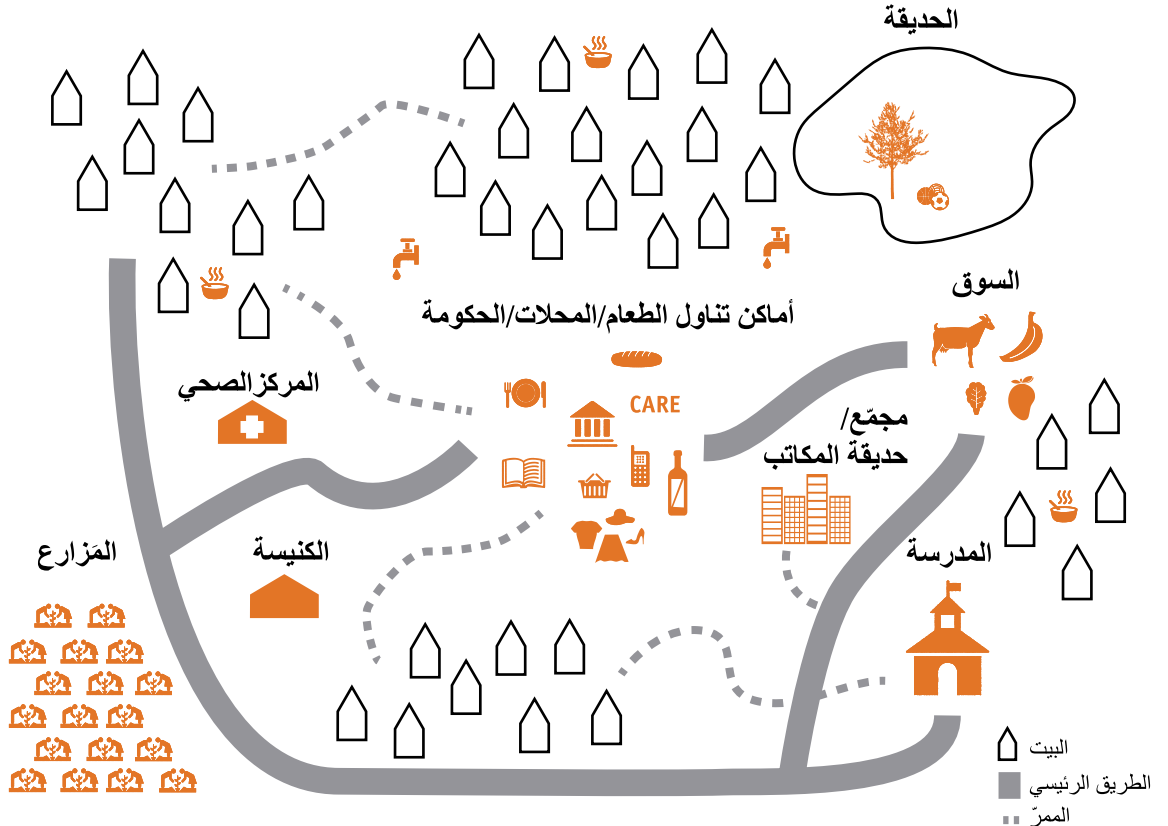
٦. وبينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### ملاحظات للميسرين

تساعد أداة المسح الاجتماعي المجتمع في التفكير في فرص الوصول إلى واستخدام الموارد والخدمات وحركة الناس في المجتمع. كما تعتبر أداة مفيدة لإطلاق النقاش حول الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى.

في حال تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات حسب النوع الاجتماعي، فيمكن في تلك الحالة أن يركز النقاش على الخارطة الاجتماعية من منظور الرجل ومن منظور المرأة، وكيف تختلف أحدهما عن الأخرى، وما هي هذا الاختلافات وما سببها. وبنفس الطريقة، يمكن تكوين مجموعات من فئات عمرية مختلفة أو من متزوجين وغير متزوجين لإطلاق نقاش مماثل حول الخرائط المتباينة.

#### مثال على المسح الاجتماعي



## تكييف المسح الاجتماعي لتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

### تحليل النوع الاجتماعي



يُمكن استخدام المسح الاجتماعي لفهم فرص وصول الفئات السكانية المهمشة والنساء والرجال والفتيات والفتيان للمؤسسات والموارد ومن يتحكم بذلك. ويُمكن أن يكون ذلك مفيداً في تحديد والتصدي للعوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات على وجه الخصوص.

### التأمل مع المجتمع



يُساعد المسح الاجتماعي أفراد المجتمع على رسم صورة حقيقية للمجتمع ورؤيته كما هو، مما يُسهم في إطلاق حوار حول أوجه عدم المساواة، والذي قد يقود بدوره إلى نقاش حول الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي التي تؤثر على فرص وصول النساء والرجال إلى الخدمات والموارد والمؤسسات والتحكم بها.

### التخطيط للعمل



- يُساعد المسح الاجتماعي المجتمع على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تغيير وكيفية التخطيط لهذا التغيير. هذا ويُمكن الاستعانة بأسئلة النقاش التالية في مرحلة التخطيط للعمل:
- فُمنّا بتحدد بعض المؤسسات/الموارد الهامة التي يتعذر وصول النساء/الرجال/الفتيات/الفتيان إليها. هل تعتقد بأن من الأهمية بمكان تغيير ذلك؟ لماذا؟ لماذا لا؟
  - لماذا يتعذر الوصول إلى هذه الأماكن/الموارد في الوقت الحالي؟
  - ما هي الصعوبات المُحتملة التي تقف حائلاً أمام مساعدة النساء على الوصول إلى هذه الموارد؟
  - هل هنالك موارد أو أفراد في المجتمع يمكن أن يعملوا على مساعدة النساء على الوصول إلى هذه الموارد؟
  - ما هي الخطوات التي يُمكن اتخاذها لزيادة فرص وصول النساء/الرجال إلى الموارد/الخدمات؟ من يُمكن أن يسهم في إحداث هذا التغيير؟

## تكييف المسح الاجتماعي حسب القطاع

### حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- احرص على إدراج خدمات حقوق الصحة الجنسية والإنجابية على الخريطة مثل:
    - المستشفيات/عيادات الصحة
    - موقع القابلات التقليديات
    - موقع العاملين/المتطوعين في القطاع الصحي في القرية
  - أسئلة مُقترحة للنقاش ذات علاقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية والتي يُمكن طرحها خلال الخطوة ٥
    - ما هي المؤسسات أو الموارد أو الخدمات التي تعنى بالاحتياجات الجنسية والإنجابية وصحة الأمومة؟ هل تتوفر في هذا المجتمع موارد ذات جودة عالية تغطي احتياجات الفتيات والنساء والرجال والفتيان؟
    - ما هي العوائق التي تحول دون الوصول إلى هذه الخدمات ( التي يتسبب بها المجتمع أو المرافق ومزودو الخدمة)
- أي المؤسسات وأي من مزودي الخدمة والمصادر تستهدف الوصول إلى النساء والفتيات تحديداً؟ كيف تُقيّم أداء/كفاءة مزودي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
- كيف تُقيّم سلوك مزودي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتاز، جيد، متوسط، سيئ، سيئ للغاية)؟ لماذا؟ ما هي المنافع التي تجنيها النساء من هذه المؤسسات والمصادر في المجتمع؟



## التمكين الاقتصادي للمرأة

تأكد من إدراج الموارد والخدمات الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة على الخريطة، مثل:

- الحقول وحظائر الماشية
- الأسواق التي يتم شراء المدخلات منها وبيع المنتجات فيها
- بائعو المدخلات
- مواقع التجار/الوسطاء
- مواقع خدمات الإرشاد الزراعي
- المؤسسات المالية (مؤسسات التمويل الأصغر)
- الموجودات الثابتة واللوازم المنزلية الهامة الأخرى

أسئلة مقترحة للنقاش ذات علاقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- ما هي المؤسسات والخدمات والموارد ذات العلاقة بالنشاطات الاقتصادية أو بسبل العيش؟ هل يستطيع كل من الرجال والنساء الوصول إليها بشكل متكافئ؟ لماذا أو لماذا لا؟
- كيف تُقَيِّم جودة الخدمات فيما يتعلق بالمرافق والمدخلات (التوجيه، التدريب، السوق، البذور، السماد الطبيعي، الحوافز، إلخ) في هذه المرافق (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
- كيف تُقَيِّم أداء/كفاءة مقدمي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟

## الأمن الغذائي والتغذوي

تأكد من إدراج الموارد والخدمات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي على الخريطة، مثل:

- الأسواق/محلات السوبرماركت التي يُمكن شراء الطعام منها
- الأسواق التي يتم شراء المدخلات منها وبيع المنتجات فيها
- الحقول وحظائر الماشية
- الحدائق المنزلية
- المراكز الخاصة بالمزارعين/مواقع الاعتصامات
- مراكز التغذية/إطعام الأطفال الذي يعانون من سوء التغذية
- المرافق الصحية

أسئلة مقترحة للنقاش ذات علاقة بالأمن الغذائي والتغذوي والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- ما هي المؤسسات والخدمات والموارد الخاصة بالإنتاج الغذائي؟ من يستطيع الوصول إليها بشكل أكبر؟ لماذا؟
- ما هي المؤسسات والخدمات والموارد التي تستخدم في التغذية؟ من يستطيع الوصول إليها بشكل أكبر؟ لماذا؟
- في حال كان بإمكان الرجال أو النساء الوصول بشكل أكبر إلى بعض هذه المؤسسات أو المصادر أو الخدمات، فهل سيسهم ذلك في تحسين إنتاج الغذاء أو من التغذية؟
- كيف تُقَيِّم جودة الخدمات فيما يتعلق بالمرافق والمدخلات (التغذية، الغذاء، الحوافز، التدريب، إلخ) في هذه المؤسسات (ممتازة، جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟
- كيف تُقَيِّم سلوك مزودي الخدمة في هذه المؤسسات (ممتاز، جيد، متوسط، سيئ، سيئ للغاية)؟ لماذا؟

- ما هي أهم مصادر الإنتاج الغذائي في مجتمعك؟ من يتحكم بها؟ لماذا؟

## العنف القائم على النوع الاجتماعي

في حال كان الـ GBV هو محور التمرين، فيمكن في هذه الحالة استخدام المعلومات والاستفادة منها في رسم خريطة إحالة للـ GBV، ولتحديد مدى معرفة أفراد المجتمع بالخدمات المتاحة ودرجة استعدادهم للاستفادة منها. إضافةً إلى ذلك، يمكن استخدام المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الخرائط والتحليل لرفع الوعي حول هذه الخدمات و/أو جودة هذه الخدمات. ويجب أن يتأكد الميسرون من إدراج خدمات الـ GBV في الخريطة، مثل:

- مراكز الإرشاد الأسري
- بيوت أمنة للناجين من الـ GBV
- أماكن ليست ذات طابع رسمي يستطيع الناجون من الـ GBV الحصول على مساعدة من خلالها.
- خدمات دعم الـ GBV
- الشرطة ومقدمي خدمات المساعدة القانونية، الخدمات القضائية
- مرافق الرعاية الصحية

أسئلة مقترحة للنقاش ذات علاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي يمكن طرحها خلال الخطوة ٥

- هل هنالك أماكن محددة يشيع فيها استخدام العنف ضد النساء أو الرجال أكثر من غيرها؟ لماذا؟
- من يتحكم أو يتردد على هذه الأماكن بشكل أكبر؟ لماذا؟
- من الأكثر تأثراً بالعنف في هذه الأماكن؟ لماذا؟ ما هو شكل تأثيرهم؟
- ما هي المؤسسات أو الخدمات أو الموارد التي تسهم في منع أو تستجيب للعنف ضد النساء أو الرجال في مجتمعنا؟
- كيف تُقَيِّم جودة المؤسسات أو الخدمات التي تعمل على منع أو تستجيب للعنف ضد الرجال أو النساء (ممتازة/جيدة، متوسطة، سيئة، سيئة للغاية)؟ لماذا؟

## ٨. قصة أتينو<sup>٢</sup>

### هدف الأداة

استكشاف عملية التغيير والخروج بأفكار حول كيفية دعم عملية التغيير. **ملاحظة:** من خلال رواية القصص كأسلوب للتفكير الإبداعي الجماعي، يتضمن التمرين قصة ديناميكية لامرأة شابة ويبحث في العوامل التي تؤثر على حياتها ورغبتها في اتخاذ قرارات بشأن حياتها. ويجب تكييف القصة في هذه الأداة لتعكس السياق التي ستستخدم فيه وبحيث تكون ذات علاقة بالمشاركين. وفيما يلي بعض المقترحات التي يمكن تكييفها حسب القطاعات المختلفة، إضافة إلى بعض الأمثلة المذكورة في جدول التكييف في نهاية هذه الأداة.

### الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

### المواد اللازمة وغيرها من التحضيرات

- بطاقات مُفهرسة من ثلاثة ألوان مختلفة، أقلام تخطيط
- قم بكتابة إجراءات على بعض البطاقات المفهرسة قبل التمرين (الخطوة ٥)

### الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. أطلب من المشاركين الجلوس في دائرة ثم قم بتعريفهم بالأداة، وشرح لهم بأننا سنستكشف عملية التغيير من خلال هذا النشاط وكيف يُمكننا دعم الأفراد خلال هذه العملية على مختلف الأصعدة، فالتغيير عملية معقدة؛ فهي ليست خطية وليست سهلة وتتطلب بعض الوقت. وسنقوم باستعراض حياة «أتينو» (يجب تعديلها حسب السياق المحلي)، ورحلتها خلال عملية التغيير.
٢. قم بتحديد الطرف: يُمكن أن يختلف الطرف حسب السياق (أنظر الأمثلة الخاصة بقطاعات مختلفة في جدول التكييف في نهاية هذه الأداة). وفيما يلي أمثلة مرتبطة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية:

أتينو هي امرأة شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تزوجت حديثاً، وترغب في تأجيل الحمل.

أطلب من المشاركين مواصلة القصة: «ماذا سيحدث لأتينو؟» وبينما تدور حول الدائرة، شجّع المشاركين على خلق قصة تتضمن إجراءات يُمكن لأتينو أن تتخذها وأية معيقات يُمكن أن تواجهها. أكتب كل جانب من جوانب قصة أتينو على البطاقات المفهرسة وربّتها وفقاً لخط زمني لحياتها. ويُمكن رسم هذه الإجراءات على شكل رموز للمجموعات التي لا تعرف القراءة والكتابة. يجب كتابة كل إجراء على بطاقات من نفس اللون، وكل عائق من المعوقات على بطاقات من لون مختلف.

٣. قم بتشجيع المشاركين على الإبداع. ويمكن أن تتضمن الاستجابات التالي:

- تتحدّث أتينو مع صديقتها حول رغبتها بتأجيل الحمل (إجراء)
- صديقتها تتصحها باستخدام وسائل تنظيم الأسرة سراً (إجراء)
- صديقتها تقترح إحدى وسائل تنظيم الأسرة (إجراء)
- تقابل أتينو أحد مقدّمي الخدمة، لكنه وقح؛ وهو لا يفهم لماذا قد ترغب امرأة لم تنجب بعد باستخدام وسائل تنظيم الأسرة، ويخبرها بأنه، على أية حال، على المرأة ألا تسعى للحصول على وسائل تنظيم الأسرة دون إذن من زوجها (عائق)
- أتينو تستخدم وسيلة معينة (لتنظيم الأسرة) لكنها منزعجة بسبب الآثار الجانبية لهذه الوسيلة (العائق)
- تتحدّث أتينو إلى زوجها حول تأجيل الحمل (إجراء)
- ينزعج زوجها – فهو لا يعتقد بأن على المرأة التحدث حول هذه الأشياء (عائق)

<sup>٢</sup> مُقتبسة من «العمة ستيلا: المراهقون يتحدّثون عن الجنس، الحياة والعلاقات في صفحة ١٩ من دليل التدريب Young People We Care» John Snow International



- يتحدث زوجها مع أمه (إجراء)
  - زوج أتينو يقوم بضربها (عائق)
  - تتدخل أم زوجها وتمارس ضغطاً عليها (عائق)
  - زوجها يوافق على تنظيم الأسرة (إجراء)
  - لا يجدون خدمة الإرشاد للأزواج عندما وصولهم إلى المنشأة الصحية (عائق)
  - يتعرض زوجها للسخرية في المنشأة الصحية بسبب مرافقة أتينو (عائق)
٤. أطلب من المشاركين التباحث فيما يمكن القيام به لمساعدة أتينو، أو ما هي التدخلات التي قد تحتاجها. قم بكتابة هذه التدخلات على البطاقات المفهرسة ذات اللون المختلف ومن ثم وضعها وترتيبها وفقاً للخط الزمني. على سبيل المثال:
- قم بقيادة حوار مجتمعي حول الخرافات وسوء الفهم المرتبط بتنظيم الأسرة والذي تشارك فيه أتينو
  - قم بتيسر حوار حول الـ SAA مع مقدمي الرعاية الصحية بحيث لتحديد ومن ثم تحدي تحيزهم ومعتقداتهم الخاصة بهم (ومن ضمنها حق المرأة في الحصول على وسائل تنظيم الأسرة)
  - قم بتدريب مقدمي الرعاية الصحية على خدمات الإرشاد الأسري للأزواج حول وسائل تنظيم الأسرة
  - إعمل على إطلاق خدمات صديقة للشباب وللذكور
  - إعمل على تشكيل مجموعات نقاشية بين أمهات الأزواج والنساء المتزوجات حديثاً
  - إعمل على تشجيع الرجال على مناقشة وسائل تنظيم الأسرة مع شريكاتهم
  - أعلن لعامة الناس عن تفاصيل الأماكن/الأشخاص الذين يمكن أن يقدموا وسائل منع الحمل

#### مثال القصة





٥. استخدم أسئلة التفكير التالية لتيسير الحوار:
- هل تواجه النساء/الفتيات في المجتمع ظروفاً مشابهة لتلك التي تواجهها أتينو؟
  - ما الذي يحدث للنساء/الفتيات في هذا المجتمع عندما يُواجهن ظروفاً مشابهة لتلك التي تواجهها أتينو؟
  - هل تستطيع النساء في المجتمع التفاوض على بعض الإجراءات التي تصب في مصلحتهن؟
  - ما هي عوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية التي ساعدت أو أعاقَت أتينو من تحقيق هدفها؟
  - كيف يستجيب الناس على اختلافهم في المجتمع لظرف شبيه بظرف أتينو؟
  - هل تساعد استجاباتهم على حل مشكلة أتينو أم هل تُفاقم المشكلة؟

٦. إختتم النقاش بالرد على أية أسئلة لم تتم الإجابة عليها بعد وبتصحيح المعلومات الخاطئة. واشرح للمشاركين بأن التغيير يتطلب التعلّم والتفكير النقدي والتفكير في المخاطر المترتبة على تغيير السلوكيات (لتجنّب العواقب السلبية الناتجة عن اتخاذ إجراء ما، على سبيل المثال)، كذلك يتطلب موافقة المجتمع على أي إجراء أو سلوك جديد. وبنظري التغيير في أغلب الأحيان على التحرك إلى الأمام تارةً وإلى الخلف تارةً أخرى، ونحو ومن ثم بعيداً عن طموحات الشخص.

٧. قم بتوجيه الشكر للمشاركين على نسج هذه القصة القيّمة وعلى مشاركة خبراتهم وتجاربهم. وبينما يتوجّب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### ملاحظات للميسرين

- عندما يقوم المشاركون بتحديد التدخلات لدعم أتينو، قم بتشجيعهم على تحديد التدخلات الفنية والاجتماعية. وقد تتضمن التدخلات الفنية على سبيل المثال، تدريب مقدمي الخدمة أو تقديم خدمة ما، فيما قد تتضمن التدخلات الاجتماعية إجراء حوار حول الـ SAA مع النساء والرجال في مجتمع أتينو أو بتيسير التواصل بين الأزواج.
- يساعد الميسر، من خلال طرح أسئلة استقصائية، في تحليل الأسباب الكامنة لكل محدّد أو عائق اجتماعي أمام السلوك الإيجابي.

#### استخدامات وتكيف الأداة حسب القطاع

تكييف قصة أتينو لتتواءم مع الخطوات المختلفة لدورة الـ SAA	
	<b>تغيير قدرات الموظفين</b>
تساعد قصة أتينو الموظفين على التفكير، من خلال عمليات التغيير الفردية الخاصة التي يمر بها أفراد المجتمع، فيما يُمكن القيام به من تدخلات لدعم التغيير على المستويين الفردي والاجتماعي.	
	<b>التخطيط للعمل</b>
تساعد قصة أتينو المجتمع على التفكير بطريقة إبداعية بالنقاط الإجرائية اللازمة للتصدّي للأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي، والبحث في مزاياها ومساوئها وتحديد الأطراف ذات العلاقة و/أو الحلفاء الذين قد يدعموا أو يعيقوا عملية التغيير.	

## مجريات القصة التي يُمكن اقتراحها والتي ترتبط بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- أتينو هي امرأة شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تزوجت حديثاً، وترغب في تأجيل الحمل.
- فلوريندا أصبحت أمّاً للمرة الأولى بعمر ٢٢ عاماً، أنجبت طفلة قبل شهر واحد، وكانت قد سمعت من أحدهم بأن المولود يجب أن يُعطى حليب الأم فقط لأن ذلك مفيد له، لكن أم زوجها تصرّ بأن الطفلة تحتاج إلى ماء لأنها تشعر بالعطش.
- يوبا هي امرأة شابة وغير متزوجة بعمر ٢٠ عاماً وتساكن في المدينة، لديها صديق حميم وترغب بممارسة الجنس معه، لكنها قلقة من حدوث حمل
- شانتني امرأة شابة عمرها ٢٠ عاماً وغير مهتمة بالزواج، لكن عائلتها قامت بتحديد موعد زفافها زوج جلتار يُجبرها على ممارسة الجنس دون استخدام الواقي الذكري ولا يستمع لاعتراضاتها أنجبت ميمي مولوداً مؤخراً وهي بحاجة إلى تناول طعام صحي ومغذي، لكن أهل زوجها يعتقدون بأنها يجب أن تقلل من كمية الطعام التي تتناولها ليعود جسمها إلى رشاقته السابقة
- يرغب صديق تسونجاي الحميم بأن تمارس تسونجاي الجنس معه لإثبات حبها له، لكنها غير مرتاحة بعد لممارسة الجنس معه.

## التمكين الاقتصادي للمرأة

## مجريات القصة التي يُمكن اقتراحها والتي ترتبط بالتمكين الاقتصادي للمرأة

- شانتني فتاة عمرها ١٦ عاماً تريد كسب المال لدعم أسرتها، وهي لا تشعر بأنها مستعدة للزواج بعد، لكن أسرتها تودّ تزويجها قريباً.
- تعيش روزا وزوجها على قطعة أرض صغيرة. سمعت روزا على الراديو عن تقنية جديدة لزراعة الموز لزيادة المحصول، لكن زوجها يرفض تغيير أسلوب الزراعة لأن عائلته تستخدم هذا الأسلوب منذ سنوات وسنوات
- هوانج هي امرأة غير متزوجة عمرها ٢٣ عاماً ترغب بمغادرة قريبتها للعمل في معمل في المدينة لكسب مزيداً من المال لدعم أسرتها، لكن أسرتها ترفض دعمها في هذه الخطوة لأنهم يخشون أن تصبح ابنتهم «فتاة غير صالحة» في حال ابتعدت عن أسرتها.
- ليا مسؤولة عن العناية بحقول القهوة التي تملكها عائلتها وترغب في أن تتعلم المزيد عن زراعة القهوة لزيادة المحصول. لكن المرشدين الزراعيين يقومون بدعوة زوجها فقط للبرنامج التدريبي عندما يزورون قريبتها.

## الأمن الغذائي والتغذوي

## مجريات القصة التي يُمكن اقتراحها والتي ترتبط بالأمن الغذائي والتغذوي:

- أتينو تملك موارد محدودة لتوفير أفضل تغذية لإبنها وابنتها. يصرّ زوجها على إنفاق المال على توفير طعام لإبنه وليس لابنته، لكن أتينو تعارض ذلك.
- ميمي حامل بالشهر الرابع وتعرف بأن عليها تناول مزيد من الطعام خلال الحمل، لكن أهل زوجها يعتقدون بأن عليها ألا تكون أنانية في وقت تسعى فيه الأسرة جاهدة لإطعام الجميع.
- جلتار عمرها ١٥ عاماً وحامل بالشهر السادس. أخبرتها إحدى العاملات في القطاع الصحي بأن عليها أن تأخذ قسطاً من الراحة خلال اليوم. وبينما تحترم جلتار هذا الرأي، إلا أنها تعتقد بأن ذلك لن يكون مُمكناً بسبب حجم العمل المرتبط بالمحصول والمُلقى على عاتقها.
- سمعت ماريا عن إطلاق حملة لتطعيم للدواجن في قريبتها قريباً، لكن زوجها يقول بأن الكلفة مرتفعة للغاية أوشا فتاة عمرها ١٥ عاماً وتحب ممارسة الرياضة، وهي بحاجة إلى غذاء صحي ومغذي لتكون جزءاً من فريقها، لكن أمها تؤمن بأن الطعام المغذي يجب أن يخصص للأبناء الذكور.

## العنف القائم على النوع الاجتماعي

## مجريات القصة التي يُمكن اقتراحها والتي ترتبط بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- تبلغ أتينو من العمر ١٢ عاماً وتم اتخاذ قرار بتزويجها إلى رجل لا تحبه، لكنها صغيرة جداً، وبالتالي لا يأخذ برأيها أحد.
- تواجه راتشيل عنفاً أسرياً بشكل يومي من زوجها، وتعاني من جروح جسدية ونفسية، لكنها ليست متأكدة من الخطوات التي يُمكن أن تتخذها.
- ميمي هي امرأة شابة غير متزوجة عمرها ٢٠ عاماً وتعيش في منطقة ريفية. نجت مؤخراً من العنف الجنسي، وترغب الآن في الحصول على خدمات صحية بعد العنف الذي تعرّضت له.
- يضرب عمر أخته أوزمة باستمرار في حال شعر بأنها لا تسمع كلامه. أوزمة مُتعبة وتشعر بالإهانة وترغب في أن يتوقف ما تتعرض له من ضرب
- زوج ماريا راها تتحدث مع رجل آخر ويقوم بزواجها بضربها لتأديبها. وهي تعاني من كدمات جسدية وجروح نفسية، لكنها ليست متأكدة من الخطوة التي يُمكن أن تتخذها.
- تعرضت شانتني للاغتصاب من رجال ينتمون للطبقة العليا في قريتها انتقاماً لدخول زوجها بالخطأ إلى بركة إحدى الرجال الذين ينتمون لهذه الطبقة. يعتقد زوجها بأن عليها أن تنسى الحادثة وتواصل حياتها.



## ٩. من يتأثر وكيف<sup>٣</sup>

### الهدف من الأداة

استكشاف عواقب الأعراف الاجتماعية وتأثيرها على حياة الأفراد (رجالاً ونساءً) في المجتمع

### الوقت اللازم

ساعة إلى ساعة ونصف

### المواد اللازمة وغيرها من التحضيرات

- بطاقات مُفهرسة بألوان مختلفة، سبورة ورقية، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، بطاقات، صمغ أو معجونة وشريط لاصق.
- يجب أن تتأكد من وجود صورة لإمرأة أو رجل أو فتاة أوفتي على البطاقات المُفهرسة - تبعاً لهدف الأداة - وذلك لوضعها في منتصف الرسم البياني. على سبيل المثال، في حال كان الهدف من الأداة استكشاف كيفية تأثير عُرف معين على النساء، فيجب أن تعرض صورة امرأة؛ أما إذا كان هدف الأداة هو استكشاف كيفية تأثير عُرف ما على الفتيان فيجب أن تكون بحوزتك صورة فتي.
- بطاقات مُعدة مسبقاً تهدف إلى استكشاف النطاق/المجال، مثل:
  - الأدوار والمسؤوليات
  - الصحة الجنسية والإنجابية
  - تحكّم الشخص بجسده
  - المكانة الاجتماعية
  - الوضع الاقتصادي
  - وضع التغذية
  - إمكانية الحركة
  - التفاوض مع أطراف ذات علاقة خارج إطار العائلة
  - الاستقلالية
  - الصحة الذهنية

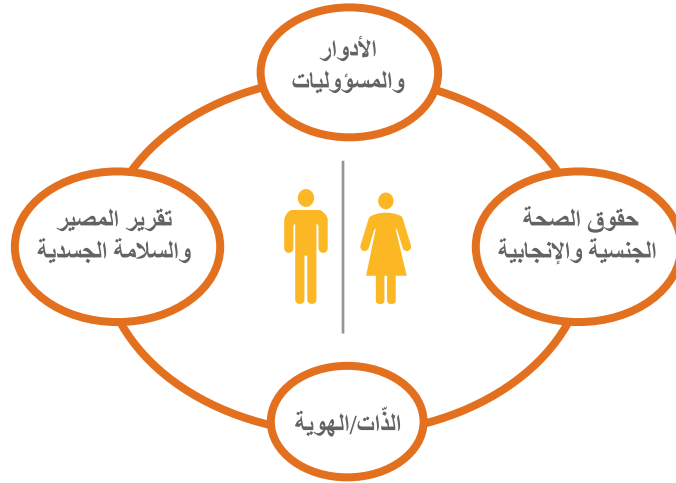
### الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. قم بتعريف المشاركين على الأداة. غالباً ما تمر القواعد والأنظمة التي توجّهنا وكيفية تأثيرها علينا دون أن نلاحظها. وتعمل هذه الأداة على استكشاف كيفية تأثير ممارسة أو سلوك اجتماعي معين على حياة الفرد. وبينما يجب اختيار الأعراف التي ستتم مناقشتها باستخدام هذه الأداة من بين النتائج التي توصّل إليها تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، تشمل القائمة أدناه أمثلة على ممارسات أو سلوكيات يُمكن البحث فيها (ويتضمن القسم الأخير من الأداة أمثلة إضافية خاصة بقطاعات معينة):
  - تفضيل البنين
  - يجب ألا تخرج النساء في الليل
  - على المرأة أن تكون مطيعة حفاظاً على الوئام داخل الأسرة (يُستخدم هذا العُرف في أغلب الأحيان لتبرير العنف القائم على النوع الاجتماعي)
  - من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته في حال عصته
  - يجب أن تكون النساء آخر من يأكل
  - ختان الإناث
  - الزواج المبكر

<sup>٣</sup> مُقتبسة من Tools Together Now – Section B Mapping tools: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, [www.aidsalliance.org](http://www.aidsalliance.org)



٢. قم بعرض رسم بياني على المجموعة يتضمن صورة لامرأة/رجل في المنتصف يحيط بها المجالات مكتوبة أو مرسومة على شكل رموز على بطاقات بحيث يستطيع الجميع فهمها بسهولة (أنظر الرسم التالي)، وليس من الضروري التركيز على نفس المجالات في كل تمرين.



٣. طلب من المجموعة أن تقوم بعصف ذهني حول كيفية تأثر حياة النساء/الرجال في كل من هذه النطاقات. أكتب الإجابات على السبورة الورقية. يجب الاستمرار في البحث إلى حين نفاد معظم الأمثلة.

النطاق	كيف يُمكن أن يؤثر تفضيل البنين على حياة المرأة (إدراجها ضمن أو حول النطاق ذات العلاقة)
الأدوار والمسؤوليات	<ul style="list-style-type: none"> <li>أعباء منزلية ومهام صعبة مرتبطة برعاية الأطفال، حيث أن لديها عدة أطفال بعمر صغير جداً يحتاجون إلى الرعاية</li> </ul>
حقوق الصحة الجنسية والإنجابية	<ul style="list-style-type: none"> <li>الضغوطات لإنجاب ابن ذكر تعني بأنها قد لا تتمكن من التفاوض بشأن استعمال وسائل تنظيم الأسرة أو من التحكم في توقيت الحمل والمباعدة بين المواليد</li> <li>يُمكن أن يُفضي التوقيت السيء للحمل وعدم المباعدة بين المواليد إلى تأثيرات سلبية على صحتها</li> </ul>
تقرير المصير والسلامة الجسدية ( التحكم في جسد الشخص)	<ul style="list-style-type: none"> <li>قد تحدّ الضغوطات لإنجاب ابن ذكر من قدرتها على اتخاذ قراراتها حول وقت ممارسة الجنس والوقت الذي ترغب فيه في أن يكون لديها أطفال، كذلك عدد الأطفال المرغوب بإنجابهم</li> <li>قد تتعرض للإهمال والإساءة – من زوجها ومن أفراد أسرتها أيضاً – في حال لم يكن لديها ابناً ذكراً</li> </ul>
الذات/الهوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعاني من الرفض، من داخل وخارج أسرتها في حال لم تفلح في إنجاب ابن</li> <li>تنزعزع ثقّتها بنفسها في حال لم تتمكن من إنجاب ابن</li> <li>ثقة النساء الأخريات في المجتمع، حيث أنهنّ يلحظن الاحتفاء بميلاد مولود ذكر وليس أنثى في الثقافة السائدة</li> </ul>

#### مثال: كيف تتأثر حياة النساء بسبب تفضيل البنين

٤. طلب من المجموعة أن تقوم بعصف ذهني حول كيفية تأثر حياة النساء/الرجال في كل من هذه النطاقات. أكتب الإجابات على السبورة الورقية. يجب الاستمرار في البحث إلى حين نفاد معظم الأمثلة.

٥. استخدم أسئلة التأمل التالية لتيسير حوار بين المشاركين:

- هل تؤثر هذه الممارسة أو السلوك على النساء وحدهن؟
- كيف تؤثر هذه الممارسات أو السلوكيات على الرجال؟
- لماذا يتم التمسك به وتستمر هذه الممارسات أو السلوكيات؟

- كيف تنتقل هذه الممارسات أو السلوكيات من جيل إلى آخر؟
- هل المحافظة على ممارسة أو سلوك أهم من تأثيره على حياة الشخص؟
- هل يُمكن تغيير العرف أو الممارسة؟ من يمكن أن يدعم هذا التغيير؟

٦. اختتم النقاش بالإجابة على أية أسئلة والتصدي لأية مخاوف وبتصحيح أية معلومات خاطئة. وعلى الرغم من أننا نبحث في القضايا التي تؤثر بدرجة أكبر على النساء أو الرجال، قم بتذكير المشاركين بأن تلك القضايا يُمكن أن يكون لها تأثير أيضاً على أطفالنا وأزواجنا والمجتمعات في كثير من الأحيان. ولهذا السبب، عندما نتحدث عن رفاه المرأة، فإننا نتحدث في الوقت ذاته عن رفاه أطفالها وأسرتها ومجتمعها. قم بتشجيع المشاركين على مناقشة ما تم التفاوض بشأنه اليوم مع أسرهم وأصدقائهم في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك.

٧. وبينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيسهم في مواصلة الحوار حتى الجلسة التالية.

#### ملاحظات للميسرين

- توجد آثار إما إيجابية أو سلبية لكل عرف من الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى. وتُظهر هذه الأداة كيف يُمكن لعرف معين أن يؤثر على جوانب عديدة لحياة الشخص، وكيف يمكن أن تُطال هذه التأثيرات الأطفال والأسرة والمجتمع كذلك.
- كما تُظهر هذه الأداة بأنه، على الرغم من الاعتقاد السائد في بعض الأحيان بأن عرفاً من الأعراف يهدف إلى حماية النساء أو الرجال أو تصب في مصلحتهم، إلا أنه في الواقع يُمكن أن تكون له عدد من التأثيرات السلبية على حياتهم.

#### استخدامات وتكيف هذه الأداة حسب القطاع

تكيف أداة من يتأثر وكيف لتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

#### تغيير قدرات الموظفين



يُمكن أن تساعد هذه الأداة الموظفين على القيام بتحليل نقدي لمعرفة فيما إذا كانوا على دراية ببعض الأعراف التي يلمسونها في حياتهم أو عملهم، ومن ثم تحليل التأثيرات التي تتركها تلك الأعراف على حياتهم ومجتمعهم.

#### التخطيط للعمل



يمكن استخدام هذه الأداة لتحليل الأعراف التي تتطلب التغيير، والعمل بصورة جماعية على استكشاف الكيفية التي تؤثر فيها أعراف معينة على الأفراد ولماذا. وهي تساعد المجتمع كذلك على تحليل بعض الأعراف وتبعاتها من زوايا مختلفة وفهم العواقب السلبية واسعة النطاق، مما قد يشكل حافزاً كافياً لهم للتفكير في حلول.

## تكييف أداة من يتأثر وكيف حسب القطاع

## حقوق الصحة الجنسية والإنجابية

- أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية التي يُمكن استكشافها
- تفضيل البنين
- على المرأة ألا تخرج في الليل
- على المرأة ألا ترفض طلب زوجها بممارسة الجنس
- من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته
- تنظيم الأسرة هو من شؤون النساء
- تقع على المرأة مسؤولية تجنب العنف
- يجب أن تكون المرأة آخر من يأكل
- ختان الإناث
- الزواج المبكر
- يجب أن تكون المرأة عذراء عند الزواج
- يُعدّ استخدام الفتيات المراهقات لوسائل منع الحمل أمراً غير مقبول
- يجب ألا تحصل الفتيات على أي تعليم جنسي
- الرجال فاسقون بطبعهم
- النساء اللواتي يحملن وافي ذكري هنّ فاسقات

## التمكين الاقتصادي للمرأة

- أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة التي يُمكن استكشافها
- النساء لا يُجِدْنَ إدارة المال
- النساء لا يأخذن حذرهن عند إنفاق النقود
- الرجال هم المعيلون للأسرة
- وظيفة المرأة هي داخل بيتها
- على النساء ألا يعملن في الليل

## العنف المبني على النوع الاجتماعي

- أمثلة على الأعراف أو الممارسات أو السلوكيات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي يُمكن استكشافها
- من المقبول أن يقوم الرجل بضرب زوجته
- السفر ليلاً يُشكّل خطراً على النساء
- على المرأة ألا ترفض طلب زوجها بممارسة الجنس
- ختان الإناث
- سعر/مهر العروس
- الزواج المبكر
- المرأة التي تتحدث إلى الرجال هي امرأة «مُنحَلّة»
- تقع على المرأة مسؤولية تجنب العنف
- على النساء/الفتيات أن يرتدين ثياباً مناسبة لئلا يتعرّضن للتحرش الجنسي



## ١٠. تحديد وتحليل الأطراف ذات العلاقة

### هدف الأداة

تحديد الأطراف ذات العلاقة وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأطراف خلال تنفيذ النشاطات الهادفة إلى تحدي الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازين القوى.

### الوقت اللازم

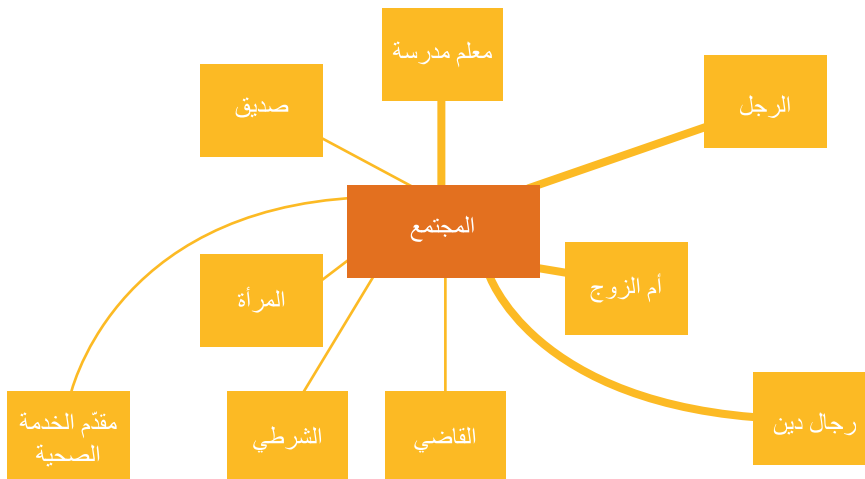
ساعة واحدة

### التحضيرات اللازمة وغيرها من التحضيرات

- سبورة ذات صفحات متناوبة (flip chart)، أقلام تخطيط أو أقلام رسم بألوان مختلفة، وبطاقات، وشرائط لاصق.
- قم بتحضير بطاقات مُفهرسة تحمل العناوين التالية: الداعمون، المقاومون، المجتمع
- قم باختيار إحدى الأعراف أو السلوكيات ذات العلاقة بأهداف وغايات المشروع لمناقشتها. في حال تم تنفيذ هذا النشاط خلال خطوة التخطيط للعمل، فعلى الميسرين اختيار الأعراف التي تمت مناقشتها خلال جلسات الحوار التأملية كمارسات أو سلوكيات ترغب المجموعات بتغييرها. ويهدف ذلك إلى التأكد من عدم قيام الميسرين بإجبار المجموعات المجتمعية على اتخاذ إجراءات تجاه قضايا ليس لديهم حافز لتغييرها.

### الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. قم بتعريف المشاركين بالأداة، وشرح لهم بأن تخطيط وتنفيذ أي تدخل دون تحليل الأطراف ذات العلاقة قد تكون له نتائج عكسية. من المهم تحديد الأطراف ذات العلاقة، وفيما إذا كانت هذه الأطراف تدعم أو تؤيد تحدي الأعراف الحالية، وفيما إذا كانت تشكل داعماً مُحتملاً لاتخاذ الإجراءات اللازمة أو تقف عائقاً أمام تحقيق ذلك. هذا ويُساعد تحديد الأطراف ذات العلاقة في الإجابة على هذه الأسئلة.
٢. اطلب من المشاركين وضع لائحة بالأطراف ذات العلاقة أو الأشخاص الذين لديهم تأثير على عُرف أو سلوك معين، كلٌّ على بطاقة منفصلة. فالأطراف ذات العلاقة في التدخل الخاص بتنظيم الأسرة، على سبيل المثال، تشمل الرجل والمرأة، ومقدم الخدمات الصحية وأم الزوج ورجال الدين، إلخ.
٣. بعد الانتهاء من وضع القائمة، ضع البطاقة المفهرسة التي كُتب عليها كلمة المجتمع في المنتصف، واطلب من المشاركين بأن يضعوا البطاقات الأخرى حولها بالشكل التالي: كلما بُعِدَت البطاقة عن المجتمع كلما أصبح من الصعب الوصول إلى الطرف ذي العلاقة، والعكس صحيح.



٤. أطلب من المشاركين رسم دوائر حول كل طرف من أطراف العلاقة على النحو التالي: كلما كان حجم الدائرة أكبر كلما كان الطرف أكثر أهمية، وكلما صُغرت الدائرة، كلما كان أقل أهمية.

٥. أطلب من المشاركين رسم خطوط بين الأطراف ذات العلاقة والمجتمع على النحو التالي: كلما زاد سُمك الخط كلما كان دعم الطرف أكبر؛ وكلما قلَّ سمك الخط كلما كانت مقاومته أكبر.

٦. لجعل التحليل أكثر سهولة، يُمكن وضع المعلومات على شكل جدول حسبما موضَّح في المثال التالي، حيث تم إعطاء درجات للأهمية وإمكانية الوصول والدعم تبدأ من ١ إلى ٤.

#### مثال على جدول التحليل:

الأطراف ذات العلاقة	إمكانية الوصول	الأهمية	داعم/مقاوم
الرجل	٣	١	مقاوم
المرأة	١	١	داعم
مقدم الخدمة الصحية	٢	٢	مقاوم
أم الزوج	١	٣	مقاوم
رجل الدين	٤	٤	مقاوم
الصديقة/الصديق	١	٣	داعم

٧. أطلب من المشاركين التفكير في استراتيجيات للتأثير على الأطراف ذات العلاقة، ويجب كتابة كل استراتيجية على بطاقة منفصلة، ومن ثم وضعها بالقرب من الطرف المناسب

٨. في الختام، يجب القيام بتحليل جماعي لتحديد أي الأطراف يتوجب التأثير عليها أولاً وكيف. هذا وتساعد أسئلة التأمل التالية على الوصول إلى قرار بشأن ذلك:

- ما أهمية هذا الطرف في تحدي الأعراف؟
- ما هي علاقة القوى/القوة التي تربط بين المجتمع وهذا الطرف؟
- أيهما أفضل: أن يحاول المجتمع مع شخص يسهل الوصول إليه أكثر من غيره وذا أهمية أكبر في عملية التغيير – حيث تُسهل أي انتصارات صغيرة يتم تحقيقها في تعزيز ثقة المجموعة – أو هل من الأفضل المحاولة مع الأطراف الأكثر صعوبة حيث أن نفوذهم قد يكون أوسع من غيرهم؟
- ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها الأطراف المختلفة ذات العلاقة في تحدي الأعراف؟
- ما هي المكافآت أو العواقب في حال لم يمثل الناس للعُرف؟
- من هي الأطراف ذات العلاقة الأكثر نفوذاً فيما يتعلق بالدعم المطلوب لاتخاذ إجراءات لتغيير هذه الأعراف؟

- من هي الأطراف ذات العلاقة الأكثر نفوذاً والتي ستقاوم عملية التغيير؟
- كيف ستساعد الأطراف ذات العلاقة في تحدي الأعراف؟

٩. اختتم النقاش بالردّ على أسئلة أو مخاوف، ثم قم بتذكير المشاركين بأننا نسعى إلى التغيير بهدف تحسين حياة كل فرد من أفراد المجتمع. وعلينا، بالتالي، أن نعمل مع الأطراف ذات العلاقة على الرغم من المقاومة التي قد تُبديها بعض هذه الأطراف. قم بتوجيه الشكر للمشاركين على عملهم ولكونهم جزء من التغيير الإيجابي في المجتمع.

١٠. وبينما يتوجب تذكير المشاركين بضرورة الحفاظ على سرية القصص والتجارب الشخصية التي تمت مناقشتها خلال الحوار، قم بتشجيعهم على مشاركة القضايا التي نوقشت وما تعلّموه مع العائلة والأصدقاء في حال شعروا بالراحة تجاه ذلك. وأخيراً، أطلب من المشاركين التفكير في كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة، مما سيُسهم في مواصلة الحوار للجلسة التالية.

### ملاحظات للمشاركين

تتألف الأطراف ذات العلاقة من فئات مختلفة. وبالتالي، يجب أن يكون هنالك تفاعل استراتيجي وخاص بكل طرف. ومن الواجب التنويه إلى أن بعض الأعراف الاجتماعية وذات العلاقة بالنوع الاجتماعي تشكّل عاملاً أساسياً في احتفاظ بعض الأطراف بسلطتها. وبالتالي، ستكون هنالك مقاومة كبيرة لتغيير هذه الأعراف من قبل هذه الأطراف، فيما ستشكّل أطرافاً أخرى حلفاء هامّين في تحدّي الأطراف التي تتسبب في إلحاق الضرر.

### استخدامات وتكييف هذه الأداة حسب القطاع

#### تكييف أداة تحديد وتحليل الأطراف ذات العلاقة لتتواءم مع الخطوات المختلفة في دورة الـ SAA

##### تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى



يُمكن استخدام هذه الأداة لتحليل أنواع الأطراف ذات العلاقة وأصحاب السلطة المتواجدين في المجتمع، وما هي جوانب الحياة أو الرفاه التي يتحكّمون بها، وأي الأطراف يمكن الاستعانة بها لتعزيز التغيير.

##### التخطيط للعمل



يُمكن أن تساعد هذه الأداة المجتمع على التفكير بشكل نقدي في الأطراف التي يتوجّب استهدافها كأطراف حليفة، وأي الأطراف يُمكن أن تشكّل عقبة أمام التغيير، وما هي الطرق المحتملة التي يُمكن أن تساعد فيها هذه الأطراف في عملية التغيير.

##### تنفيذ الخطط



يجب أن تكون المجالات التي تركز عليها هذه الأداة، والتي تشمل الأعراف أو التغيير في الأعراف قيد النقاش، مبنية على نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى. وكما هو مذكور أعلاه، على الميسرين أن يكونوا حذرين وذلك بعدم فرض التغيير على المجموعات المجتمعية. ولضمان ذلك، يجب التأكد من أن تكون الأعراف أو التغيير في الأعراف قيد البحث نابعة من الحوارات والنقاشات التي أجراها المجتمع.

## ١١. تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية

### هدف الأداة

ساعد هذه الأداة موظفي البرامج، أثناء عملية تغيير قدرات الموظفين والتي تشمل تدريب المدربين أو نقاشات المجموعات بعد الانتهاء من تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، على تحليل ومن ثم وضع الأولويات بالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالتحليل الاجتماعي وموازن القوى التي يجب التصدي لها من خلال الحوارات التأملية مع المجتمع، وذلك بهدف تعظيم أثر البرامج الخاصة بقطاعات معينة.

### الوقت اللازم

٤٥-٣٠ دقيقة

### المواد المطلوبة وغيرها من التحضيرات

- سبورة ورقية (Flip chart)، أقلام تخطيط أو نسخ من الجدول ليتم توزيعه على كل مشارك (أنظر المادة التدريبية أدناه والتي تتضمن جدولاً يتم تعبئته في مجموعات صغيرة)
- في حال تم استخدام هذه الأداة مع موظفي البرامج الذين لم يشاركوا في تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى، قم بتزويد المشاركين بالاستنتاجات الرئيسية للتحليل حيثما أمكن ذلك

### الخطوات (كيفية تيسير هذه الأداة)

١. قم بتوزيع المادة التدريبية (أدناه) أو قم برسم جدول كبير يتكوّن من ستة أعمدة لـ (١) الأعراف الاجتماعية (٢) الأشخاص المتأثرون بالعرف (٣) العواقب الصحية (٤) التأثيرات على الأسرة (٥) التغييرات الإيجابية الناتجة عن التصدي للعائق الاجتماعي و (٦) ما مدى سهولة التغيير؟ في حال قمت بالرسم على سبورة ورقية، فقم بالإشارة إلى المادة أدناه كمثال على جدول.
  - يُمكن استبدال العمود الخاص بـ «العواقب ذات العلاقة بقطاع معين» من خلال تسمية الجوانب التي يركّز عليها القطاع في البرنامج باستخدام الـ SAA، كـ «العواقب المرتبطة بالتغذية أو «العواقب المرتبطة بتأمين الدخل»
٢. قم بقيادة المشاركين في نقاشات عصف ذهني عامة لتعبئة كل مربع في الجدول.
  ٣. بعد الانتهاء، أطلب من المشاركين التأمل في محتوى الجدول وناقش الأعراف التي قد يرغبون في التصدي لها خلال الحوارات التأملية ولماذا. وفيما يلي بعض الطرق لمساعدة المشاركين على وضع الأولويات:
  - خذ بعين الاعتبار الأعراف التي لها تأثير على العدد الأكبر من الناس أو الأعراف التي تؤثر على الشرائح الأشد ضعفاً والأكثر تهميشاً؟
  - في حال لم تتمكن المجموعة من الوصول إلى توافق، يُمكن أن يطلب الميسر من المشاركين التصويت.

العُرف/القضية الاجتماعية	الأشخاص المتأثرون بالعُرف	العواقب المرتبطة بقطاع معين	التأثيرات على الأسرة	التغييرات الإيجابية الناتجة عن التصدي للعُرف	ما مدى سهولة التغيير



٤. في حال كان هنالك متسع من الوقت، أطلب من المشاركين البدء بالتخطيط لتنفيذ الـ SAA للأعراف ذات الأولوية ن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:
- ما هي الأدوات الأكثر صلة والأكثر ملاءمة للتصدّي للأعراف ذات الأولوية؟
  - متى سيتم عقد هذه الحوارات؟
  - من سيعمل على تيسير هذه الحوارات وما هو التدريب و/أو الدعم الذي يحتاجون إليه ليكونوا فعالين؟

#### ملاحظات للمشاركين

حيثما أمكن، يجب استخدام هذه الأداة بالاقتران مع نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى. وللقيام بذلك، امنح المشاركين الوقت للتفكير في نتائج تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى (من خلال قراءة ملخص، تقديم عرض تقديمي سريع حول النتائج، وغير ذلك). ومن ثم يجب أن تتضمن الخطوة ٢ مناقشة للأعراف الأكثر بروزاً والأكثر أهمية في نتائج الدراسة. وفي حال كان الوقت ضيقاً، فيجب أن يقود مدير البرنامج الخطوة ٤ في وقت لاحق باستخدام المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الجدول وذلك للتخطيط لتنفيذ SAA بالتنسيق مع أنشطة البرنامج الأخرى.





المتابعة والتقييم والتعلم  
المُرتبط بالتحليل الاجتماعي  
واتخاذ الخطوات

## ٤. المتابعة والتقييم والتعلم المرتبط بالـ SAA

### مقدمة إلى المتابعة والتقييم والتعلم المرتبط بالـ SAA

يتضمن هذا الجزء من الدليل إرشادات للموظفين الذين يعملون على تنفيذ الـ SAA حول تحليل النوع الاجتماعي وموازنين القوى، والجوانب الهامة التي يجب متابعتها طيلة عملية التنفيذ، كذلك الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها لمتابعة وتقييم التغييرات بفعالية – والتي تشمل المؤشرات المشتركة بين القطاعات وتلك الخاصة بقطاعات معينة. وللحصول على الإرشادات الكاملة حول هذه المواضيع، إرجع إلى الوثيقة المُعونة إطار المتابعة والتقييم والتعلم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات.

### تحليل النوع الاجتماعي واتخاذ الخطوات الخاص بالـ SAA

تستند هذه الإرشادات حول تحليل النوع الاجتماعي وموازنين القوى الخاص بالـ SAA على إطار كير للممارسات الفضلى في تحليل النوع الاجتماعي، فهي تشكّل محاولة منهجية لتحديد القضايا الرئيسية التي تُسهم في اللامساواة في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازنين القوى، والتي يؤدي الكثير منها أيضاً إلى مخرجات تنمية ضعيفة. ويهدف تحليل النوع الاجتماعي وموازنين القوى الخاص بالـ SAA إلى جمع وتحديد والبحث في وتحليل المعلومات حول مختلف أصحاب السلطة، ومختلف الأعراف والشبكات والأدوار المرتبطة بالنساء والرجال. وعلى الرغم من أهمية فهم الاختلافات بين الرجال والنساء، فمن المهم أيضاً البحث في التنوع ضمن مجموعات النساء والرجال والفتيان والفتيات. وتشمل أسئلة البحث المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازنين القوى ذات الصلة بمعظم البرامج التي تستخدم الـ SAA التالي:

- ما هي الأمثلة على حقوق «الأفراد» أو «المجموعات» التي يتم إنكارها في هذا السياق؟ كيف تؤثر العلاقات غير المتكافئة المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازنين القوى والتي تشمل التبعية والإقصاء على إنكار هذه الحقوق؟ كيف ترتبط انتهاكات هذه الحقوق بجوانب التمييز الأخرى – القائمة على الانتماء العرقي، التوجه الجنسي، الطبقة الاجتماعية والعمر والإعاقة والعشيرة، والدين، إلخ؟
- كيف تؤثر اللامساواة في النوع الاجتماعي على تحقيق نتائج مُستدامة؟ على سبيل المثال، في حال كان هدف المشروع هو «زيادة الإنتاجية بين صغار المزارعات»، فقد تؤثر الأعراف ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بتقسيم العمل وعبء العمل بشكل كبير على مخرجات الإنتاج.
- كيف ستؤثر النتائج المقترحة على وضع النساء والرجال نسبياً؟ هل ستؤدي إلى تفاقم أو الحد من حالة اللامساواة؟

هذا ويُمكن البحث في هذه الأسئلة على ثلاث مراحل:

١. **تحليل السياق:** تسعى فرق البرنامج إلى الإحاطة بالسياق الأوسع الذي يُمكن أن نبني عليه فهمنا للأعراف والعلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازنين القوى.
٢. **الاستقصاء:** تعمل الفرق على جمع بيانات نوعية أولية باستخدام أدوات تشاركية للوصول إلى فهم أعمق للسمات والظروف المحيطة بالعلاقات بين الجنسين والتي تتقاطع عبر النطاقات الثلاثة لإطار كير حول العدالة في النوع الاجتماعي: الوسيلة، الهيكليات والعلاقات.
٣. **تحليل ومن ثم تحديد القضايا ذات الأولوية:** على القائمين على البرنامج والمجتمعات البحث في الأعراف الرئيسية التي تؤثر على رفاه النساء والرجال، كذلك التغيير المطلوب في الهيكليات والعلاقات سعياً لتحقيق العدالة في النوع الاجتماعي.

وبالاستعانة بأسئلة البحث الرئيسية، يُمكن للبرامج التي تنفذ الـ SAA أن تقوم بتكييف نطاقات البحث التالية وفقاً لما يركز عليه القطاع المعني للبرنامج ووفقاً للسياق المحلي:

- أصحاب السلطة والمجموعات المهمشة
- الشبكات ورأس المال الاجتماعي
- تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي
- اتخاذ القرارات داخل الأسرة
- المطالبة بالحقوق والمشاركة الفعالة في صنع القرار العام
- التحكم بالأصول المنتجة

- الوصول إلى والتحكّم بالأصول غير المنتجة، كالغذاء
- الوصول إلى الفضاءات والخدمات العامة
- التحكّم بجسد الشخص (السلامة البدنية)
- العنف والعدالة التصالحية
- طموحات الشخص الخاصة به
- تحديد حجم الأسرة

### ما هي الأشياء التي تستوجب المتابعة والتقييم؟

تعتبر التغييرات التي يسعى الـ SAA إلى تيسير تحقيقها طموحة ومُبهِمة، كما أنها في العادة تستغرق وقتاً طويلاً ونادراً ما تكون خطيّة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى نظام استجابة خاص بالمتابعة والتقييم والتعلّم يوضّح بأن التغيير هي عملية وليست نقطة نهاية بحد ذاتها، مما يعني بأن على أنظمة الـ MEL التي تُستخدم في قياس التغييرات من خلال الـ SAA توثيق والتعلّم من التغييرات التدريجية نحو تحقيق الأهداف الأكبر.

وفيما يلي وصفٌ مختصرٌ للمكونات الأساسية للـ SAA MEL. ولمزيد من الإرشادات التفصيلية حول العمليات والمنهجيات والمؤشرات المبينة أدناه، إرجع إلى الوثيقة المعنونة إطار المتابعة والتقييم والتعلّم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتّخاذ الخطوات.

### جودة وفاعلية التنفيذ

يتطلّب الـ SAA التزاماً بتنفيذ عالي الجودة – وجود مهارات متقدّمة في التيسير على وجه الخصوص، والتزام الموظفين بالعدالة في النوع الاجتماعي والقيام بالتفكير بصورة مستمرة – وبالتالي، فعلى البرامج التي تستخدم الـ SAA أن تراقب أيضاً جودة تطبيق الـ SAA، ويشمل ذلك تتبّع ما تم إحرازه من تقدّم في مبادرة ما ومتابعة نجاح الحوارات التأملية.

### المتابعة والتقييم طيلة عملية الـ SAA

يجب أن تستمر المتابعة خلال كل مرحلة من مراحل الـ SAA. وحيث أن الموارد والقدرة على الإجابة على جميع الأسئلة الواردة أدناه لن تكون متاحة لجميع البرامج، فمن المُستحسن أن تقوم جميع البرامج التي تطبق الـ SAA بمتابعة وتقييم جانب واحد على الأقل من الخطوات الأربعة الأولى في دورة الـ SAA.

#### ١. ما الذي يتوجب علينا معرفته بشأن تغيير قدرات الموظفين؟

- كم مرة يجتمع الموظفون لإجراء حوارات تأملية
- ما هي القضايا التي يتفكّر فيها؟
- كيف تغير منظور الموظفين حول العدالة في النوع الاجتماعي وهيكلية القوى والتمكين وتدخلات الـ SAA؟

- ما هو التطوّر في مهارات الموظفين الخاصة بالتيسير؟
- كيف تغير تفاعل الموظفين مع المجتمع؟
- هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن نشاطات ذات علاقة بتغيير قدرات الموظفين – سواءً بين الموظفين أو في المجتمعات المشاركة في تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى؟

#### ٢. ما الذي يتوجب علينا معرفته بشأن التفكّر مع المجتمع؟

- ما هي المجموعات المجتمعية المشمولة في التأمل وكم مرة تجتمع هذه المجموعات؟
- كيف تغيّر فهم ومنظور أفراد المجتمع حول العدالة في النوع الاجتماعي وهيكلية القوى والتمكين؟
- هل طرأ أي تغيّر على حماس أفراد المجتمع على تحدي الأعراف التي لا تحقّق العدالة؟
- هل طرأ أي تغيّر في الوسائل والعلاقات والهيكلية بسبب الـ SAA؟
- هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن حوارات التأمل النقدي؟

### ٣. ما الذي يجدر بنا معرفته عن التخطيط للعمل؟

- هل قامت المجموعات المشاركة في الـ SAA بوضع خطط عمل؟
- هل تتصدى خطط العمل هذه للأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي برزت خلال الحوارات التأملية؟ إذا كان الحال كذلك، فهل الإجراءات التي تم التخطيط لها مفيدة أم ضارة (هل ستؤدي إلى مزيد من التهميش أو إلى إلصاق الوصمة الاجتماعية بأفراد المجتمع؟)
- هل تمت مشاركة خطط العمل بين المجموعات المعنية بالنوع الاجتماعي والمجموعات المجتمعية المختلفة؟
- هل تعمل خطط العمل هذه على النهوض بحقوق و/أو التصدي لحاجات المجموعات المهمشة؟
- هل تدعو خطط العمل التي يقودها المجتمع إلى مشاركة النساء والفتيات؟
- هل تم رصد أية عواقب سلبية ناتجة عن التخطيط للعمل؟

### ٤. ما الذي يجدر بنا معرفته بشأن مراحل تنفيذ الخطط؟

- ما نوع الإجراءات الجماعية التي تم تنفيذها نتيجة مشاركة المجتمعات في الـ SAA؟
- ما مدى تكرار هذه الإجراءات؟
- ما مدى فعالية هذه الإجراءات؟
- هل هنالك تغيير في الوسائل، العلاقات والهيكلية نتيجة للإجراءات الجماعية التي يقودها الـ SAA؟
- كيف تُسهم هذه الإجراءات في تغيير الأعراف الاجتماعية؟
- هل هنالك تغييرات في مخرجات قطاعات معينة جاءت نتيجة لهذه الإجراءات؟
- هل لدى أفراد المجتمع القدرة على التحدث حول التغيير في السلوك على الملأ؟
- هل هنالك أية عواقب سلبية جاءت نتيجة للإجراءات التي اتخذتها مجموعات الـ SAA خلال عملية تنفيذ الخطط؟

### كيف يمكنني متابعة أو تقييم التغييرات التي تم تيسيرها من خلال الـ SAA؟

يُعتبر الإلمام باستخدام [إطار عدم إلحاق الضرر](#) خطوة أولى هامة قبل اختيار النهج والوسائل التي ترغب في استخدامها في الـ SAA MEL، وذلك نظراً لما تتضمنه أداة الـ SAA من حوار ونقاش حول قضايا حساسة. كما تقدم [إرشادات كير حول متابعة والتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج القطاعية التي لا تركز على العنف القائم على النوع الاجتماعي](#) توجيهات حول ذلك. ويتضمن هذا القسم نهجاً مقترحاً لمتابعة وتقييم التغييرات التي تمت من خلال الـ SAA.

### SAA MEL لضمان جودة التنفيذ

من المهم تقييم كيفية تنفيذ النشاطات. وحيث أن الكثير من البرامج تعتمد على ميسرين أو شركاء على مستوى المجتمع والذين يجب أن يتمتعوا بالمعرفة وبمهارات متقدمة في التيسير لتنفيذ حوارات الـ SAA، فمن الهام الاستثمار في قدرات هؤلاء «العاملين» و «المتطوعين» من خلال التدريب والتوجيه. وتغطي الأدوات التالية جانبي التوجيه والمتابعة:

- تحسين الجودة وقائمة مرجعية للتحقق والتي تتضمن قائمة تفصيلية للتحقق من أداء العاملين في مجال التنمية بهدف متابعة وتحسين أدائهم.
- الإشراف الداعم/التوجيه والمتابعة لتغذية الرضع والأطفال الصغار في المجتمع، والتي تتضمن إرشادات للمشرفين حول كيفية توجيه العاملين على مستوى المجتمع كجزء من نشاطات المتابعة الروتينية. وبينما تم إعداد هذه الوثيقة في الأساس لتكون مرجعاً للبرامج المعنية بصحة وتغذية الأم والطفل، إلا أن المكونات الخاصة بمهارات التيسير وتوجيه العاملين ترتبط بمختلف القطاعات؟

### SAA MEL لضمان فعالية التنفيذ: فهم وقياس التغيير

يُمكن للبرامج استخدام واحدة أو أكثر من الطرق والأدوات التالية إما مجتمعة أو كل على حدة لفهم التغييرات في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تم التصدي لها خلال حوارات الـ SAA.

- أدوات الـ SAA للمقارنة عبر المجموعات وعلى مر الزمن: يُمكن استخدام الكثير من الأدوات الموجودة في القسم ٣ من هذا الدليل أيضاً لمتابعة التغييرات في التصورات والمواقف والسلوكيات بمرور الوقت.

هذا ويمكن لفرق البرامج، من خلال استخدام أداة ما في بداية ومنتصف ونهاية التنفيذ، ملاحظة وتأمل التغيير في الحوارات وفي أفكار المشاركين، أو ببساطة، التغيير في معدل وقوة مشاركة المجموعات الفرعية المختلفة في الحوار عبر المراحل المختلفة.

- **أداة تتبّع المخرجات SASA !** تعمل هذه الأداة على تصنيف درجة مقاومة أو قبول أفراد المجتمع للأعراف. وقد تم تقسيم أجزاء الأداة، والتي يُمكن استعمالها إما بشكل منفصل أو مجتمعة، إلى مجالات مخرجات SASA! : المعرفة والممارسة والمهارات والسلوكيات.
- **تساعد المسوحات المتعلقة بالمعرفة والمواقف والممارسة (KAP)** على إنتاج معومات كمية ونوعية. هذا وتكشف مسوحات KAP عن مفاهيم خاطئة أو سوء فهم والتي قد تمثل عقبات أمام الأنشطة وعوائق محتملة أمام تغيير السلوك. لاحظ أن استطلاع KAP يكشف عمّا قيل وليس ما تم فعله.
- **يستخدم التغيير الأكثر أهمية (MSC)** لجمع قصص من المشاركين في البرنامج لاستكشاف التغيير الذي أحدثه البرنامج. تتطلب العملية التي تتألف من عشر خطوات فرّقاً لتحديد مجالات التغيير لتحليلها مع أهم القصص التي يتم ترشيحها من الموظفين الميدانيين إلى فرق الإدارة. لمعرفة كيفية تكييف كير لـ MSC ، راجع تجربة فريق SRHR هنا.

#### استخدام SAA MEL لتغيير قدرات الموظفين

حيث أن الأساس الذي تستند عليه أداة الـ SAA يكمن في تغيير قدرات الموظفين بحيث يصبحوا مناصرين نشطين للقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، فمن المهم فهم وتوثيق التغييرات في خبرة الموظفين وتصوراتهم وإجراءاتهم. ملاحظة تحذيرية: نظراً للطابع الشخصي لبعض النقاشات مع الموظفين، فقد يشكل الإبلاغ ومشاركة الوثائق تحدياً أمام إنشاء مساحات آمنة والحفاظ عليها. لذلك، من المهم أن تتم مناقشة منهجيات المتابعة والتقييم والاتفاق عليها مع الموظفين المشاركين. يمكن استخدام العديد من التقنيات الموضحة أعلاه لمتابعة وتقييم التغيير في قدرات الموظفين إلى جانب ما يلي:

- **تصورات الموظفين حول التمكين والتدخلات ذات الصلة:** باستخدام المقابلات شبه المنظمة، يمكن للفرق أن تستكشف كيف ينظر الموظفون والشركاء إلى التمكين، وأن ترصد الأحداث والتغييرات في المشروع التي يمكن أن تفسّر التغييرات التي تم الإبلاغ عنها، ومن ثم تحديد دور منظمة كير في إحداث هذه التغييرات.
- **الممارسة التأملية:** أي التفكير النقدي كمجموعة حول كيفية تقدم سير مشروع ما أو أية مسألة أخرى ذات أولوية، ومن ثم القيام بعصف ذهني للوصول إلى الخطوات التي قد تكون ضرورية لتحسين التأثير أو تحفيز التغيير الإيجابي. ويمكن القيام بذلك على أساس ربع سنوي لتوثيق التعلم والإجراءات المناسبة التي اتخذتها الإدارة بشأن تعديل التنفيذ عند الضرورة.

#### مؤشرات قياس التغيير

ليست SAA تدخلاً قائماً بحد ذاته بل يجب دمجها في البرامج ذات الأهداف الخاصة بقطاع معين والمؤشرات على مستوى التأثير. لذلك، يجب اعتبار أداة الـ SAA على أنها وسيلة لتحقيق غاية، وكمعلية تقضي إلى نتائج على المستوى المتوسط لكنها تسهم في تحقيق أهداف على المستوى الأعلى، مما يعني بأن أنسب المؤشرات لمتابعة وتقييم الـ SAA يجب أن تكون قائمة على مستوى النتائج. هذا وقد تم تكييف العديد من المؤشرات أدناه من الوثيقة التي أعدتها كير بعنوان (تمكين المرأة - التقييم متعدد الأبعاد للوسائل ورأس المال الاجتماعي والعلاقات WE-MEASR)، والتي تضم مجموعة من التدابير الكمية التي تم اختبارها والتحقق منها والتي صممت لقياس تمكين المرأة في المجالات الثلاثة الواردة في **إطار كير حول العدالة في النوع الاجتماعي**. وكما هو موضح أدناه، فإن مؤشرات WE-MEASR المقترحة هي نطاقات/مجالات فرعية ضمن الإطار الأكبر وليست مؤشراً واحداً. وتتوافق المؤشرات الأخرى مع المؤشرات العالمية والمؤشرات التكميلية الخاصة باستراتيجية برامج كير لعام ٢٠٢٠، وأداة أصوات كير، وإطار MEL الخاص بمسارات التمكين. ويمكن الاطلاع على إرشادات استخدام المؤشرات العالمية والتكميلية على [صفحة CARE Global MEL](#).

وتمشياً مع إطار عدم إلحاق الضرر، يجب على جميع البرامج التي تستخدم الـ SAA متابعة وتقييم التغييرات المتعلقة بالـ GBV. كما يجب الرجوع إلى [إرشادات كير حول متابعة والتخفيف من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج القطاعية التي لا تركز على العنف القائم على النوع الاجتماعي](#) للتعرف على الأدوات والعمليات والإرشادات الخاصة بـ MEL. وفي الجدول الموضح أدناه، والذي يتضمن مؤشرات مشتركة قابلة للتطبيق في جميع برامج كير القطاعية، يندرج الـ GBV كمسألة متقاطعة بين جميع مجالات التغيير. ويشجع هذا الجدول البرامج على التفكير في القضايا المتعلقة بتمكين المرأة دون أن يكون تركيزها على قطاع معين؛ فعلى سبيل المثال، لا ترتبط حرية التنقل، والتي تمثل التعبير الحقيقي عن تمكين المرأة، بقدرة المرأة على الوصول إلى الخدمات الصحية وحسب، بل في إمكانية وصولها إلى الأسواق وفرص العمل والتعليم والأماكن العامة للحكم.

وحيث أن مسار التغيير الذي تيسره أداة SAA ليس خطياً، لا تحدد المؤشرات المقترحة أية رابطة فردية بسيطة مع مجالات التغيير الثلاثة، حيث يعكس كل مؤشر عدة تغييرات والتي تتقاطع مع الأبعاد الثلاثة [لإطار كير حول العدالة في النوع الاجتماعي](#). ولهذا السبب، وستتمكّن البرامج من تحقيق نجاح أكبر في مراقبة وتقييم SAA في حال تم اختيار المؤشرات من نطاقات الوسائل والعلاقات والهيكلية.

وأخيراً، يتوجب أن تختار البرامج فقط المؤشرات ذات الصلة بالنتائج التي توصل إليها تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى وبالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تنصّد لها من خلال حوارات الـ SAA. هذا ويمكن الاطلاع على جدول شامل يتضمن مؤشرات خاصة بكل قطاع لكل من المجالات الثلاثة من خلال [إطار المتابعة والتقييم والتعلم الخاص بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات](#).

### المؤشرات المشتركة لقياس التغيير في الوسائل والعلاقات والهيكلية

نطاق التغيير	المؤشرات المشتركة
زيادة الوسائل	<b>GBV</b>
	نسبة المستجيبين الذين يرفضون العنف من الشريك الحميم (مؤشر التغيير العالمي # ١٠، لحياة خالية من العنف؛ WE-MEASR المقياس الفرعي)
	<b>اتخاذ القرارات</b>
	المؤشر الخاص بمشاركة النساء في اتخاذ القرارات داخل الأسرة المعيشية <sup>١</sup>
	<b>إمكانية الوصول إلى والتحكم في الموارد</b>
	# و٪ النساء والرجال الذين يملكون أو يتحكمون بالأصول المنتجة (والتي تشمل الأراضي/التكنولوجيا ويتمتعون بالمهارات اللازمة للاستفادة منها بصورة منتجة) (المؤشر التكميلي # ٣ للتمكين الاقتصادي للمرأة WEE، المشترك مع الأمن الغذائي والتغذوي FNS)
	<b>حرية الحركة</b>
	٪ المستجيبين/المستجيبات الذي يحققون درجات عالية في حرية التنقل على مقياس حرية تنقل النساء (المقياس الفرعي WE-MEASR)
	<b>الكفاءة الذاتية: المعرفة والمهارات والثقة</b>
	٪ الأفراد الذي أعربوا عن كفاءة ذاتية عالية (المؤشر التكميلي للإرشادات الخاصة بالعدالة في النوع الاجتماعي وصوت النساء GEWV # ٢)
	٪ الأفراد الذين أعربوا عن الثقة بمهاراتهم الخاصة بالتفاوض والتواصل (SAAD) (مؤشر GEWV التكميلي # ٤، المشترك مع FNS و WEE)
	<b>المشاركة في الحياة العامة</b>
	٪ المستجيبين الذين يشعرون بالثقة إزاء الحديث حول النوع الاجتماعي وغيرها من القضايا الاجتماعية على المستوى المحلي (مسارات التمكين)
	المشاركة في العمل الجماعي (مقياس WE-MEASR الفرعي)
	الكفاءة الذاتية/القدرة على التحدث خلال اللقاءات المجتمعية/حضور اللقاءات المجتمعية (مقياس WE-MEASR الفرعي)
	الكفاءة الذاتية/القدرة على للمشاركة في اللقاءات المجتمعية (مقياس VOICES الفرعي)

نطاق التغيير	المؤشرات المشتركة
	<b>GBV</b>
	% النساء والفتيات من عمر ١٥ فأكثر ممن كان لديهن شريك واللواتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي من شريك حميم حالي أو سابق، خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية (المؤشر #١١ LFVV)
	% النساء والفتيات من عمر ١٥ فأكثر ممن تعرضن للعنف من أشخاص عدا عن الشريك الحميم، خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية (المؤشر #١٢ LFVV)
	% الناس الذين يوافقون بأن الاغتصاب يمكن أن يقع بين الزوج والزوجة <sup>٢</sup>
	<b>نوعية العلاقات مع الزوج/الزوجة وداخل الأسرة، والتي تشمل إمكانية الوصول والتحكم بالموارد</b>
	نسبة النساء اللواتي يقررن بشكل رئيسي كيفية استخدام دخلهن <sup>٣</sup>
	متوسط معدل # ونسبة عدد الساعات الأسبوعية التي يتم قضاؤها في الأعمال المنزلية والرعاية غير مدفوعة الأجر حسب الجنس والعمر والموقع (للأفراد من سن ٥ فأكثر) (مؤشر GEWV التكميلي #١، المشترك مع WEE)
	عدد/نسبة المستجيبين (الذين أفادوا بأنهم) يرغبون بأن تنتهي بناتهم المدرسة قبل الزواج <sup>٤</sup>
	<b>تعزيز رأس المال الاجتماعي (الروابط، التجسير)</b>
	التماسك الاجتماعي (مقياس VOICES الفرعي)
	% من الأفراد أفادوا بأنهم يستطيعون الاعتماد على فرد من أفراد المجتمع وقت الحاجة (مؤشر GEWV التكميلي #٦)
	<b>GBV</b>
	معدلات الإساءة، الاعتداء والتحرش بالنساء في الأماكن العامة <sup>٥</sup>
	نسبة الأشخاص الذين أعربوا عن استعدادهم لمساعدة امرأة تتعرض للضرب من قبل زوجها أو شريكها
	<b>الأعراف الاجتماعية: التصورات والمواقف</b>
	% المستجيبين الذين أفادوا بأن مواقفهم تدعم المساواة في النوع الاجتماعي (مقياس العدالة في النوع الاجتماعي GEM ) (مؤشر GEWV التكميلي #٥)
	<b>الهيكليات على المستوى المحلي</b>
	درجة التأثير في عمليات صنع القرار في المجتمع
	% النساء في المناصب القيادية في المجموعات الرسمية وغير الرسمية (مسارات التمكين)
	% النساء اللواتي أفدن بأن جنسهن يشكل عائقاً أمام المشاركة في المجموعات أو المنتديات المحلية (مسارات التمكين)
	<b>مقدمي الخدمة</b>
	% النساء اللواتي أعربن عن الرضا عن خدمات الإرشاد (مسارات التمكين)
	<b>الكفاءة الجماعية</b>
	% الأفراد الذين أعربوا عن درجة عالية من اليقين بأنهم يستطيعون العمل بشكل جماعي مع الآخرين في المجتمع لتحقيق هدف مشترك؛ SAAD (مؤشر GEWV التكميلي #٧)

1 MEASURE Evaluation's Family Planning and Reproductive Health Indicators Database. Accessed from: [https://www.measureevaluation.org/prh/rh\\_indicators/gender/wgse/participation-of-women-in-household-decision](https://www.measureevaluation.org/prh/rh_indicators/gender/wgse/participation-of-women-in-household-decision)

2 Bloom, S. "Violence Against Women and Girls: A compendium of Monitoring & Evaluation Indicators". USAID, 2008.

3 MEASURE Evaluation's Family Planning and Reproductive Health Indicators Database. Accessed from: [https://www.measureevaluation.org/prh/rh\\_indicators/gender/wgse/percent-of-women-who-mainly-decide-how-their-own](https://www.measureevaluation.org/prh/rh_indicators/gender/wgse/percent-of-women-who-mainly-decide-how-their-own)

4 Malhotra A, Schuler SR and Boender C. 2002. Measuring women's empowerment as a variable in international development. Background Paper Prepared for the World Bank Workshop on Poverty and Gender: New Perspectives. Washington, DC: World Bank.

5 Golla et al. "Understanding and Measuring Women's Economic Empowerment: Definition, Framework and Indicators". 2011. Available at <https://www.icrw.org/wp-content/uploads/10/2016/Understanding-measuring-womens-economic-empowerment.pdf>

6 Bloom, S. "Violence Against Women and Girls: A compendium of Monitoring & Evaluation Indicators". USAID, 2008.

7 Alsop R and Heinson N. 2005. Measuring empowerment in practice: Strengthening analysis and framing indicators. World Bank Policy Research Working Paper 3510. Washington, DC: World Bank.



فيما يلي جدول بالمؤشرات المقترحة لقياس التغييرات المرتبطة بالمخرجات المباشرة ضمن نظرية SAA TOC الموضحة في في بداية هذا الدليل، والتي تشمل مؤشرات لكل خطوة من خطوات عملية الـ SAA.

### مؤشرات المخرجات المباشرة لخطوات دورة الـ SAA

خطوة دورة الـ SAA	المخرجات المباشرة	المؤشر	المصدر
تغيير قدرات الموظفين	يصبح الموظفون داعمين نشطين للمساواة في النوع الاجتماعي	% الموظفين المدربين على SAA والذين (يفيدون بأنهم) يناقشون الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي مع موظفين آخرين ومع أفراد العائلة بشكل دوري	لا يوجد (لم يتم التحقق من ذلك بعد)
التأمل مع المجتمع	زيادة في وعي وحساس الأفراد والمجتمعات لتغيير الأعراف التي لا تحقق العدالة سواء الأعراف الاجتماعية أو تلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي أو موازين القوى	% المستجيبين الذين يقولون بأن مواقفهم تتسم بالإنصاف تجاه النوع الاجتماعي (مقياس GEM) (مؤشر GEVW التكميلي # ٥)	تم اقتباس هذا المؤشر لـ WE-MEASR Pulerwitz, J., & Barker, G. (٢٠٠٨). قياس المواقف تجاه الأعراف الخاصة بالنوع الاجتماعي بين الشباب في البرازيل. تقييم التطور والقياس النفسي لمقياس GEM. الرجال والذكورة ، Masculinities ، ١٠ ، ٣٢٨-٣٢٢
		% المستجيبين الذي يقولون بأنهم يرغبون بتحسين المواقف تجاه النساء في المجتمع	لا يوجد (لم يتم التحقق من ذلك بعد)
التخطيط للعمل	زيادة في الكفاءة الجماعية	% الأفراد الذين يقولون بأنهم يمكن أن يعملوا بشكل جماعي مع آخرين في المجتمع لتحقيق هدف مشترك؛ SAAD (مؤشر GEVW التكميلي #٧)	مقتبس من مصادر متعددة للقياس والتي تبحث في التماسك الاجتماعي والكفاءة الجماعية والتي تشمل المقاييس الفرعية للـ WE-MEASR للكفاءة الجماعية والعمل الجماعي
العمل	زيادة نشاط المجتمع للحفاظ على التغييرات الإيجابية في الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي	% المستجيبين الذين يفيدون بأنهم يشاركون في العمل الجماعي	مقتبس من VOICES

8 CARE USA. (2014). Women's Voices in Open, Inclusive Communities and Effective Spaces (Women's VOICES): A tool to measure governance outcomes in sexual, reproductive and maternal health programs. Atlanta, GA: Author. Accessed at: [http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/Women27%20s\\_VOICES\\_Final.pdf](http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/Women27%20s_VOICES_Final.pdf)



١

المُلحقات

## الملحق ١. حالات دراسية تتواءم مع خطوات دورة الـ SAA

### الحالة الدراسية #١: تغيير قدرات الموظفين

تعمل كير فينتام على تغيير قدرات جميع الموظفين من الذكور والإناث لخلق بيئة مفتوحة تتجنب إصدار الأحكام وبحيث تكون مواتية للموظفين للتأمل.

في يوم الجمعة الأخير من كل شهر، يجتمع موظفو كير فينتام للمشاركة في حوارات تأملية حول المعايير الاجتماعية وعلاقات القوة الخاصة بهم، وكيف أثرت على عملهم وحياتهم لتعزيز ثقافة التعلم التدريجي نحو تحقيق العدالة في النوع الاجتماعي والتنوع. ويضم المشاركون موظفين من فرق تنفيذ البرنامج ومن مجالات الدعم الأخرى.

وتتناوب فرق مختلفة داخل المكتب القطري كل شهر لتيسير التفكير النقدي والحوار حول الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب مثل لعب الأدوار ورواية القصص ورسم الصور. وتساعد هذه العملية الموظفين في التفكير في كيفية تأثرهم هم أنفسهم بالأعراف الاجتماعية وعلاقات القوة، ومن ثم معرفة فيما إذا كانوا قد عملوا على تحدي هذه الأعراف أو امتثلوا لها. وتؤمن كير فينتام بأن أهم جزء في التغيير الفعال في قدرات الموظفين، والذي يستحق ما يقضيه الموظفون من وقت، يكمن في تيسير وطرح الأسئلة الاستقصائية من جانب الفريق المضيف الذي يقود الحوار.

تشمل بعض موضوعات الحوارات: النكات الجنسية؛ صنع القرارات داخل الأسرة؛ تقاليد الاحتفال بالسنة الجديدة؛ تقاسم الأعمال المنزلية بين الأزواج والزوجات؛ إقراض المال لأفراد الأسرة؛ والأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي خلال المواعدة وخلال مراسم الزواج وبعد الزواج.

وبينما يشارك الموظفون بنشاط في مناقشات الـ SAA الشهرية، لا تزال مسألة تحفيز الموظفين على إعطاء الأولوية لوقتهم للعلم على التفكير الشخصي المستمر - إلى جانب جدول عملهم المزدحم - تشكل تحدياً، كما أن بعض الفرق لا تشعر بالثقة لتيسير هذه الحوارات، بينما لا تشعر فرق أخرى بالراحة عند مناقشة موضوعات حساسة ومثيرة للجدل. ولكن، وعلى الرغم من ذلك، ظهر «مناصرون للـ SAA» والذين يقودون حالياً مهمة تنسيق حوارات الـ SAA الشهرية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، وكنتيجة للمشاركة النشطة، أصبح الموظفون أكثر انخراطاً في خلق ثقافة داعمة وأكثر تركيزاً على التعلم. هذا وتُمثل المناقشات الشهرية فرصة لجميع الموظفين، من جميع الدوائر داخل المكتب القطري، للقاء وتجربة الـ SAA كما يفعل المشاركون في المشروع. وكان أحد الموظفين من فريق دعم البرنامج قد علّق بقوله أن «الـ SAA تجعلني أشعر بأنني جزء من منظمة كير».

## الحالة الدراسية # ٢: التأمل مع المجتمعات

يهدف مشروع كبير زامبيا للتغذية في المركز (N@C) إلى تحسين الحالة التغذوية للنساء والأطفال في شرق زامبيا. واستخدم البرنامج، بعد إجراء البحوث التكوينية لتحديد وتحليل أثر الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى على التغذية وصحة الأم، حوارات الـ SAA للتفكير مع المجتمعات حول الأعراف التي تقول بأن: الرجال يحصلون على أفضل ومعظم الغذاء؛ لا يُسمح للرجال القيام بالأعمال المنزلية؛ ولا يُسمح للنساء الحوامل بتناول البيض.

وبعد تدريب موظفي مشروع N@C والشركاء الحكوميين من وزارة الصحة ووزارة الزراعة على الـ SAA، أنهى المشروع ١٠ جلسات حوار تأملية مع أمهات حوامل أو مرضعات، ومع كبار في السن من الرجال والنساء (حيث أظهرت الأبحاث التكوينية بأن هؤلاء يعتبرون مؤثرين رئيسيين وعوائق في ذات الوقت أمام السلوكيات الغذائية الإيجابية)، كذلك مع زعماء القرى والنساء. وقد تم تيسير جميع الحوارات بواسطة عاملين مدربين على مستوى المجتمع و/ أو عاملين في مجال الإرشاد باستخدام الأدوات التالية:

- الساعة اليومية لمناقشة موضوع تقاسم الأعمال المنزلية
- لكن لماذا؟ لمناقشة مسألة عدم التكافؤ في فرص الحصول على الغذاء على مستوى الأسرة
- القيام بعصف ذهني لتحديد المشاكل المتصلة بالتغذية في المجتمع
- الرجل المثالي/المرأة المثالية بهدف التفكير في أدوار ومسؤوليات الرجال والنساء وكيف تؤثر هذه الأدوار على تغذية الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار

وقد توصل الفريق من خلال التفكير بأن أدوات الـ SAA كانت سهلة الاستخدام وساهمت في توسيع معرفة المشاركين بالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تؤثر على التغذية، وتحديد أسئلة «لماذا لا؟» و«الساعة اليومية». إضافة إلى ذلك، كان للاستعانة بشركاء حكوميين كميسرين رئيسيين أهمية كبرى في نجاح عملية التفكير مع المجتمع. وقد أصبح الناس ينظرون إلى الموظفين الحكوميين، الذين يعيشون في مناطق قريبة ولكن يعتبرون غرباء بشكل عام، كأفراد يتمتعون بالمصداقية وواسعي الاطلاع في مواضيع معينة. ولذلك، عندما قاد هؤلاء حوارات تحدثت الأعراف والتصورات والسلوكيات، شعر المشاركون بأن النقاش يتسم بالمصداقية، كما شعروا بدرجة أكبر من الراحة عندما قام أشخاص قريبون من المجتمع بعملية التيسير.

وقد لاحظ فريق (N@C) الفرق في تطبيق الـ SAA بين المقاطعات المستهدفة، ففي إحدى المقاطعات تم إنهاء الحوارات وفقاً للجدول المقرر وبجودة عالية في نفس المجتمعات المتكررة، مما أدى إلى رصد مزيد من التغييرات في التصورات والسلوكيات، وشهدت أيضاً تفاعلاً أكبر مع قادة المجتمع. أما في المقاطعة الثانية، فلم يكن الشركاء من موظفي الحكومة واضحين فيما يخص استراتيجية التنفيذ، مما أدى إلى تنفيذ عدد أقل من الحوارات في كل مجتمع. وكنتيجة لذلك، تم تعديل استراتيجية التنفيذ حيث تسلم موظفو كبير زمام الأمور في بداية تطبيق الـ SAA لضمان وضوح الـ SAA لجميع الشركاء.

وبعد ١٢ شهراً من تطبيق الـ SAA، سجّل المشروع تغييرات جذرية في طريقة توزيع الطعام على مستوى الأسرة حيث تمكنت النساء والأطفال من الحصول على كميات أكبر من الطعام. إضافة إلى ذلك، أفاد المشاركون في المشروع بأن نشاطات الـ SAA ساهمت في تشجيع الرجال على القيام ببعض الأعمال منزلية التي كانت تناط بالمرأة سابقاً. وأخيراً، وبعد المشاركة في الحوارات التأملية، بدأ زعماء القرى وقادة المجتمع بإرسال رسائل إيجابية حول النوع الاجتماعي إلى المنابر التي يسيطر عليها الرجال مثل اجتماعات رجال القرية واجتماعات الكنيسة.

يستهدف مشروع كير أثيوبيا: الاكتفاء الغذائي للمزارعين (FSF) الأسر التي تعاني من انعدام مُزمن في الأمن الغذائي بهدف تعزيز الأمن الغذائي المُستدام. هذا وقد تم تحديد الأعراف المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تؤثر على الأمن الغذائي من خلال تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى ضمن المشروع، وتم إدراجها في دليل نقاشات الـ SAA الذي تم تطويره لخدم المشروع. وقد شارك أفراد وميسرون من المجتمع (موظفو كير) وميسرو مجموعات الـ SAA (أفراد من المجتمع تم اختيارهم لقيادة مجموعات الـ SAA) في هذا التحليل لتحديد الأعراف التي يجب التصدي لها من خلال الـ SAA، وتحديدًا: الزواج المبكر، تقسيم العمل، علاقات القوة واتخاذ القرارات، انخراط النساء والرجال في تغذية الأسرة والوصول إلى الموارد. وكانت إحدى الأعراف التي تتسبب بإحداث ضرر والتي تم تحديدها ترتبط باحتفالات الزفاف: فمن المتوقع، في الثقافة السائدة، أن تقوم عائلة العروس بتنظيم حفل كبير وباهظ الكلفة، مما يؤثر على عادات التوفير والإنفاق. إضافةً إلى ذلك، عندما يتم إقامة الحفل، يقع عبء العمل الأكبر على النساء، مما يؤدي إلى تهميش نشاطات أخرى كالزراعة ونشاطات توليد الدخل أو الرعاية.

وعمل ميسرو مجموعات الـ SAA على عرض موضوع النقاش، خلال الحوارات التأملية حول هذا الموضوع ومواضيع أخرى، باستخدام أداة الـ SAA، وعلى إدارة النقاش وتصحيح المفاهيم الخاطئة، كما حرص الميسرون من المجتمع على التأكد من اتباع المجموعات للخطوات وتنفيذ الإجراءات وفقاً للخطوة، وتوضيح الموضوعات الصعبة عند الحاجة. ونظراً لعملهم في مجتمعات متعددة، لم يتمكن ميسرو المجتمع من حضور جميع لقاءات مجموعة الـ SAA بل اجتمعوا مع ميسري مجموعة الـ SAA جميعهم مرة في الشهر. وبالتالي، قدم ميسر مجموعة الـ SAA دعماً لميسري المجتمع في مجال الرصد وحرص كذلك على تتبع المواضيع التي تمت مناقشتها.

وفي نهاية كل حوار تأملي، كان أعضاء مجموعة الـ SAA يُجمعون على ما سيتخذونه من إجراءات، ويناقشون المزايا والعيوب ذات العلاقة بالأعراف أو السلوكيات التي تم طرحها من خلال أداة الـ SAA ومن ثم يتفقون على ممارسة السلوك (في حال كان الإجراء إيجابياً) أو على عدم ممارسته (في حال كان الإجراء سلبياً). ومن ثم شرع أعضاء المجموعة بتطبيق الإجراءات التي تمت الموافقة عليها داخل أسرهم. وعندما اجتمعت المجموعات مرة أخرى، طلب ميسرو مجموعة الـ SAA من أفراد المجموعة مشاركة ما حدث بعد آخر اجتماع والتحديات التي واجهوها عن تنفيذ الإجراءات.

وشكلت الهيكلية وتيسير جلسات المجموعات إحدى العوامل الهامة التي ساهمت في نجاح مشروع الاكتفاء الغذائي للمزارعين ضمن خطوة تنفيذ الخطط. وقبل البدء بالحوارات التأملية، قامت كل مجموعة من مجموعات الـ SAA بوضع أنظمة للمجموعة والاتفاق عليها، والتي شملت فرض عقوبات على أعضاء المجموعة الذين لا يمثلون للإجراءات المتفق عليها. ففي حالة مراسم العرس، على سبيل المثال، تم الاتفاق أيضاً على أنه في حال عدم اتباع أعضاء المجموعة للإجراءات (مثل إنفاق مبلغ كبير من المال على الحفل)، فلن يحضر أفراد المجموعة الآخرين الحفل، مما شكّل ضغطاً اجتماعياً لاتباع الإجراءات. ويساعد تحديد أعضاء مجموعة الـ SAA للقواعد الخاصة بعمل مجموعتهم في خلق إحساس بالملكية وبالمسؤولية تجاه المجموعة، مما يؤدي إلى مزيد من الالتزام باتباع الإجراءات المتفق عليها لتحدي الأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى. وبالمثل، يكتسب تيسير هذه الخطوة نفس القدر من الأهمية: حيث يشمل كل حوار تأملي نقاشات معمقة لـ «مزايا» و«عيوب» العرف أو السلوك قبل اتخاذ قرار بالإجراء المناسب على مستوى المجموعة. وكما أفادت المجموعة، فقد نتج عن اتباع هذا النهج امتثالاً بنسبة ١٠٠٪ للإجراءات المتفق عليها للتغيير. وقد أضحت أعضاء مجموعة الـ SAA، بعد تولي ملكية هذه الإجراءات، عناصر تغيير ونموذجاً يحتذى به في مجتمعاتهم.

وبالنسبة لاحتفالات الزفاف، ساعدت حوارات الـ SAA قادة المجتمع على التفكير بالآثار المترتبة على إقامة احتفالات ضخمة. وقد أفضى ذلك إلى توقف الاحتفالات مرتفعة الثمن، مما نتج عنه تحقيق وفورات كبيرة للمشاركين. وفي ذات الوقت، لم يتم التخلي عن الأعراف التقليدية بالكامل، إنما جرى تعديلها فقط. فعلى سبيل المثال، كان يتم تقديم قطعة كبيرة من خبز إنجير التقليدي الدائري في السابق لكل ضيف، مما كان يتسبب في إهدار كمية كبيرة من الخبز. أما الآن فقد أصبحت الممارسة الراسخة هي تقديم كمية من الخبز تكفي لكل شخص، الأمر الذي أدى إلى تقليل كلفة الحفل الإجمالية مع مراعاة ضرورة إطعام الضيوف احتفالاً بهذه المناسبة الهامة.

وكنتيجة للوفورات التي تحققت جراء تخفيض النفقات على مراسم الزفاف، ارتفع الاستثمار في النشاطات المولدة للدخل، مما ساهم بشكل مباشر في تحقيق هدف المشروع الرامي إلى زيادة دخل الأسر التي تعاني من انعدام مزمن في الأمن الغذائي. وعلاوةً على ذلك، وفي ظل نقاشات الـ SAA، فقد اتسع دور المرأة في اتخاذ القرارات على مستوى الأسرة.

## الحالة الدراسية #٤: التقييم

يهدف مشروع كير في أثيوبيا: نحو صحة اقتصادية وجنسية وإنجابية للياقات (TESFA) إلى تحسين الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) والمخرجات الاقتصادية للفتيات المراهقات اللواتي سبق لهن الزواج.

وقد شملت الأعراف الاجتماعية وذات العلاقة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي تم التصدي لها من خلال الـ SAA الزواج المبكر والوصمة الاجتماعية المرتبطة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات، والعوائق التي تقف أمام المراهقات للوصول إلى المعلومات والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة، ومشاركة المتزوجات من المراهقات في النشاطات الاقتصادية والعمل المدني واتخاذ القرارات داخل الأسرة. وقد تمت مناقشة هذه المسائل ضمن حوارات مع الأزواج وأمهات الزوج، ورجال الدين، والعاملين في مجال الإرشاد الصحي.

ولغايات متابعة وتقييم استخدام الـ SAA بصورة فعالة، قام موظفو البرنامج بتأسيس هيكليّة للتغذية الراجعة الدورية والمساءلة ضمن مجموعات الـ SAA. فعلى سبيل المثال، بعد عقد جلسات حوار الـ SAA النقدية التأملية، خطط ومن ثم نفذ أعضاء مجموعة الـ SAA الخاصة بالمشروع جلسات تيسيرية لنقاط النقاش مع ٥ جيران لم يكونوا جزءاً من جلسات الحوار التأملي، وعملوا مع الجيران على تحديد والتصدي للممارسات التي تلحق الضرر والمرتبطة بالزواج المبكر. وخلال اجتماعات الـ SAA، قدم الأعضاء تقارير حول المخرجات والتحديات التي واجهوها خلال هذه النقاشات؛ كذلك قصص النجاح التي جاءت ثمرة للحوارات التأملية والتي شملت إلغاء ترتيبات الزواج المبكر. كما ناقشت المجموعة التحديات ووضعت خطط عمل لمعالجتها، إضافة إلى تحديد وإشراك أطراف أخرى ذات علاقة بهدف الحصول على الدعم. وقام الميسر الرئيسي للمجموعة بتوثيق ذلك.

وقد شكلت اجتماعات المراجعة التي جمعت كلاً من ميسري مجموعة الـ SAA، وميسرات مجموعة الفتيات، وموظفي برنامج كير، وأطراف رئيسية ذات علاقة، منصة للإبلاغ عن الأداء وإثارة المسائل التي تحتاج إلى انتباه ومتابعة. وقامت ميسرات مجموعة الفتيات خلال الاجتماعات باستعراض ما تم إنجازه، كذلك التحديات التي تم توثيقها في الورقة الموجزة الخاصة بجلسات الرصد. وفي نفس الوقت، تمت مناقشة ما قد تحتاجه مجموعة الفتيات من دعم من ميسري مجموعة الـ SAA والذي تقرر تقديمه بالتعاون مع قادة المجتمع على تقديمه. هذا وقد ساهمت اجتماعات المراجعة في توفير بيانات رصد نوعية، مما نتج عنه توليد الكثير من المعلومات وفرصة كبيرة للبرنامج للتعليم، والأهم من ذلك التصدي للحوار التي تقف عائقاً أمام عملية التغيير وتصحيح المسار حسب الحاجة لتحقيق ما يضعه المجتمع من أهداف.

## الملحق ٢. أدوات بديلة وإضافية

يتضمن الجدول التالي أدوات إضافية تكميلية لأدوات الـ SAA الرئيسية المذكورة في القسم ٣. وهي تمثل بدائل لأدوات الـ SAA الرئيسية، كما تشكل فرصة لتدعيم التحليل والمعرفة.

أدوات إضافية واستخداماتها	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	الروابط المرجعية
<p><b>لعبة الخرز:</b> والتي توضح الدور الذي يلعبه كل من الرجل والمرأة في تحديد جنس المولود، وتبين بأن جينات الرجل، في حال تزامنت مع فرصة معينة، هي فعلياً من يحدد فيما كان المولود ذكراً أم أنثى</p> <p>لهذه الأداة هدف محدد – فهي تبين بأن كلا الأبوين يسهمان في تحديد جنس المولود، وهي تساعد على تيسير النقاش حول الموضوع</p>	<p>صندوق النوع الاجتماعي فرز البطاقات</p>	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_-_BeadGame.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٢٧/Tool_-_BeadGame.pdf">http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_-_BeadGame.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٢٧/Tool_-_BeadGame.pdf</a></p>
<p><b>التحدث عن الجنس:</b> بهدف الوصول إلى فهم أفضل وتحدي افتراضاتنا الخاصة بقرارات النساء والرجال بشأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتلك الخاصة بالجنس</p> <p>يمكن استخدام هذه الأداة في سياق تنظيم الأسرة/حقوق الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم (SRMH) تحديداً لفهم الضغوطات الواقعة على الرجال والنساء في اتباع ممارسات مختلفة. ويفضل استخدام هذه الأداة مع المجموعات التي تعرف القراءة والكتابة</p>	<p>التصويت عن طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_-_TalkingAboutSex.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٥٩/df">http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_-_TalkingAboutSex.pdf/٥٦٩٧٨٨٦٥٩/df</a></p>
<p><b>الزوايا الأربعة:</b> والتي تهدف إلى استكشاف التنوع في الآراء ذات العلاقة بالمعتقدات الشائعة، وعرض آراء متباينة على المشاركين ومن ثم إعطائهم فرصة للتفكير في مواقفهم الخاصة حول المعتقدات الشائعة</p> <p>تتميز أداة الزوايا الأربعة بعدم الكشف عن هوية المتحدثين أثناء النقاشات، وهي بالتالي، مناسبة عند مناقشة مسائل حساسة</p>	<p>فرز البطاقات، التصويت عن طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_FourCorners٢٨/anonymous٢٩%.pdf/٥٦٩٧٨٨٧١٣/Tool_FourCorners٢٨/anonymous٢٩%.pdf">http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_FourCorners٢٨/anonymous٢٩%.pdf/٥٦٩٧٨٨٧١٣/Tool_FourCorners٢٨/anonymous٢٩%.pdf</a></p>
<p><b>حوض السمك:</b> تهدف هذه الاداة إلى مناقشة وتحليل القضايا الاجتماعية بانفتاح؛ وذلك لاستكشاف الأسباب الرئيسية الكامنة وراء مسألة/مشكلة ما</p> <p>تساعد هذه الأداة المجموعة على فهم تجارب الناس مع الإقصاء وتحليل الأسباب وراء ذلك</p>	<p>«لكن لماذا؟»</p>	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://www.care.org/sites/default/files/documents/social_analysis_manual.pdf">http://www.care.org/sites/default/files/documents/social_analysis_manual.pdf</a></p>
<p><b>سلسلة الآثار:</b> تهدف هذه الاداة إلى خلق «سلسلة بشرية» للآثار الناجمة عن مشكلة معينة مرتبطة بالنوع الاجتماعي والنواحي الجنسانية</p> <p>تركز هذه الأداة على النتائج المترتبة على مسألة ما، كما تعمل على رفع وعي المجتمع</p>	<p>تحليل شجرة المشاكل</p>	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_ChainOfEffects.pdf/٥٦٩٧٧٣٣١٣/Tool_ChainOfEffects.pdf">http://familyplanning.care.org/share.wikispaces.net/file/view/Tool_ChainOfEffects.pdf/٥٦٩٧٧٣٣١٣/Tool_ChainOfEffects.pdf</a></p>

أدوات إضافية واستخداماتها	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	الروابط المرجعية
<p><b>زخات الرأي/الفكر:</b> والتي تساعد المشاركين على مشاركة الأفكار السريعة والآراء والمشاعر والأفكار حول المواقف التي تنطوي على تحديات. ومن المسميات الأخرى لهذه الأداة العواصف الذهنية أو زخات الأفكار</p> <p>ويمكن استخدام الأداة في الوصول إلى حلول تلقائية وإبداعية للتحديات، حيث تقوم المجموعات بدايةً بإدراج الأفكار ومن ثم مناقشة إمكانية تطبيقها/العمل على استدامتها</p>	قصة أتينو	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, <a href="http://www.aidsalliance.org">www.aidsalliance.org</a></p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>لعبة الثقة:</b> والتي تهدف إلى فهم المواضيع ذات العلاقة بالسرية. وهي تساعد أيضاً الناس على كسب الثقة ببعضهم البعض</p> <p>يمكن استخدام الأداة خلال تفكير الموظفين لتعزيز قوة الفريق وذلك كإضافة إلى تمرين تحديد خريطة الجسد</p>	تحديد خريطة الجسد	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, <a href="http://www.aidsalliance.org">www.aidsalliance.org</a></p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>لعبة الأوار:</b> تهدف الأداة إلى تحدي الأعراف التي تتسبب بالحق الضرر وإلى تصوّر طرق بديلة للتصرف</p> <p>هذه الأداة جذابة جداً وتقدم سيناريوهات حيوية تسهل على المجتمع رؤية واستكشاف أية خطة قبل تنفيذها</p>	قصة أتينو	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/Tool_RolePlay.pdf/٥٦٩٧٨٢٦٧١/Tool_RolePlay.pdf">http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/Tool_RolePlay.pdf/٥٦٩٧٨٢٦٧١/Tool_RolePlay.pdf</a></p>
<p><b>ترتيب الأعراف الاجتماعية حسب الأولوية:</b> والتي تهدف إلى تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية التي يجب التصدي لها لتعظيم آثار تدخلات البرامج</p> <p>تركز الأداة على تحديد الأعراف الاجتماعية ذات الأولوية التي يتوجب العمل على تغييرها بشكل فوري، وترك تلك التي يمكنها الانتظار جانباً.</p> <p>تساعد النقاشات حول الأولويات أفراد المجتمع على فهم والاستماع إلى بعضهم البعض، إضافة إلى تحديد السبب المنطقي وراء الحاجة إلى تحديد عرف كأولوية قبل الأعراف الأخرى</p>	فرز البطاقات	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit.</p> <p><a href="http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/Tool_SocialNormPrioritization.pdf/٥٦٩٧٨٢٦٩٩/Tool_SocialNormPrioritization.pdf">http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/Tool_SocialNormPrioritization.pdf/٥٦٩٧٨٢٦٩٩/Tool_SocialNormPrioritization.pdf</a></p>
<p><b>المرأة المثالية والرجل المثالي:</b> وتهدف هذه الأداة إلى التأمل بالأدوار والمثل التي يتوقع من الرجال والنساء الالتزام بها في الحياة اليومية - كالأب/الأم، الزوج/الزوجة، الابن/الإبنة، الصديق، الموظف، الأخ. ولماذا وكيف يتم تحديد هذه المثل، والتناقض بين الالتزام بالمثل المختلفة للأدوار المختلفة، والبدء بالتفكير فيما إذا كان وكيف يمكن أن يتصرف النساء والرجال بصورة مختلفة وكيف يمكنهم المواءمة بين مثل متعددة.</p> <p>تساعد هذه الأداة المجموعة على التساؤل حول الأعراف الاجتماعية وتلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي المترسخة في المجتمع بسبب التمسك بها «كمثل»، بدلاً من تحليل الأعراف «النمطية» باستخدام صندوق النوع الاجتماعي</p>	صندوق النوع الاجتماعي	<p>Training Guidelines for implementing SAA, Training Toolkit. <a href="http://www.care.org">www.care.org</a></p> <p><a href="http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/AlternateTool_IdealManWoman.pdf/٥٦٩٧٨٨٤٣٩/AlternateTool_IdealManWoman.pdf">http://familyplanning.care٢share.wikispaces.net/file/view/AlternateTool_IdealManWoman.pdf/٥٦٩٧٨٨٤٣٩/AlternateTool_IdealManWoman.pdf</a></p>



أدوات إضافية واستخداماتها	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	الروابط المرجعية
<p><b>الرسم البياني على شكل بيت العنكبوت/ عجلة التقييم:</b> والتي تهدف إلى فهم مدى تأثير الرجال والنساء في صنع القرار، وأثار البرامج المختلفة على النساء والرجال وهي أداة أحادية البعد ويمكن استخدامها لمقارنة الأطراف المختلفة ذات العلاقة مع بعضها البعض بناءً على مؤشر واحد</p>	<p>تحديد وتحليل الأطراف ذات المصلحة</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>تحليل مجالات القوى:</b> والتي تهدف إلى استكشاف القوى الإيجابية والسلبية في عملية تحقيق أهداف التدخلات</p> <p>يمكن استخدام هذه الأداة كأداة تقييم لتحليل الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن تدخل ما. كما يمكن استخدامها كأداة للتخطيط لفهم العوامل الداعمة والمقاومة للتدخل</p>	<p>التصويت عم طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>التصنيف والدرجات:</b> وهي أداة تهدف إلى تحليل الأهمية النسبية للمتغيرات المختلفة والضرورية لتحقيق التغيير، كذلك الأهمية النسبية للمسائل والأعراف الاجتماعية المختلفة</p> <p>تساعد هذه الأداة المجتمع على إعطاء وزن لتدخلات معينة أو للأطراف ذات العلاقة وتحليل لماذا تحتل أحدها درجة أعلى من الأخرى، ويمكن استخدامها خلال عملية اتخاذ قرار بشأن المزايا والعيوب الخاصة بتدخل ما</p>	<p>التصويت عم طريق الانتقال من مكان إلى آخر</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>الرسم البياني الخاص بالأسباب والنتائج:</b> لتحليل الأسباب والنتائج المترتبة على مشكلة ما</p> <p>تعمل الأداة على عرض الرسم البياني للأسباب والنتائج بصورة مرئية مما يخلق مجالاً خالٍ من التهديد لمناقشة ممارسة أو عرف معين وأسبابه ونتائجه. وينتج عنها اقتراح حلول من خلال النقاش</p>	<p>«لكن لماذا»، تحليل شجرة المشكلات</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>الدراما المجتمعية:</b> حيث يقوم المشاركون بالتمثيل في مسرحية لإبراز المسائل والتحديات ذات العلاقة بالأعراف الاجتماعية وتلك المرتبطة بالنوع الاجتماعي وموازن القوى التي يواجهها الناس في الواقع</p> <p>وكما هو الحال في لعب الأدوار، تمثل هذه الأداة طريقة جاذبة لمناقشة موضوع ما، ولرفع الوعي وتشجيع النقاش حوله والتعرف على وجهات النظر الأخرى بطريقة مضحكة</p>	<p>قصة أتينو</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>
<p><b>تقييم المخاطر:</b> لتحليل والتفكير في المخاطر التي تواجهها المنظمة أو المجتمع أو الفرد أو المشروع، واحتمالية حدوثها والتأثير الذي قد تتركه</p> <p>تعتبر هذه الأداة مفيدة للغاية في عرض المخاطر بصورة مرئية لأي تدخل مخطط له وتأثيرها ومقارنتها أوزانها</p>	<p>يمكن استخدامها في التخطيط للعمل خطوات تنفيذ الخطط</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>

أدوات إضافية واستخدماتها	أدوات الـ SAA ذات العلاقة	الروابط المرجعية
<p><b>تحديد إمكانية الحركة:</b> لتحديد الأماكن التي تتردد إليها النساء والرجال في موقع أو مجتمع ما، ومتى يتوجه كل منهم إلى أماكن مختلفة؛ لاستكشاف أين ومتى يكون الرجال والنساء في أشد حالات الضعف، وأي الخدمات تستخدمها النساء والرجال ومتى</p> <p>تساعد هذه الأداة المستجيبين على مناقشة المسائل التي يتم عادة تجنب الحديث عنها – كسلامة النساء/الحركة – من خلال استكشاف الحدود المفروضة على الحركة والحوافز ونقاط القوة</p>	<p>تحديد الأعراف الاجتماعية والموارد والأطراف ذات العلاقة</p>	<p>Tools Together Now: International HIV/AIDS Alliance, ٢٠٠٦, www.aidsalliance.org</p> <p><a href="https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now">https://www.aidsalliance.org/resources/-٢٧٥tools-together-now</a></p>

## المُلحق ٣: مصادر أخرى

### مصادر أخرى خاصة بالتحليل الاجتماعي واتخاذ الخطوات

- Social Analysis & Action White Paper: An Integrative Approach to Catalyzing Change through Reflection and Action [http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/SAAWP\\_FINAL\\_Oct202016%.pdf/595306140/SAAWP\\_FINAL\\_Oct202016%.pdf](http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/SAAWP_FINAL_Oct202016%.pdf/595306140/SAAWP_FINAL_Oct202016%.pdf)
- Inner Spaces and outer Faces Initiative (ISOFI): Concept and Tools for learning and action on gender and sexuality, <http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/ISOFI>
- Ideas and Action: Addressing the Social Factors that Influence Sexual and Reproductive Health, [http://www.care.org/sites/default/files/documents/social\\_analysis\\_manual.pdf](http://www.care.org/sites/default/files/documents/social_analysis_manual.pdf)
- SAA Training Toolkit. <http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/SAA+Guidance+Materials>

### المصادر الخاصة بالنوع الاجتماعي

- CARE (2016). Gender Equality and Women's Voice Guidance Note, [http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CI+Gender+Equality+and+Womens+Voice+Guidance+Note+\(+1april16+\).pdf](http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CI+Gender+Equality+and+Womens+Voice+Guidance+Note+(+1april16+).pdf)
- CARE's Gender Power and Justice Primer, <https://www.genderinpractice.care.org/>
- CARE's Inclusion Solutions: Gender, Equity & Diversity training modules <http://pqdl.care.org/gendertoolkit/Pages/training.aspx>

### المصادر الخاصة بعدم إلحاق الضرر

- CARE (2014). Guidance for Gender-Based Violence Monitoring and Mitigation within Non-GBV Focused Sectoral Planning. [http://www.care.org/sites/default/files/documents/CARE20%GBV20%M26%E20%Guidance\\_0.pdf](http://www.care.org/sites/default/files/documents/CARE20%GBV20%M26%E20%Guidance_0.pdf)
- The Do No Harm Framework for Analyzing the Impact of Assistance on Conflict: A Brief Description of Seven Steps [http://www.donoharm.info/downloads/level000/Seven\\_Steps\\_English.pdf](http://www.donoharm.info/downloads/level000/Seven_Steps_English.pdf)
- Anderson, M. B. 1999. Do no harm: How aid can support peace--or war. Boulder, Colorado: Lynne Rienner Publishers.
- CARE's Do No Harm Guidelines for GBV: <http://gender.care2share.wikispaces.net/Do+no+harm+guidelines+for+GBV>
- Collaborative of Development Action's (CDA) website: [www.cdainc.com](http://www.cdainc.com)

### المصادر الخاصة بالمتابعة والتقييم والتعلم

- We-MEASR: Tool to Measure Women's Empowerment in Sexual, Reproductive and Maternal Health Programs. [http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/WE-MEASR\\_Tool\\_Final.pdf](http://familyplanning.care2share.wikispaces.net/file/view/WE-MEASR_Tool_Final.pdf)
- GEM Scale: Gender-equitable Men Scale, <https://www.c-changeprogram.org/content/gender-scales-compendium/gem.html>

### الإرشادات الخاصة بإجراء تحليل النوع الاجتماعي وموازن القوى

- CARE Good Practices Framework on Gender Analysis <http://gendertoolkit.care.org/Pages/core.aspx>
- CARE International-East/Central Africa (2010). Situational Analysis for Program Design. Available at: [http://p-shift.care2share.wikispaces.net/Analysis\\_Design+Compendium](http://p-shift.care2share.wikispaces.net/Analysis_Design+Compendium)
- CARE International-Austria (2009). Gender Analysis Guiding Notes. Available at: <http://expert.care.at/?id=1129>
- Formative Research: A guide to support the collection and analysis of qualitative data for integrated maternal and child nutrition program planning (2014). <https://www.fsnnetwork.org/formative-research-guide-support-collection-and-analysis-qualitative-data-integrated-maternal-and>

- CARE (2007). Promising Practices Inquiry on Women's Empowerment: Resources. Available at Module 4 of CARE's Women's Empowerment Strategic Impact Inquiry Library: <http://pqdl.care.org/sii/pages/methods.aspx>
- Program Impact Evaluation Process – Module 2: M&E Tool Box (CARE Uganda, 1998)

#### المصادر الخاصة بالأمن الغذائي والتغذوي

- CARE Gender Primer for FNS: <https://www.genderinpractice.care.org/food-and-nutrition-insecurity/>
- Pathways to Empowerment: Field & Farmer Business School manual's Gender Tools. [http://www.care.org/sites/default/files/documents/FFBS\\_4\\_Gender\\_Tools.pdf](http://www.care.org/sites/default/files/documents/FFBS_4_Gender_Tools.pdf)
- CARE. Food and Nutrition Security and resilience to Climate Change. <https://www.care-international.org/files/files/Summary-FNS20%and20%climate20%change20%resilience.pdf>

#### المصادر الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة

- CARE Gender Primer for WEE: <https://www.genderinpractice.care.org/womens-economic-empowerment/>
- CARE (2016). CARE's Women's Economic Empowerment Strategy. <http://insights.careinternational.org.uk/publications/care-s-women-s-economic-empowerment-strategy-download>
- Oxfam Novib (2014). Gender Action Learning System (GALS): Practical guide for transforming gender and unequal power relations in value chains. [https://www.oxfamnovib.nl/Redactie/Downloads/English/publications/150115\\_Practical20%guide20%GALS20%summary20%Phase20%2-201%lr.pdf](https://www.oxfamnovib.nl/Redactie/Downloads/English/publications/150115_Practical20%guide20%GALS20%summary20%Phase20%2-201%lr.pdf)
- Eves R, and Crawford J. 2014. Do No Harm: The Relationship Between Violence Against Women and Women's Economic Empowerment in the Pacific. Australian National University. [http://ssgm.bellschool.anu.edu.au/sites/default/files/publications/attachments/12-2015/SSGM\\_IB\\_0\\_3\\_2014.pdf](http://ssgm.bellschool.anu.edu.au/sites/default/files/publications/attachments/12-2015/SSGM_IB_0_3_2014.pdf)

#### المصادر الخاصة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي

- CARE Gender Primer for GBV: <https://www.genderinpractice.care.org/genderbased-violence/>
- CARE Gender Primer – Best Practices for Prevention of GBV: <https://www.genderinpractice.care.org/promising-practices-gbv>
- CARE (2015). CARE GBV Strategy. [http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CARE+GBV+Strategy\\_2015final.pdf](http://gender.care2share.wikispaces.net/file/view/CARE+GBV+Strategy_2015final.pdf)
- SASA!: A community mobilization approach developed by Raising Voices for preventing violence against women and HIV <http://raisingvoices.org/sasa/>
- Gender-Based Violence in the context of Sierra Leone: <http://restlessdevelopment.org/file/restless-sl-gbv-training-manual-14-2103-pdf>







© ٢٠١٨ المنظمة التعاونية للمساعدة والإغاثة في كل مكان المسجلة تحت اسم (CARE). جميع الحقوق محفوظة.

تمنح كير للمنظمات غير الهادفة للربح والتي تمارس أنشطة إنسانية إذناً بإعادة إنتاج هذا العمل، كلياً أو جزئياً، لأغراض غير تجارية فيما يرتبط بمثل هذه الأنشطة. ولا يُسمح ببيع هذا العمل أو استجاره أو تأجيريه أو استخدامه لغايات دعائية أو ترويجية أخرى دون موافقة خطية صريحة من كير. ويشترط لمنح الإذن من كير بإعادة إنتاج هذا العمل أن يظهر الإشعار التالي بوضوح على أي وجميع المواد المُعاد إنتاجها:

“Social Analysis and Action Global Implementation Manual. © ٢٠١٨ Cooperative for Assistance and Relief Everywhere, Inc. (CARE). Used by Permission”

تأسست منظمة كير في عام ١٩٤٥ كهيئة إنسانية رائدة تسعى لمكافحة الفقر في العالم وتوفير المساعدات العاجلة في حالات الطوارئ. وتولي كير، من خلال تواجدها في ٩٠ دولة حول العالم، اهتماماً خاصاً بالعمل مع الفتيات والنساء الفقيرات وذلك انطلاقاً من إيمانها الراسخ بقدرتهن، في حال توفرت لهن الموارد المناسبة، على انتشال أسر ومجتمعات بأكملها من الفقر. لمعرفة المزيد، يمكنك زيارة [www.care.org](http://www.care.org)

وتؤمن منظمة كير بتكافؤ الفرص وبالإجراءات التصحيحية (AA/M/F/D/V)، وتلتزم بمبادئ التنوع في مكان العمل. CARE® and CARE Package® هي علامات مسجلة لكير. حقوق التأليف والنشر © ٢٠١٥ للمنظمة التعاونية للمساعدة والإغاثة في كل مكان المسجلة تحت اسم (CARE). جميع الحقوق محفوظة. جميع الصور. CARE®, CARE Package®, and Defending Dignity. all photos ©CARE. Fighting Poverty® مسجلة كعلامات لكير، ما لم يذكر خلاف ذلك.